

(بسم الله الرحمن الرحيم)

أحسن ما صدرت به الطروس حمد المولى العزيز الملك القدوس
الذى أنعم بنعمة الوجود على كل ذى روح ووجود وميزا الانسان
عن سائر الحيوان بنعمة العقل والنطق والبيان بعد ان خلقه من
نطفة أمشاج وركب فيه الحواس والمزاج فله المنة الوافرة
وله الحمد فى الأولى والآخرة ثم صلوات الصلوات وأكل التحيات
والتسليمات على ذى الخلق العظيم والقلب الرحيم سيدنا محمد المنزل
عليه فى الآيات المحكمات واقد كرمنا بنى آدم وجلناهم فى البر
والبحر ورزقناهم من الطيبات وعلى اله وأصحابه وأنصاره وأحزابه
مادامت السموات واختلفت الكائنات

(وبعد) فيقول ذو العجز والانهكسار محمد أقندى مختار هذه مجموعة
شافية فى علم الجغرافية الفتها أثناء اوقات أشغالى الكثيرة راجيا
بذلك نفع الشبان من أبناء وطنى خصوصا أقرانى من العسكرية
الحدوية وتلامذة المدارس الحربية ومعرفة الجغرافية مع كونها
من أنفع المعارف الانسانية هى من أقوى الامور الضرورية لكل
من يريد الكمال من العسكرية وأنا أرجو من المولى القدير أن يكون
هذا الكتاب الصغير عوناً لتلامذتنا المبتدئين على اكتساب ما لا بد
منه من هذا العلم المتين

وقد أعطيت فى صحائف يسيرة ما لزم من التصورات العمومية
المختصة بشكل الارض وأقسامها الكبيرة بوجه مختصر مفيد

ثم أطلت الوصف في وطني وأرضعت إبعاده ومحصولاته وعدد نفوسه
وشرحت ما جاوره من البلاد ولم أطل فيه القول لانه موصوف
بقصلي زيادة عن البلاد البعيدة وأنا أرجو بعد هذا قبول هذا
المختصر لذي أينا وطني واستفادتم منه ما لزم من التصورات
والاوصاف الحقيقية لوطننا العزيز وان يشوقهم الى مطالعة
الكتب المطولة فيما يتعلق بالبلاد الاجنبية التي صار بينها وبين
وطننا الآن علاقات وفوائد متجربة بهمة خديوية الاعظم وعزيز
مصرنا الاكرم

وهذا الكتاب معه أطلس يشتمل على خريط أقسام الدنيا الخمس
منقولة من أعظم الخريط واجدها وعلى خريط أكثر من غيرها تفصيلا
تختص بمصر وما يتعلق بها مأخوذة من أعظم الخريط لاسيما خريطة
محمود بك حمدي الفلكي المصري الذي أحسن الى وأفادني فوائده
كثيرة فيما كنت لأقف على حقيقته ولم يكن موجودا في الخريط
المطبوعة الى يومنا هذا

ثم ان سعادة عمر باشا الطفي مدير السكك الحديدية والتلغرافات المصرية
سمح لي بأن أبحث في أقلام ديوانه عما يختص بالسكك الحديدية
والتلغرافات فأخذت منها ما يمكن اعتباره مقارنا للصحة الى غاية
سنة ١٢٨٨ هـ وبعد هابز من قليل وبسعد مصر وحسن حفظها يتم
ما أخذته وينتفع تنقيها جديدا لانه مع التقدم والنجاح الذي تتميز به
هاتان المصلحتان يرى انهما يزيدان في كل يوم ويساعدان مساعدة
عظيمة في اتساع ثروة الوطن

وقد أخذت ايضا ما احتجت اليه فيما يختص بمصر من كتاب اللودجي

الليب محمد أفندي قدرى الذى اجتهد كثيرا فى خدمة الوطن ومن
كتب الجغرافيين الذين كانوا فى وطننا وقت غزوة فرنسا وية بمصر
وأضفت الى ذلك جميع الملاحظات والدلالات التى تختص بالاقطار
السودانية المصرية اخذتها من كرم واحسان سعادة جعفر باشا
حكمدا والسودان كان

واما ما يخص بافريقية وآسية واوروبا فقد راجعت فيه كثيرا من كتب
مشاهير المؤلفين المتأخرين مثل مطيرون وكورتجيه ورومباس
وميشلو ولاقاليه وغيرهم من فحول الرجال وأما ما يخص امريقة فقد
راجعت فيه جغرافية واطلس ميتشل الامر يكافى المطبوعين
فى سنة الف وثمانمائة وسبع وستين هـ سيجية وأما ما يخص تركية
آسيا والشام فقد راجعت فيه جغرافية كرلوس قناديك الشهير المقيم
فى بيروت وأخذت كثيرا منها وأما ما يخص جداول تعداد النفوس
والاطوال والعروض فطالما افتمرت فيه الى قلم عموم اركان حرب
ولما صدق على حسن كتابي هذا سعادة مدير الجهادية فخديو بنا الاعظم
اسماعيل باشا بحسب ما هو مجبول عليه من حب الوطن وفعل الخير
برعيته اقتضت ارادته السنية طبعه

وأنا متشكرا غاية التشكر قياما بحق العبودية للخديو الاعظم حيث
انى كنت أولا تلميذا وصرت الآن من جملة ضباط اركان الحرب
واستأذا بالمدارس الحربية التى أنشئت بهمة العلمة واستتمرت
منظمة بحسن كرمه وحذقه الذى لا يائىل وأمكننى الآن أن
أخدم وطنى بهذا المؤلف الصغير الذى يساعده على تقدم الوطن وتقدمه
الحاصل بهمة الخديو الاعظم والداورى الاكرم اسماعيل باشا

وبالادارة العلية لسعادة أفندم قاسم رضى باشا ناظر الجهادية ومدير
المدارس الحربية

واقدم حق على ان اشكر حسن صنيع سعادة حسين بك حسنى مدير
الكاغذخانه والمطبعة المصرية لاجل المساعدة والدقة اللتين حصلتا
منه فى طباع هذا المختصر حيث انه مجبول على فعل الخير ونشر الروية
المعلم والمعارف وقد ان أن نشرع فى المقصود فنقول بحمد الملك
المعبود



المجموعة الشافية في علم الجغرافيه خدمة
للشبان المصرية في الساحة الخديوية تأليف
ذى النباهة والاستبصار محمد اقدى
مختار ملازم أول أركان حوب
وخوجه بالمدارس
الحربية

٢
طبع في سنة ١٢٨٨هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

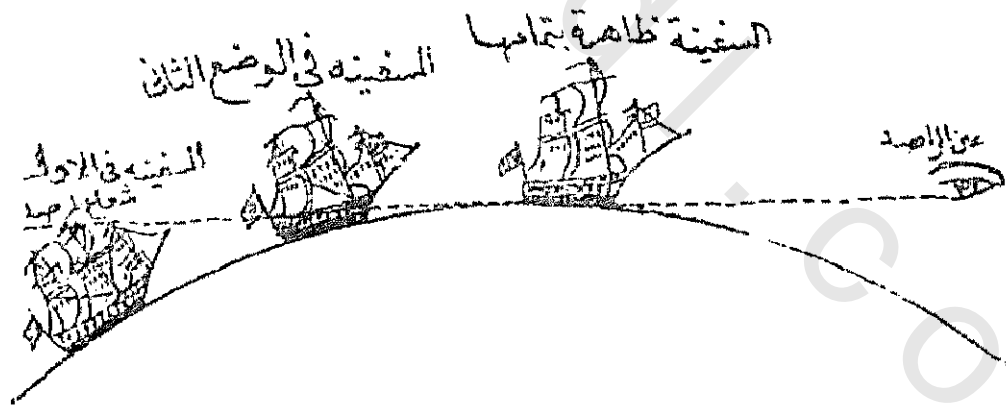
* (في تعريف الجغرافية) *

الجغرافية علم يعرف به وصف الأرض وأسماء البلاد وأوضاعها
بالنسبة لبعضها لأن لفظة جغرافية كلمة يونانية معناها وصف الأرض
* (في بيان الأرض وسطحها وأبعادها) *

سطح الأرض يتركب من أجزاء أصلية تسمى بالأرض القارة وتشغل
ربع سطح الأرض ومن أجزاء مائية تسمى بالبحار وهي شاعلة ثلاثة
أرباع سطحها تقريبا

والأرض شبه كرة عظيمه منبججة الطرفين ومحيطها أي طول خط
الاستواء ٩٠٠٠ فرسخ جغرافي أي ٣٦٠٠ ونصف قطرها الموسط
١٤٣٢ فرسخا جغرافيا وسطحها يزيد عن خمسة ملايين ميرا متر مربع
* (في بيان استدارة الأرض) *

البراهين الدالة على استدارة الارض كثيرة منها ظهور وتحديد سطح
البحر للواقف على شاطئيه ومنها ظهور رؤس الاشياء المرتفعة قبل
أسافلها ولو كانت تلك الأسافل أعظم حجما من الرؤس المذكورة
فانك اذا وقفت على شاطئ البحر ورصدت سفينة قادمة فأول ما تراه
أعلى جزؤ من الصاري وبعد برهة ترى عوارضها الافقية ثم بعد برهة
أخرى ترى جسم السفينة بتمامه فعدم ظهور جسم السفينة في الاول
وفي الثاني دل على مجزئها عن الراصد بتحديد سطح البحر وحيث كان
البحر الذي هو شاغل ثلاثة أرباع سطح الارض محدبا ظهر واتضح
ضرورة تحديد سطح الارض بابعده لان هذا المثال يظهر في أى
نقطة من نقط الارض والبحر وهالك بيان ذلك بالشكل



ومنها امتداد النظر كلما ارتفع الناظر فانك اذا وقفت في سهل واسع
ورصدت شجرة عالية على بعد ترى الجزء والمشاهد منها يزداد كبره كلما
ارتقيت وصعدت فتحققنا من هذا المثال انه يمكننا أن نشاهد
منارات القناطر الخيرية وزيادة بصعودنا على رأس هرم الجزيرة

الاكبر بخلاف ما اذا كافي مستوى قاعدته فانه لا يمكننا ان نرى
سطح النيل الذي هو قريب منه وهناك براهين لا يتحملها هذا
المختصر

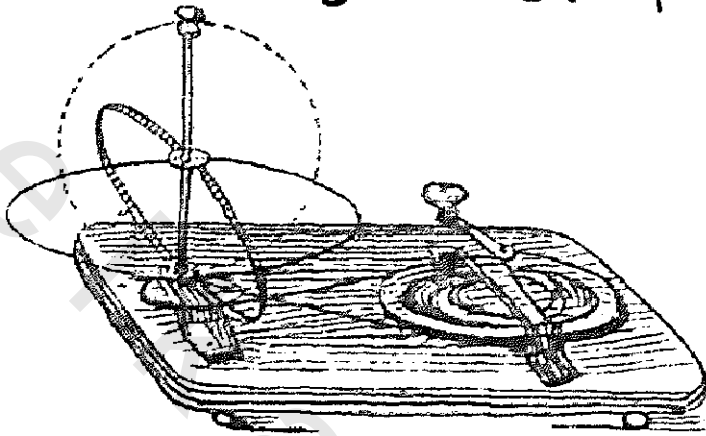
(في بيان انبعاج الارض من القطبين) *

في قديم الزمن كانت تعتبر الارض ككرة منتظمة الا انه لما ارسلت
جمعية المعارف بياريز موسيوريثير الى ككاين (بلدة بامريكا
الجنوبية) في سنة ١٦٧٢ مسيحية ورأى هناك ان ينسب له يهتر
بسرعة أقل من سرعة اهتزاز بياريز وأخبر الجمعية بذلك وقع عندها
الشك في انتظام كروية الارض وقال المعلم وجهين وقتئذ ان صغر
قوة الجذب ناشئ عن القوة المركزية الطاردة وان الارض منتفخة من
جهة خط الاستواء ومنبججة من جهة القطبين وبرهن هو ونيوتون
بالحساب على انبعاج الارض من جهة القطبين واشتغلا بالبحث عن
مقداره معتمدين في ذلك على قوانين توازن السوائل وخواص
القوة المركزية الطاردة مع فرضهم ما ان الارض وأجزائها المتجاذبة
رخوة في الحالة الابتدائية أي في حالة السهولة

ثم اشتغل كثير من علماء الرياضة والفلك باستخراج مقدار هذا
الانبعاج فاقول من حسبته المعلم لا يلاس فوجدته $\frac{1}{3.4}$

ويمكن ان يفهم بالسهولة ان انبعاج الارض في حالتها الابتدائية
متسبب عن القوة المركزية الطاردة حيث ان كانت النقط الموضوعية
بقرب خط الاستواء حالة كونها ترسم دوائر أكبر من الدوائر المرسومة
بالنقط الموجودة بقرب القطب في حالة دوران الارض تميل الى
التباعد بقوة كبيرة عن محور الدوران وهذا يثبت اتفاخ الكرة

من جهة خط الاستواء وبسبب تجاذب أجزاء الارض يقرب
القطبان من بعضهما وهاهي التجربة التي توضح لنا ما ذكر وذلك انه
اذا اخذت زنبلكان من حديد مرن وثبتا معا على شكل محيطين
عموديين على بعضهما كما في هذا الشكل



ثم على محور دوران من جهته السفلى فقط وكان هذا المحور منتبها
بيكرة ذات ميزاب توصل بحبل لانهاية له وما يبيكرة اخرى ذات
ميزاب أيضا تدور حول محور دوران بواسطة يد فتى اديرت هذه
البكرة الاخيرة تدور البكرة الصغرى مع محور الدوران فيشاهدان
المحيطين قد انبعجا من جهتي القطبين وانتفعا من جهة خط الاستواء
وانه كلما كانت الحركة سريعة كان الانبعاج أكبر وحيث كانت
القوة المركزية الطاردة ليست النتيجة حركة الدوران وكان الانبعاج
نتيجة الاثنين كان ذلك برهاننا على ما أوردناه
(في بيان حركة الارض)

للارض حركتان حركة يومية وهي تتم بدوران الارض على محورها
من الغرب الى الشرق مرة واحدة في كل اربع وعشرين ساعة تقريبا
وهي سبب تنابع الليل والنهار

وحركة سنوية وهي تتم بدورانها حول الشمس من الغرب الى الشرق
مرة واحدة في كل سنة وهي أحد أسباب تتابع فصول السنة الاربع
التي هي الربيع والصيف والخريف والشتاء

(تنبيه)

الجبال وان كانت في غاية الارتفاع فهي أقل شئاً بالنسبة للارض فلا
تغير تكورها لان أعظم ارتفاع أى جبل في الدنيا لا يزيد عن ثمانية
كيلومترات وان قطر الارض ١٢٨٠٠ كيلومتر فينتج ان تكون
نسبة هذا الجبل الى الارض كنسبة تموة ذات ارتفاع قدره ميللتر
واحد الى كرة قطرها ١٦٠ متر وبهذه المشابهة يمكن ان يقال ان
الارتفاعات والانخفاضات الموجودة في تكور الارض كالتضاريس
الموجودة في قشر نارنجية وهي لا تحدث أدنى تغير في تكورها

في بيان الخطوط والنقط والدوائر

المفروضة على سطح الكرة

اعلم انه لاجل تحديد أوضاع البلاد بالنسبة لبعضها تصوروا وجود
خطوط ونقط ودوائر وهي محور الارض والقطبان وخط الاستواء
وخط الزوال والدوائر المتوازية والطول والعرض وسمت الرأس
وسمت القدم ثم الافق

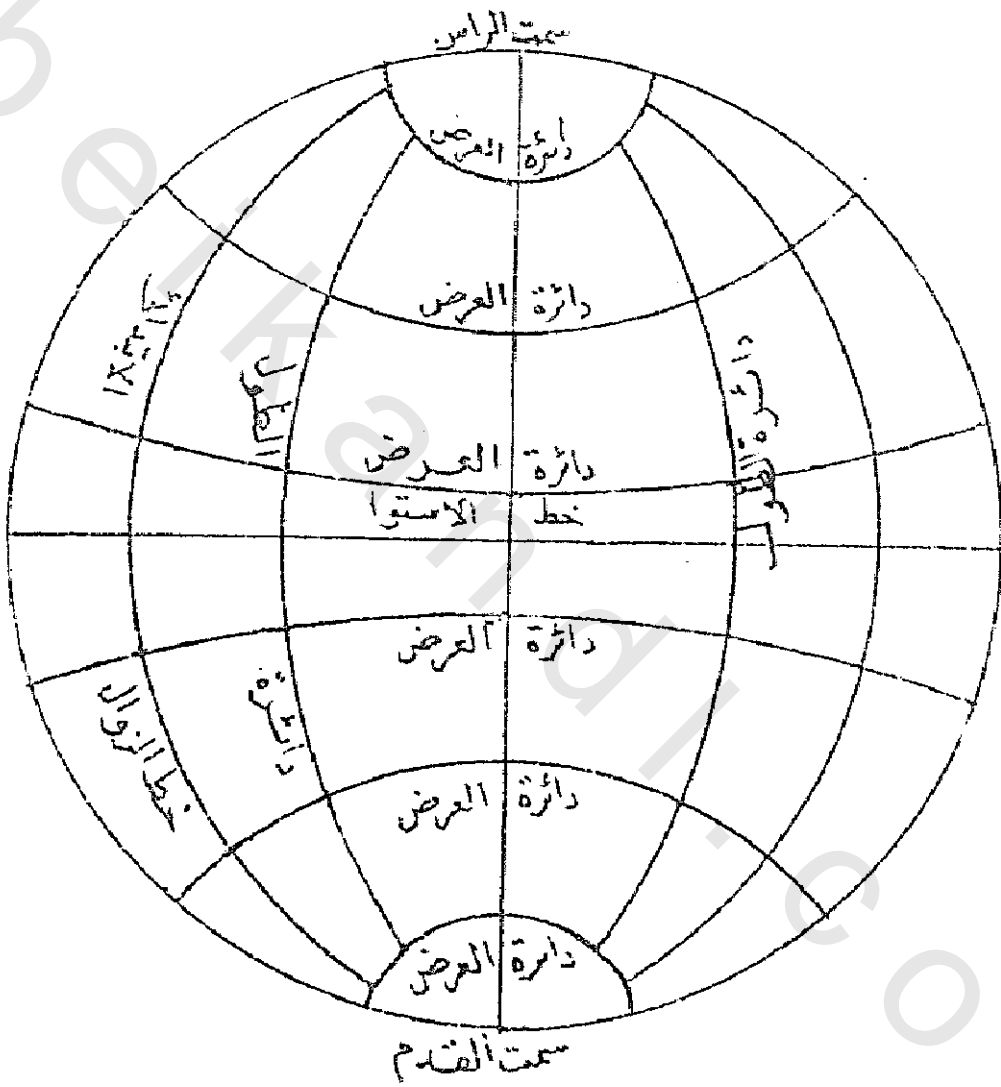
فأما محور الارض فهو الخط التصوري الذي تدور حوله الكرة
الارضية ماراً بمركزها وكل من طرفيه يسمى قطبا وهذا ان الطرفان
يسمى أحدهما قطبا شماليا والاخر قطبا جنوبيا وأما خط الاستواء
فهو دائرة مستوية عمودية على محور الارض ومار بمركز الكرة وهو
الذي يقسم الكرة نصفين أحدهما يقال له نصف الكرة الشمالي

والآخر نصف الكرة الجنوبي وأما خط الزوال الأرضي ويسمى الخط
الجانبي فهو دائرة عظمى مارة بالقطين ومستوية وعمودي على خط
الاستواء ويقسم الكرة الى نصفين كرة شرقية وغربية ويمكن ان يرسم على
سطح الكرة خطوط زوال يقدر ما يراد وما الدوائر المتوازية وتسمى
دوائر العروض فهي دوائر مستوية وعمودية على محور الدوران
وجميع هذه الدوائر متوازية وموازية لخط الاستواء ومنها كزها على
محور الدوران ويمكن ان يرسم على سطح الكرة دوائر عروض يقدر
ما يراد ومع ذلك هنالك دوائر مشهورة تسمى بأسماء مخصوصة على
حسب الاوضاع التي تشغلها وهي المداران والدايرتان القطبيتان
أما المداران فهما دائرتان موازيتان لخط الاستواء احدهما شمالية
والاخرى جنوبية وكلاهما متباعدان عن الخط المذكور بمسافة قدرها
٢٨ ٢٣ والمسافة المحصورة بين هذين الخطين أي بين مدار
السرطان وهو الخط الشمالي وبين مدار الجدي وهو الخط الجنوبي
تسمى بالمنطقة الحارة أو المحترقة وأما الدائرتان القطبيتان فكلاهما
متباعدان عن القطب القريب منه بمسافة قدرها ٢٨ ٢٣ فينتد يقال
لاحدهما دائرة قطبية شمالية والاخرى دائرة قطبية جنوبية
والمسافة المحصورة بين القطب الشمالي والدائرة القطبية الشمالية
تسمى بالمنطقة النجمية الشمالية والمسافة المحصورة بين القطب
الجنوبي والدائرة القطبية الجنوبية تسمى بالمنطقة النجمية
الجنوبية والمسافة المحصورة بين الدائرة القطبية الشمالية ومدار
السرطان تسمى بالمنطقة المعتدلة الشمالية والمسافة المحصورة بين

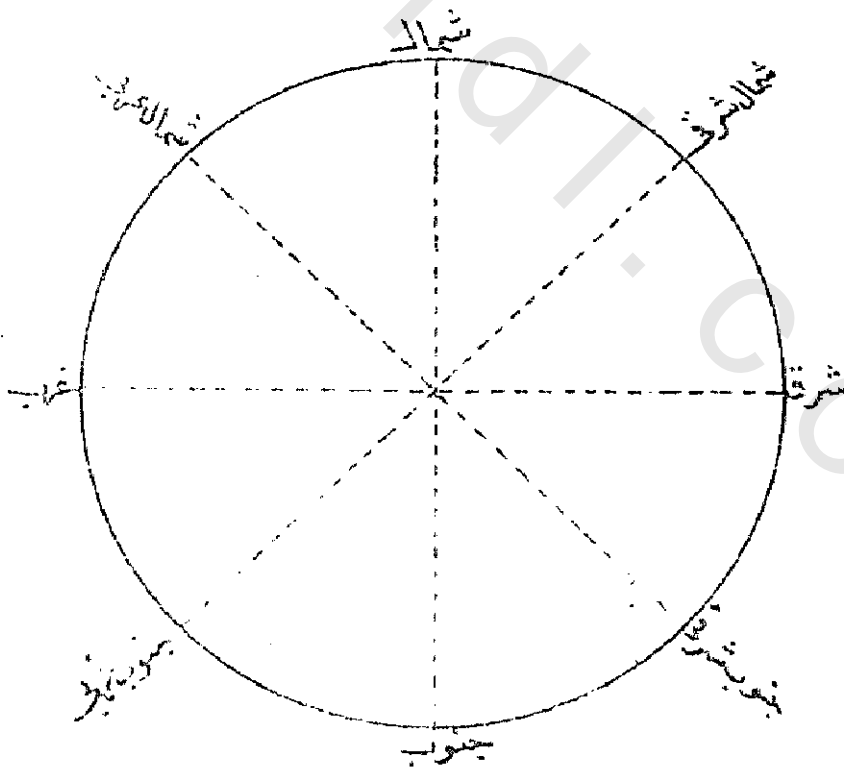
(في الطول والعرض)

الطول هو جزؤ قوسى من خط الاستواء محصور بين خط الزوال
الابتدائى وخط زوال آخر فبقية ذلك يكون طول أى نقطة هو جزؤ
قوسى من خط الاستواء محصور بين خط الزوال الابتدائى وخط
الزوال المار بتلك النقطة

والعرض هو جزؤ قوسى من خط الزوال محصور بين خط الاستواء
وأحد الدوائر المتوازية وعليه فيكون عرض أى نقطة هو جزؤ خط
الزوال المحصور بين خط الاستواء وموازية المار بتلك النقطة
واما سمت الرأس فهو ما كان مقابلا لرأس الانسان والذي تحت
قدمه يسمى سمت القدم وهاتان النقطتان تسميان قطبي الافق ثم اذا
وقف شخص فى قطعة أرض مكشوفة ونظر الى تلك الأرض فالدائرة
التي تحدد بصره تسمى افقا ومركزها يكون بين قدمى الراصد
وبانةقاله الى نقطة أخرى يحدث أفق جديد وهم جراوهالبيان ذلك
بالشكل



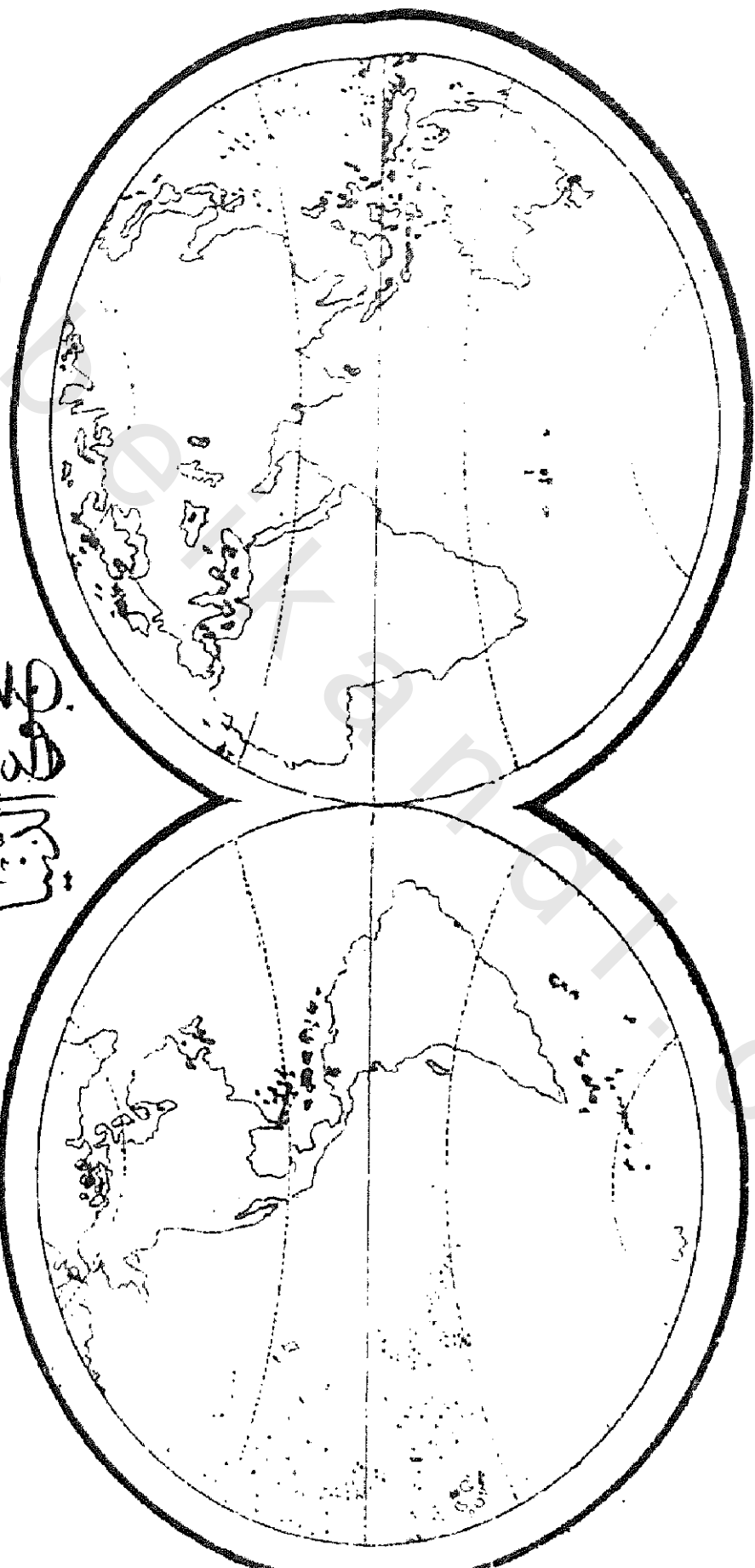
وهناك أفق آخر يسمى بالافق الاصلى أو الحقيقي عند علماء الهيئة
ولكونه من خصائص علم الفلك لا تكلم عليه هنا
ثم انهم تصوروا وجود أربع جهات وهى المشرق والمغرب والشمال
والجنوب وهذه هى الجهات الاربع الاصلية
فالمشرق هو المحل الذى تشرق منه الشمس والمغرب هو المحل الذى
تغرب فيه الشمس وهو مقابل للمشرق والشمال هو ما كان امام
الانسان اذا جعل المشرق على يمينه والمغرب على يساره ويسمونه فى
مصر بحريا والجنوب هو ما كان مقابلا للشمال ويسمى أيضا قبلما
الا انهم على الخط المعتادة يجعلون المشرق على اليمين والمغرب على
اليسار والشمال أعلى والجنوب أسفل كما فى هذا الشكل



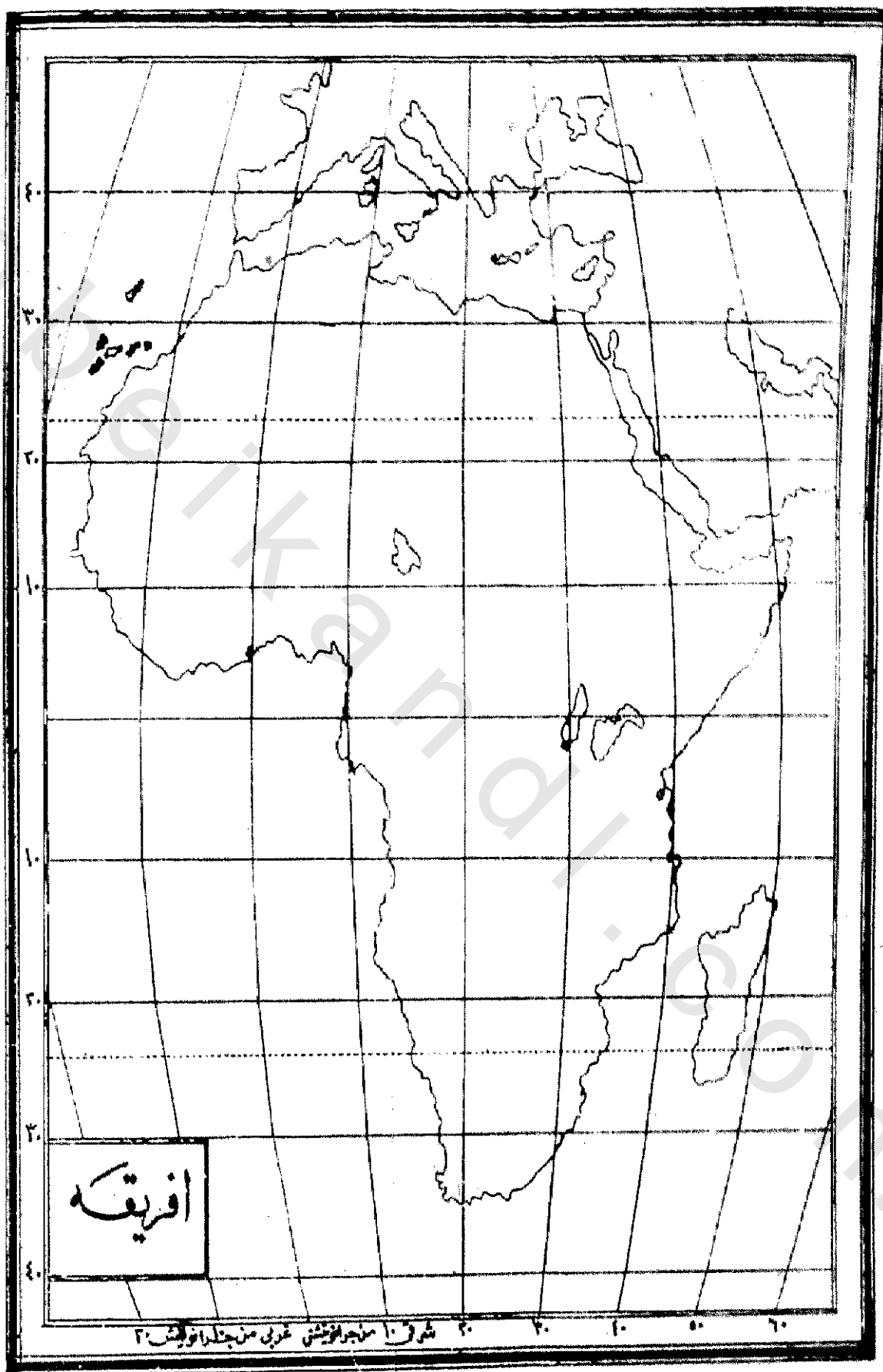
ولما كانت هذه الجهات الأربع غير كافية للتحديد تصور واورجود
أربع جهات أخرى سموها بالجهات الفرعية وهي الشمال الشرقي بين
الشمال والشرق والشمال الغربي بين الشمال والغرب والجنوب
الشرقي بين الجنوب والشرق والجنوب الغربي بين الجنوب والغرب
إذا تقرر ذلك حسن أن نشرح أقسام الأرض فنقول

تنقسم الأرض إلى قارة وأقبانوس فالقارة هي متسع عظيم من
الأرض يمكن المرور فيه من طرف إلى آخر بدون عبور بحر
والأقبانوس هو متسع عظيم من الماء المالح الذي يغمر ثلاثة أرباع
الكرة الأرضية وتنقسم القارة إلى خمسة أقسام أصليـة وهي أفريقيا
وآسية وأور وباو أمريكة وجزائر الأقبانوس وهـذا شكل الدنيا
(الكلام على أفريقيا)

أفريقية هي جزيرة مثلثية الشكل تقريبا و طولها من بلاد الجزائر إلى
رأس عشم الحبر أعنى من الشمال إلى الجنوب ٨٠٠ ميـريامتر
وعرضها من الرأس الأخضر إلى رأس جارد فوى أعنى من الغرب
إلى الشرق ٧٤٨ ميـريامترا وبغاز جبل الطارق هو الذي يفصلها
عن أور وباو وبغاز باب الهندب هو الذي يفصلها عن آسيا وعرض
البوغاز الأول ٣٠ كيلومترا والثاني ٥٠ كيلومترا ويحدها
من جهة الشمال البحر الأبيض المتوسط وبغاز جبل الطارق ومن
جهة الشرق البحر الأحمر وكال السويس الذي يفصلها عن آسيا
والأقبانوس الهندي ومن جهة الجنوب اجتماع الأقبانوس الهندي
مع الأقبانوس الأطلانطيقي ومن جهة الغرب الأقبانوس
الأطلانطيقي وبما يجب التنبيه عليه أنها كانت بحيت جزيرة متصلة



کتاب الدنیا



رسم حبیب مصبری علی گڑھ

بآسيا بواسطة برزخ السويس الا أنه في نوفمبر سنة ١٨٦٩ مسيحيه
تم توصيل البحر الاحمر والبحر الابيض المتوسط فحدثت جزيرة وهالك
شكلاها بوجه الابلج

(ولايات افريقية)

الولاية هي جزء عظيم من الارض محكوم في العادة بمحاكم واحد ثم ان
افريقية تنقسم الى ١٩ ولاية ثلاث شمالية وهي بلاد المغاربة
ومالكها الاصلية مراکش وتختها مراکش والجزاير وتختها الجزاير
وتونس وتختها تونس وطرابلس وتختها طرابلس وبلاد مصر وتختها
القاهرة والصغراء والبادية الكبرى ولا تحت لها

وسبعة وسطى وهي سنغيبيا ومدنها الشهيرة سنت لوز وبمبول وتيمبو
وغينا الشمالية ومدنها الاصلية كاسيه وابوميه وبنين وكاتونجا
وببلاد السودان ومدنها الاصلية سيجو وتبكتو وبرنية الجديدة
أوبرنوسه طوقوية وبلاد النوبة وهي تابعة لمملكة مصر واشهر
مدنها دنجله وسنار والخرطوم وبلاد الحبشة وتختها جندار وبلاد
عادل ومدنها الاصلية زيلا وبربرا واساغريل ثم سواحل ايجان
ولا تحت لها

وتسعة جنوبية وهي غينا الجنوبية وتختها سنسلقادور وبلاد
الهورنتوت ولا تحت لها وحكومة الكاب وتختها مدينة الكاب وبلاد
الكفوررية ولا تحت لها وبلاد مونومينا ومدنها الاصلية سوفلا
وببلاد موزمبيق ومدنها الاصلية موزمبيق وميزوريل وشيكوا
وببلاد الزنجبار وتختها ميلندو ويوجد في وسط افريقية بقعة لا تعرف
الا قليلا وجزيرة مداغشقر وتختها تانموا ووزناريقو

(بجارات افريقية)

البحر هو جزء عظيم من الماء المالح لكنه ليس بقدر الاقيانوس وتتميز
الجارات عن الاقيانوس بكونها محيطة دودة باراضى ليست متباعدة عن
بعضها ثم انه يتصل باراضى افريقية بجارات واقيانوسان وهى البحر
الابيض المتوسط جهة الشمال والاقيانوس والاطلانطيقى جهة
الغرب والبحر الاحمر او بحر القلزم فى الشمال الشرقى والاقيانوس
الهندي فى الجنوب الشرقى لها

(خلجان افريقية)

الخليج هو جزء من ماء البحر داخل فى الارض ويوجد فيها ثلاث خلجان
شهيره وهى خليج صدره وخليج قابس جهة الشمال وهما خارجان من
البحر الابيض المتوسط وخليج غينا جهة الغرب وهو خارج من
الاقيانوس الاطلانطيقى

(جزائر افريقية)

الجزيرة هى قطعة من الارض يحيط بها الماء من جميع الجهات وجميع
الجزائر هو عدة جزائر بجانب بعضها لم تزل محاطة بالماء من جميع
الجهات ويوجد فيها ثلاث عشرة جزيرة شهيرة منها سبعة فى الاقيانوس
الاطلانطيقى وهى جزائر اسوره وجزائر ماديره وجزائر كاريه وجزائر
الرأس الاخضر وجزائر خليج غينا وجزيرة الصعود وجزيرة سنت
هيلينه (أى القديسه هيلانه)

وسبعة فى الاقيانوس الهندى وهى جزيرة سقطره وجزائر سسله
وجزائر الزنبار وجزائر القمور وجزائر مسكرينيا والشهير فيها جزيرة

بربون وجزيرة موريس وجزيرة ردريغة ثم جزيرة مداغشقر

(رؤس افريقية)

الرأس هو قطعة من الارض داخله في البحر ويوجد في افريقية خمس عشرة رأساً شهيرة وهي رأس بونا ورأس سوتاني ببلاد الغرب والرأس الأبيض في الصحراء والرأس الأخضر ورأس سنت ماري والرأس الأحمر في سنغميا ورأس بالم ورأس الثلاثة الحروف في غينا الشمالية ورأس لويز ورأس نجرو في غينا الجنوبية ورأس عنم الخير ورأس المسلات في حكومة الكاب ورأس دلجادو في شمال موزمبيق ورأس جارد فوي في شرق عادل ورأس المولود في شمال جزيرة مداغشقر

(جبال افريقية)

الجبل هو جزؤ عظيم من الارض مرتفع ارتفاعاً عظيماً وسلسلة الجبال هي اجتماع عدة جبال شاغلة لمسافة عظيمة من سطح الارض ويوجد فيها أربع سلاسل جبال مشهورة وهي سلسلة جبال الاطلس وهي تمتد في بلاد الغرب وسلسلة جبال الكونغ بين السودان وغينا الشمالية وجبال لوباتا في الجنوب الشرقي من افريقية وجبال مداغشقر في الجزيرة المسماة باسمها

(بحيرات افريقية)

البحيرة هي جزؤ من الماء الراكد تحيط به الارض من جميع الجهات ويوجد فيها ست بحيرات شهيرة وهي بحيرة شاد في السودان وبحيرة دنبا في الحبشة وبحيرة نياسي في غرب موزمبيق ثم بحيرة اوكاريفه المسماة أيضاً بحيرة فيكتور يا وبحيرة تنجنيقا وبحيرة نيامي في البقعة

المعروفة قليلا

• (أنهر أفريقية) •

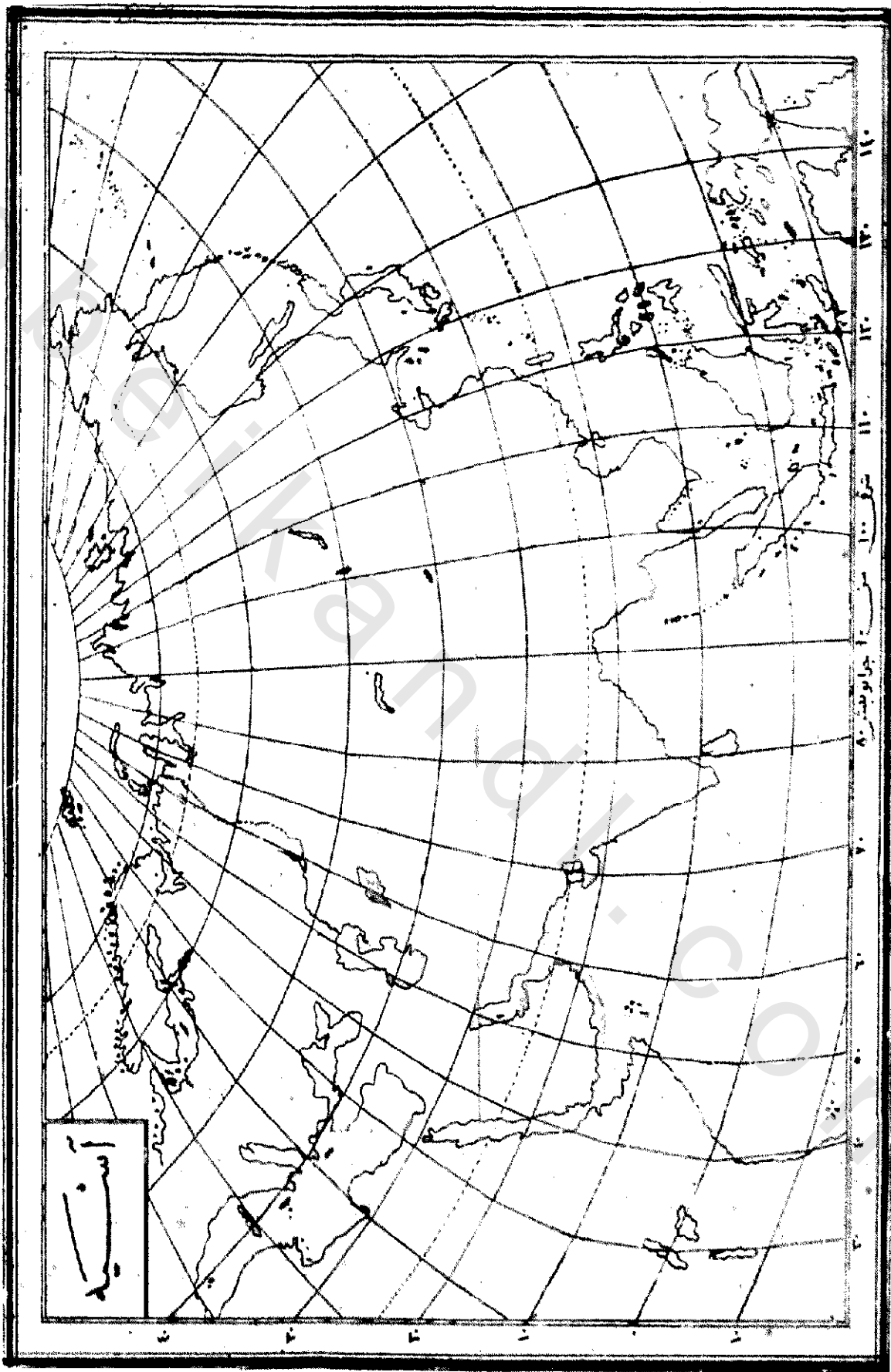
النهر هو مجرى ماء عذب يصب في البحر ويعتبر فيه نقطتان نقطة منبعه وهي محل خروجه من الارض ونقطة مصبه وهي محل دخوله في البحر ويوجد فيها سبعة أنهر مهيمة منها واحد يصب في البحر الأبيض المتوسط وهو نهر النيل وخمسة تصب في الاوقيانوس الاطلانطيقي وهونهر سنغال ونهر غينيا ونهر الديوليبا ونهر الزاير ونهر الاورنجيه أو النارجيه وواحد يصب في الاوقيانوس الهندي وهونهر زمبزا

• (آسية) •

آسية هي أحد أقسام الدنيا الخمس وتتصل عن أمر يقية ببحر نرثغ وعن أفريقية بكمال السوبس وعن أوروبا بسلسلة جبال اورال وبالبحر الاسود وبحر مرمرا وبغاز الدردانيل وجبال القوقاز أي جبال الجركس ويحدها الاقيانوس المتجمد الشمالي من جهة الشمال والاقيانوس الباسيفيكي (أي الهادي) من جهة الشرق والبحر الاحمر من جهة الغرب والاقيانوس الهندي من جهة الجنوب وعرضها المتوسط تسعمائة مريامتر وطولها من بغاز باب المندب الى بغاز بهرنغ ١١٢٠ مريامترا وهالشكلها العمومي

• (ولايات آسية) •

اعلم ان آسية تنقسم الى احدى عشر ولاية واحدة في الشمال وهي بلاد سيبيريا وتسمى روسية آسية وتختها تبولوسك وأربعة في الوسط وهي الدولة العلية باسية وأشهر مدنها أزمير وحلب ودمشق وبيت المقدس وبغداد والتركستان أو التتار المستقلة وأشهر مدنها بخارا وسمرقند



وخيموى وبلاد الصين وتختها بكين وبلاد يابونيا وتختها ييدو
وستة في الجنوب وهى بلاد العرب وادهايات مدنها مكة والمدينة وبلاد
العجم وقاعدتها طهران وبلاد الافغانستان وتختها كابول وبلاد
البلوچستان وتختها كبلات وبلاد الهندستان ومدنها الاصلية
كلكتة ودلهى وبونه وكشمير وبلاد الهند الصينى وأشهر مدنها افا
وهوى وسيجون وبنكولا وملقا

(بجارات آسيا)

يوجد فيها عشرة بجات منها واحد كبير وهو البحر الابيض المتوسط
جهة الغرب

وتسعة صغيرة وهى بحر الخزر والبحر الاسود وبحر مصر وبحر
جزائر الروم وهذه الاربعة جهة الغرب وبحر الصين وبحر يابونيا
والبحر الاصفر وبحر اوكسك وبحر بيرنج جهة الشرق

(بغازات آسيا)

يوجد فيها تسعة بغازات شهيرة وهى بغاز اسلامبول وبغاز الدردانيل
جهة الغرب بين الدولة العلية باسيا والدولة العلية باوروبا وبغاز باب
المنذب في جنوب بلاد العرب وهو بينها وبين افريقه وبغاز هرمس
بين بلاد العرب وبلاد العجم وبغاز پالك في جنوب الهندستان
وبغاز ملقا في جنوب الهند الصينى وبغاز كوره بين يابونيا ومملكة
الصين وبغاز مانش التتار بين جزيرة تشوكا وسبيريا وبغاز بيرنج
بين آسيه وأمريقه

(خليجان آسيا)

يوجد فيها تسعة خليجان كبيرة وهى الخليج الفارسى وخليج عمان وخليج

بنغاله وهي خارجة من الاقيانوس الهندي وخليج سيام وخليج تونكين
وهما خارجان من بحر الصين وخليج يتشيلي وهو خارج من البحر
الاصفر وخليج كشتكا وهو خارج من بحر اوكتسك وخليج أنادير
وهو خارج من بحر بيرنغ وخليج اوبي وهو خارج من الاقيانوس
المتجمد الشمالي

(جزائر آسية)

يوجد فيها تسع عشرة جزيرة ثلاث منها في البحر المتوسط الايض وهي
مجموع جزائر اسبورا ده وجزيرة قبرص وجزيرة رودس ومجمع جزائر
البحرين في الخليج الفارسي وست في الاقيانوس الهندي وهي بيباي
والكديفة وملايكة وسيلان وأندمان ونيقوبار وثلاث في البحر
الصيني وهي هينان وهو فنج كنج ومكاو وخمس في الاقيانوس الاكبر
وهي فرموز وليوكيو وجزائر يابونيا وجزيرة تشوكا وجزائر كوريل
وواحد في الاقيانوس المتجمد الشمالي وهو مجمع جزائر اياكوف

(بحيث جزائر آسية)

يوجد فيها ثمانية بحيث جزائر أربع كبيرة وهي اناطولي في بلاد
الترك وبلاد العرب وجنوب الهندستان ثم الهند الصينية وأربعة
صغيرة وهي بحيث جزيرة الجزرات في غرب الهندستان وبعث
جزيرة كوره في شرق بلاد الصين وبعث جزيرة كشتكا في شرق
بلاد سيريا

(رؤس آسية)

يوجد فيها سبعة رؤس أصلية وهي رأس بابا في غرب بلاد الترك ورأس
باب المندب ورأس راسلميات في جنوب بلاد العرب ورأس كوران

في جنوب الهندستان ورأس رومانيا في جنوب بحيت جزيرة ملقاء
والرأس الشرقي في شرق سيبيريا والرأس الشمالي في شمال الولاية
المذكورة

(جبال آسية)

يوجد فيها اثنا عشر جبلا أو سلسلة جبال شهيرة وهي جبال قوقاز
بين البحر الأسود وبحر الخزر وسلسلة جبال أورال بين روسية
أوروبا وروسية آسيا وسلسلة جبال التاي بين سيبيريا ومملكة الصين
وجبال بلور بين التركستان وبلاد الصين وجبال تونج لنج وجبال
الغيجار في مملكة الصين وجبال هماليا بين مملكة الصين والهندستان
وجبال طوروس وجبال لبنان وهما في مملكة الترتار آسيا وجبال
ألوندين تركية آسيا وبلاد العجم وجبال العارض في بلاد العرب
وجبال جات في الهندستان

(بحيرات آسية)

يوجد فيها اثنا عشر بحيرة وهي بحيرة شاني وبيلكاشي وبيكال
في بلاد سيبيريا وبحيرات وان وأسفانته والبحر الميت في بلاد الترك
وبحيرة أرال في بلاد التركستان وبحيرات سيزان وكوكومور وبالتة
وتنج سنج في مملكة الصين وبحيرة أورمياء في مملكة العجم وبحيرة سيرى
في الافغانستان

(أنهر آسية)

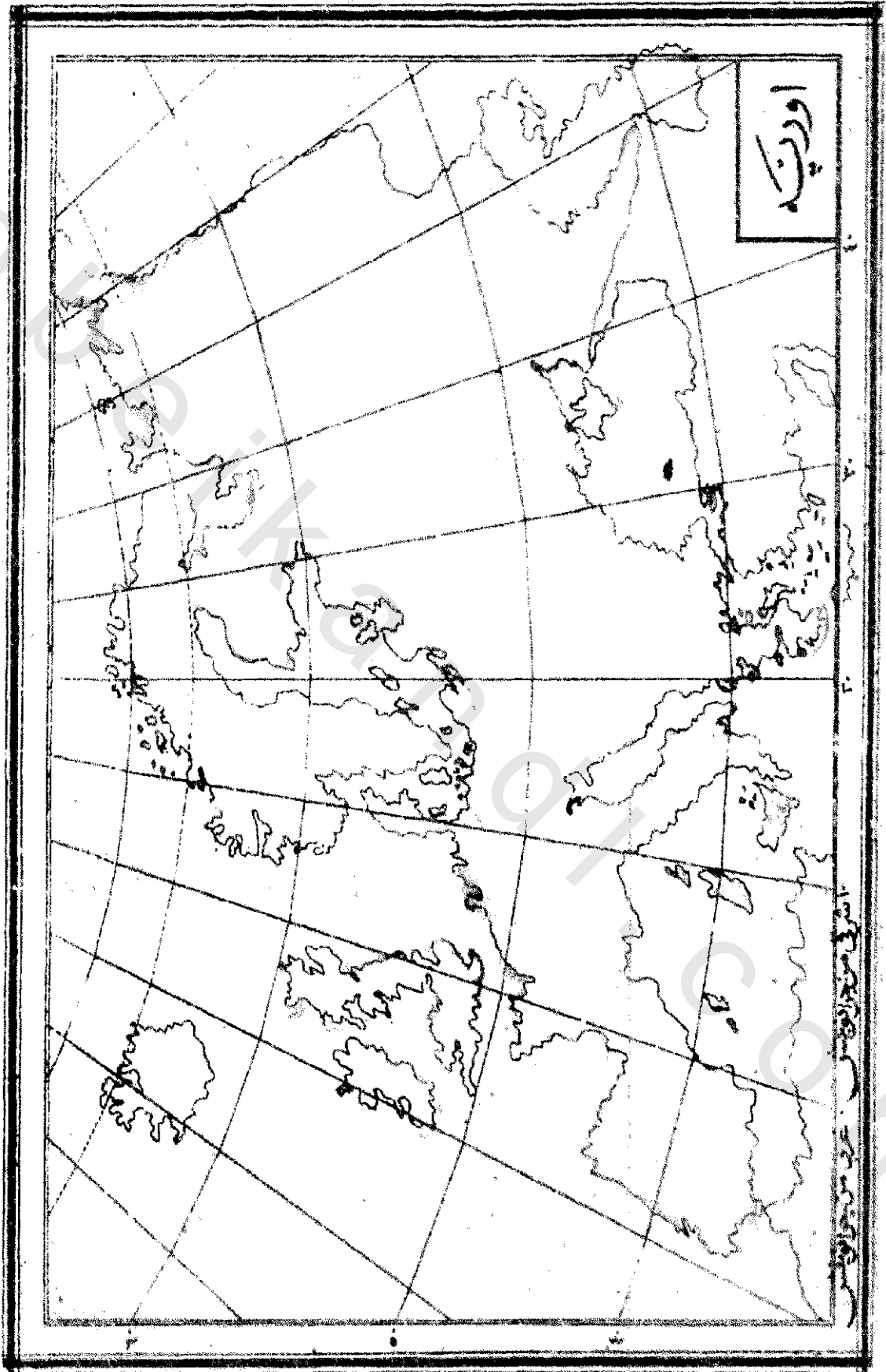
يوجد فيها ثمانية عشر نهرا مشهورة منها ثلاثة تصب في الاقيانوس
المنجمد الشمالي وهي نهرا وبي ونهر لينيزيا ونهر لينا وواحد يصب
في بحر أوكتسك وهو نهرا الامور ونهران يصبان في البحر الاصفر وهما

هو نيجهر واليكاج ونهران يصبان في بحر الصين وهما ميا كنج وميانام
وسنة تصب في خليج بنغال وهى نهر سلوان وألروادى وبرهما بوت
والكنج وجودافرى وكستانه وواحد يصب في خليج عمان وهو السند
المسمى هندوس وواحد يصب في الخليج الفارسي وهو شاة العرب
ثم سيجون وجيجون وهما يصبان في بحيرة أرا
(نهرات آسية)

النهر هو مجرى ماء - ذب أصغر من النهر يصب في نهر أو في نهر آخر
ويوجد فيها سبع نهرات شهيرة وهى نهر توبول ونهر ليريتش وهما
يصبان في نهر اوبى ونهر أنجارد وهو يصب في نهر لينزيا ونهر برجماء
وهو يصب في نهر الكنج ونهر بنجاب وهو يصب في السند ونهرات
التيجر والفرات يكونان شاة العرب
(أوروبا)

يمكن أن يقال ان أوروبا هى بحيث جزيرة حيث انها محاطة بالماء من
جميع الجهات ما عدا جهتين وهما جبال اورال وجبال قوقازة
وطولها من رأس الشمال الى رأس متيان ٣٨٧ ميريامترا وعرضها
من رأس سنفسان الى جبال اورال ٥٥٠ ميريامترا ويحدها من
جهة الشمال الاقيانوس المتجمد الشمالى ومن جهة الغرب
الاقيانوس الاطلى لانيق ومن جهة الجنوب البحر الابيض المتوسط
ومن جهة الشرق سلسلة جبال اورال التى تفصلها عن سيبيريا والبحر
الاسود وبحر مرمرة وبوغاز الدردانيل وهما وشكها العمومى
(ولايات أوروبا)

تنقسم أوروبا الى خمسة عشر ولاية أربعة فى الشمال وهى الجزائر



البريطانية وتحتها الدنماركية وتحتها كورنيليا وبلاد
اسوج ونروج وتحتها السكسون (اسوج ونروج ولايتين تحتها ما استسلم
وكرستيانا مجتمعتان تحت سلطنة سلطان اسوج ونروج) وبلاد
الروسية وتحتها سانت بطرسبورغ
وسنة في الوسط وهي بلاد فرانسا وتحتها باريس والبلجيكية وتحتها
بركسيل وبلاد الهولانده والفلانك وتحتها لاهاي وبلاد السويدية
ومدنها الاصلية باله وبرند وچنيفة وبلاد النمسا (أو مملكة الاوتريش)
وتحتها فيينا ومعاهدة المانيا الشمالية وتحتها براين
وخمسة في الجنوب وهي بلاد البرتغال وتحتها Lisbon واسبانيا وتحتها
مدريد وبلاد ايطاليا وتحتها روما ومدنها الشهيرة تورين وميلان
وفلورنسة ونابل والدولة العلية باورويا وتحتها اسلامبول وبلاد
اليونان وتحتها أثينة

(بحار أوروبا)

يوجد فيها ثلاثة عشر بحرا واحدا كبيرا وهو البحر الأبيض المتوسط
جهة الجنوب واثناعشر صغيرة وهي البحر الأبيض وهو مكون من
الاقيانوس المنجمد الشمالي وبحر باطق وبحر الشمال وبحر المنش
وبحر ارلندة وهي خارجة من الاقيانوس الاطلسي ثم البحر
الادرياتيقي وبحر يونين وبحر الارخبيل وبحر مرمره والبحر الاسود
وبحر أذاق وهي خارجة من البحر الأبيض المتوسط وبحر الخزر وهو
لا يتصل بغيره من البحار

(بغازات أوروبا)

يوجد فيها ستة عشر بغازا شهيرة منها تسعة في الشمال وهي بغاز

فيجاتس في شمال الروس وبغاز بلطة الكبيرة وبغاز بلطة الصغيرة
وبغاز اسكا حراق وبغاز كجات وبغاز السوندين بحر بلطق وبحر
الشمال وبغاز باد كاس بين الانكاز وفرانس وبغاز الشمال وبغاز
سبحورج أوالة ديس بحر جس بين بحر ارلنده والاقيانوس
الاطلانطيق

وسبعة في الجنوب وهي بغاز جبل الطارق بين اسبانيا وأفريقية وبغاز
بونوفاسيو بين فرسقة وسردينيا وبغاز مسينا في جنوب ايطالية وبغاز
خليج اوترنت بين بحريونين والبحر الادرياتيقي وبغاز الدردانيل
أو كالبولي بين الارخبيل وبحر مرمرية وبغاز اسلامبول بين بحر
مرمر والبحر الاسود وبغاز بين قلعه بين البحر الاسود وبحر أراق
(خلجان أوروبا)

يوجد فيها عشرة خلجان شهيرة وهي خليج بوتنيا وخليج فينلنده وخليج
ريغا في بحر بلطق وخليج زويدرز في بحر الشمال وخليج غاسكونيا
في الاقيانوس الاطلانطيق وخليج ليون وخليج حسين في البحر الابيض
المتوسط وخليج ترنته وخليج لبتنته في بحر يونين وخليج سلونيك في بحر
الارخبيل

(جزائر أوروبا)

يوجد فيها احدى وستون جزيرة شهيرة خمسة منها في الاقيانوس
المنجمد الشمالي وهي جزيرة سبتسبرج وجزيرة زنبلة الجديدة وجزيرة
فيجاتس وجزائر كالغوييف وجزائر افودان
وأربعة عشر في الاقيانوس الاطلانطيق منها ثلاثة كبيرة وهي
بريطانية الكبرى وجزيرة ارلنده وجزيرة اسلانده

واحدى عشر صغيرة وهى جزائر فرويه وشملاند واركاده وهيريد
وأويست وجرو وبليه أى الجزيرة الطريفة ونوارموتيو والديو
وره وأرون

وعشرة فى البحر الابيض المتوسط منها ثلاثة كبيرة وهى قورسقه
وساردينيا وسيليا

وسبعة صغيرة وهى فورمانترا واوبسا وماچوركه ومينوركه
وألبه ولييارى ومالطه

واحدى عشر فى بحر بلطى وهى آلنده وداغو وأولنده وأوبزل
وغتلانده وبرنهم وروجن وفالستير ولالنده وسيلانده وفيونيه
وثلاثة فى بحر الشمال وهى سلت وهلمبولند وتكسل
وثلاثة فى بحر ألمانش وهى ويغت وجرناسيه وجرسيه
واثنان فى بحر ارلنده وهما امان وانكليزيه

وواحدة فى البحر الادرياتى وهى مجمع جزائر الالبانيه
وستة فى بحر يونين وهى كورفو وبياكسو وستمور وطياكى
وسفالونيه وزنته

وستة فى بحر الارخبيل وهى لمنوس واسكيروس وفيجريمون
وجزائر سكلاده وجزيرة سريجوج وجزيرة كاندى أوكريد

(بحيث جزائر أوروبا)

يوجد فيها ستة بحيث جزائر أصلية ثلاثة بكاروهى بحيث جزيرة اسوج
ونروج مع لابونيا فى الروسية واسبانيه مع البرتجال وايطاليا
وثلاثة صغار وهى چتلانده فى الدانيمارقه والمارده فى اليونان والقمر
فى الروسية

• (برازخ أوردو يا) •

البرزخ هو جزؤ ضيق من الارض يوصل بحيث جزيرة بارض قاره
ويوجد فيه ما برزخان وهما برزخ قورنشة الذي يجمع المور به بالقاره
وبرزخ يركوب الذي يجمع القرم بالروسية

• (رؤس أوردو يا) •

يوجد فيها احدى عشر رأسا شهيرة وهي رأس نوركين في شمال نروج
ورأس ميزن في الجنوب الغربي من ارلاندة ورأس لندزند في الجنوب
الغربي من بريطانيا الكبرى ورأس فنسترة في غرب اسبانيا ورأس
سنفسان في الجنوب الغربي من البرتغال ورأس طرفالغار في جنوب
اسبانيا ورأس قرسقه في شمال جزيرة قرسقه ورأس تولاد في جنوب
ساردنيا ورأس بيسارو في سيسيليا ورأس اسبرنوتو في جنوب ايطاليا
ورأس متبان في جنوب المورة

• (جبال أوردو يا) •

يوجد فيها ثمانية عشر جبلا شهيرة منها تسعة كبار وهي جبل كيلن
أو اسكندناو بين اسوج ونروج وجبال أورال بين أوردو يا وآسيا
وجبال قوقازة بين البحر الاسود وبحر الخزر وجبال بالكان في بلاد
التركيا ورويا وجبال كريات في بلاد النمسا وجبال الالبية بين ايطاليا
وفرانسا والسويس والنمسا وجبال الالبين في ايطاليا وجبال
الپيرينة بين فرانس واسبانيا وجبال الايرين في اسبانيا
وتسعة صغار وهي جبال فوزج وسفين وأوفريني في فرانس وجبال
چوراين فرانس والسويس وجبال كنتبرا وسباردوستر لاوسبارد
دوسه وسبارد موره وسبارد نقادا (أي المغطاة بالتلج) في اسبانيا

* (براكين أوروبا) *

البركان هو جبل له فوهة أو فوهات كثيرة تسمى (كراتيرة) يتقذف منها
لهب وودخان ومواد ذائبة

ويوجد فيها أربعة براكين شهيرة وهي بركان هيكلا في جزيرة اسلاندة
وبركان فيزوف بالقرب من نابل في إيطاليا وبركان اتنا في سيسيليا
وبركان استرامبلوى في البحر الأبيض المتوسط بالقرب من إيطاليا
* (بحيرات أوروبا) *

يوجد بأوروبا ثلاث وعشرون بحيرة شهيرة تسع في الولايات الشمالية
وهي بحيرات قنر وقنر وملاو في بلاد أسوج وبحيرات سيما ولدغا
وأونغو ويولو وألمان ويبيوس في بلاد الروسية بأوروبا
وسبعة في الولايات الوسطى وهي نقشاتل ولوسرنه وزريخ في بلاد
السويسة وبحيرة كنستانس بين السويسة والنمسا وبحيرة جنيف بين
السويسة وفرنسا وبحيرات نيزيادل وبلاتون في مملكة النمسا
وسبعة في الولايات الجنوبية وهي بحيرات ماجور وكوم وجارد
وبولسنا وسلانو وبيروز في إيطاليا وبحيرة زنتة في بلاد الترك
* (أنهار أوروبا) *

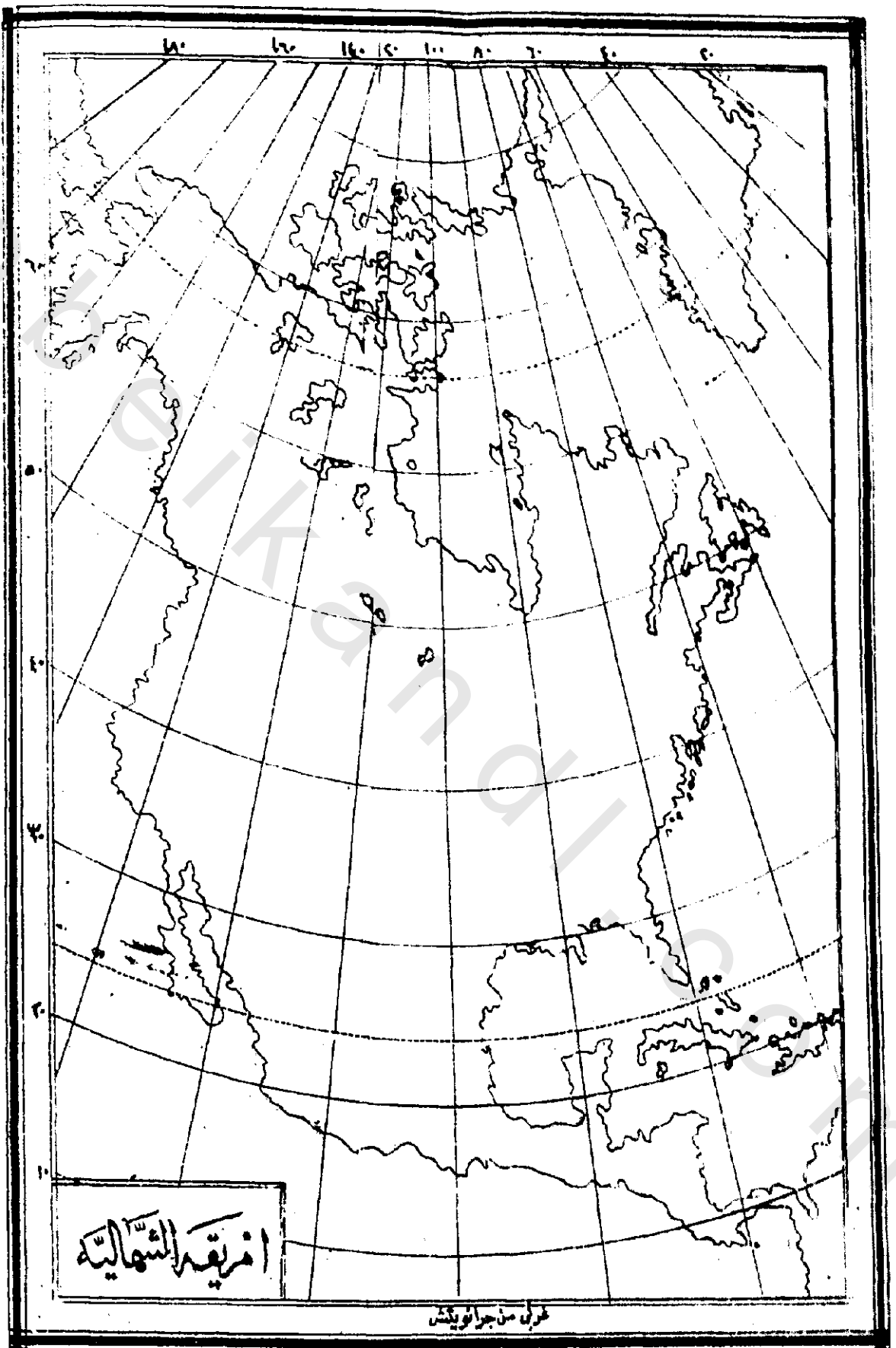
يوجد فيها ستة وثلاثون نهر شهيرة واحد منها يصب في البحر الأبيض
وهو نهر دفينا
وسبعة تصب في بحر بلطيق وهي نهر تورنيو ونهر نيفا ونهر دونا ونهر
نيامن ونهر فستول ونهر أودر
وسبعة تصب في بحر الشمال وهي نهر الآب ونهر فيزر ونهر الراين
ونهر الموز ونهر اسكو ونهر التاميز

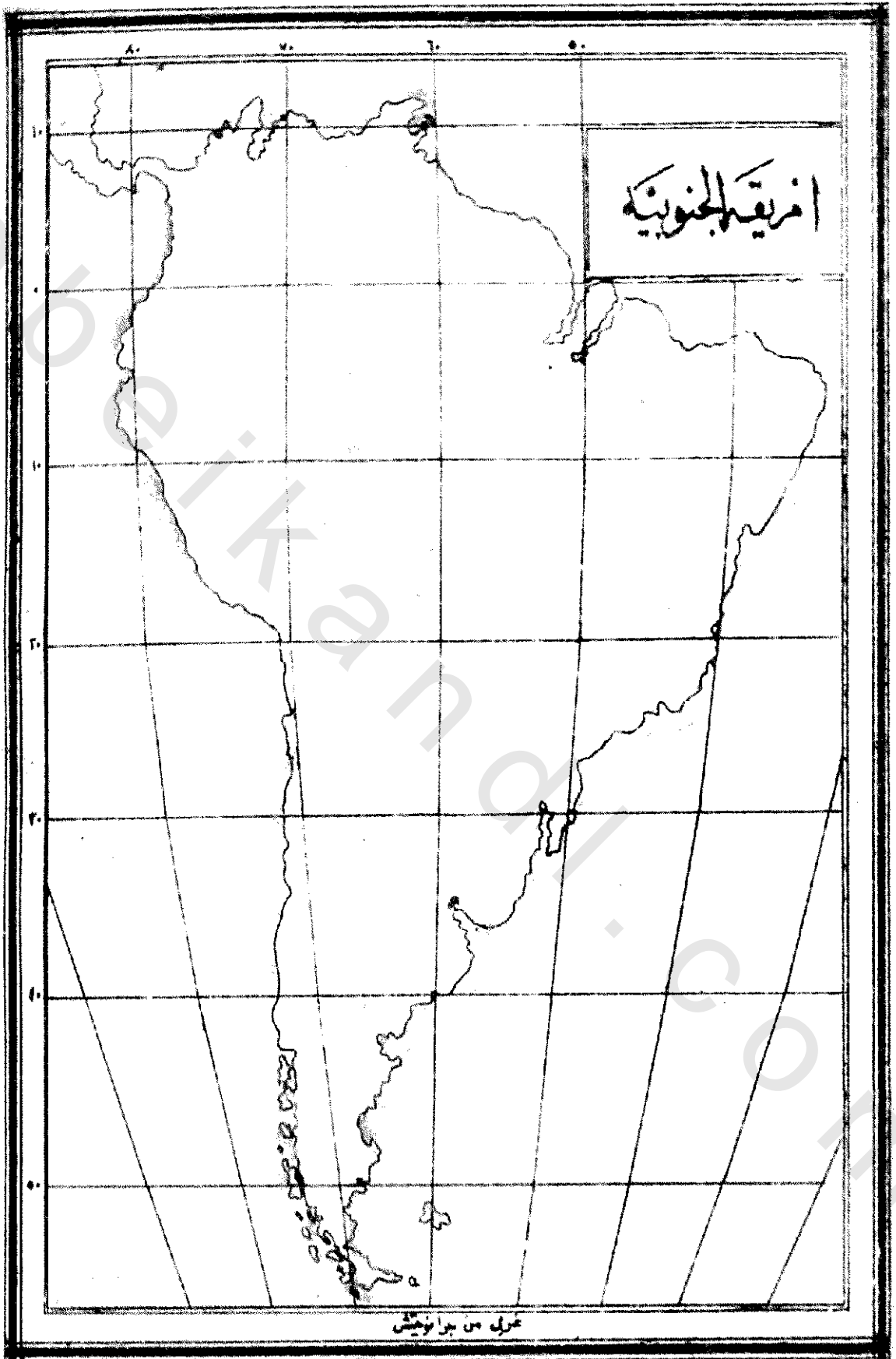
وواحد يصب في بحر المنش وهو نهر السين
وعشرة تصب في الاقيانوس الاطلائطيقى وهى نهر شافون ونهر سقرن
ونهر لوار ونهر الجارون ونهر أدور ونهر دورو ونهر مينو ونهر تاج
ونهر جواديانا ونهر جوادا الكويفر
وأربعة تصب في البحر الابيض المتوسط وهى نهر الابر ونهر الرون
ونهر أرنو ونهر التير

واثنان يصبان في البحر الادرياتيقي وهما نهر بو ونهر أدريجة
وثلاثة تصب في البحر الاسود وهى نهر الدانوب ونهر الدانوبستر ونهر
الدينير

وواحد يصب في بحر أزاك وهو نهر الدون
واثنان يصبان في بحر الخزر وهما نهر فلغا ونهر أورا
(نهرات اوروبا)

يوجد فيها ثلاثون نهر اشهيرة وهى نهر بوج وهو يصب في نهر فستول
ونهر وارتة وهو يصب في نهر اودر ثم نهرات الا ترونيكر وآلمن
والموزل وهذه الاربعة تصب في نهر الرين ونهر سامبر يصب في نهر الموز
ونهرات ليون والمارن وألواز وهى تصب في نهر السين ثم نهرات
أليس وأشير وفين وماين وهى تصب في نهر لوار ونهرات تارن
ولوار ودروجوني وهى تصب في نهر الجارون ونهرات ساون وليزر
ودورنس وهى تصب في نهر الرون ونهر تيزان يصب في نهر بو ثم نهرات
ازار ولون ودراف وساف وتيس وبروتة وهى تصب في نهر الدانوب ثم
نهر ابريز نيه وبربي يصبان في نهر الدينير ثم نهر كاما يصب في نهر ولغا
(أمر يقة أو الدنيا الجديدة)





رسم جغرافیائی

هذه القارة هي أكبر أقسام الدنيا الخمس وسميت بالدنيا الجديدة حيث
انها استكشفت سنة ١٤٩٢ مسيحية أى من منذ ٣٨٠ سنة والذي
استكشفها هو خرسوف كلومب وهي تمتد من الشمال الى الجنوب
ويحدها من جهة الشمال الاقيانوس المنجمد الشمالى الذى يوجد فيه
جزء منها لا يعرف حق المعرفة بسبب شدة البرد وكثرة الثلج فيه ومن
جهة الشرق الاقيانوس الاطلانطى وهو الذى يفصلها عن اوروبا
وعن افريقية ومن جهة الغرب الاقيانوس الباسيفيكي وهو الذى
يفصلها عن آسية ومن جهة الجنوب الاقيانوس المنجمد الجنوبي
واذا لم يعتبر فيها الا الجزء المعروف منها يكن أن يقال انها
محصورة بين ٨٣ من العروض الشمالية وبين ٥٦ من العروض
الجنوبية ومحصورة أيضا بين ٢٠ و ١٧١ من الأطوال الغربية
ومسطحها ١٤٥٩٥٠٠٠ ميل مربع وتمتاز هذه القارة عن غيرها
بكونها جزيرة واسعة النهاية الشمالية ضيقة الوسط حتى ان عرضها
هناك لا يزيد عن ٤٥ كيلومترا ويتكون هناك حينئذ برزخ بناما
القاسم لها الى قسمين عظيمين وهما امرىقة الشمالية أو ما كان شمال
هذا البرزخ وامرىقة الجنوبية أو ما كان جنوب هذا البرزخ
وها هو الشكل العمومى لكل منهما بوجه الأجمال

(ولايات امرىقة)

تنقسم امرىقة الى سبع عشرة ولاية ست منها فى امرىقة الشمالية وهي
جرونلند ملك الدانمارك وتحتها فردر كسها فن وعدد سكانها
٧٤٠٠٠ نفس وامرىقة البريطانقية وتحتها كبك وعدد سكانها

٣٥٠٠٠٠٠ نفس وجمهورية الاقاليم المتحدة وتحتها وشنطون
وعدد سكانها ٤٠٠٠٠٠٠٠ نفس وجمهورية مكسيكا وتحتها
مكسيكو وعدد سكانها ٨٠٠٠٠٠٠٠ نفس وجمهورية جواتمالا
أو أمريكة الوسطى وتحتها جواتمالا وعدد سكانها ٢٢٥٠٠٠٠٠ نفس
وبلا دباليز وتحتها باليز

واحدى عشرة في أمريكة الجنوبية وهى جمهورية جرناده
او كولومبيا وتحتها بغوتا وعدد سكانها ٣٠٠٠٠٠٠٠ نفس ومن ضمنها
برنخا ناما الذى يوصل أمريكة الجنوبية بأمركة الشمالية
وجمهورية فنزويلا وتحتها كركاس وعدد سكانها ١٦٠٠٠٠٠٠ نفس
وجيانة وتشمل على ثلاثة ملحقات وهى جيانة الفلك وتحتها
برماريو وجيانة فرنساوية وتحتها كاين وجيانة البريطانية
وتحتها جورج تون أو دمرارا وعدد سكانها ٢٢٥٠٠٠٠ نفس
وجمهورية كودار وتحتها كيتو وعدد سكانها مليون نفس
وجمهورية بيرو وتحتها ليما وعدد سكانها ٢٥٠٠٠٠٠٠ نفس
ومملكة بربزيلة وتحتها ريو جاتيرو وعدد سكانها ١٠٠٠٠٠٠٠٠ نفس
وجمهورية بوليفيا وتحتها سوكرى وعدد سكانها ٢٠٠٠٠٠٠٠ نفس
وجمهورية شيلي وتحتها سانتياجو وعدد سكانها ٢٢٥٠٠٠٠٠ نفس
ومعاهدة الارجننتين أو الفضة وتحتها يوزايريس أى الهواه
الطيب وعدد سكانها ١٥٠٠٠٠٠٠٠ نفس وجمهورية اراجوى وتحتها
مينتدفو وعدد سكانها ٢٥٠٠٠٠٠٠ نفس وبلا دبتاغونيا وهى
مستكونة يقوم متوحشة ولا يعرف لها تحت ولا مدن شهيرة وعدد
سكانها ١٢٠٠٠٠٠ نفس

•(تنبيه)•

كان يوجد جمهورية براجوى وكان تختها اسميسيون لكن باتحاد
مملكة برينيله ومعاهدة الارجنطين قد فكت هذه الجمهورية فى سنة
١٨٧٠ مسيحية وقسمت وصارت من ضمن الولايات السابقة

•(بحار أمريقية)•

يصل بأمرية ثلاثة بحار وهى بحر بافين جهة الشمال وبحر جزائر
انتيله من جهة الشرق والبحر القطبى الشمالى فى الشمال الغربى لها
•(بغازات أمريقية)•

يوجد فيها ثمان بغازات أصلية وهى بغاز بهرنغ بين آسية وأمرية
وبغاز لنكستر وبغاز داويس وبغاز هدرسن فى شمال بريطانيا
الجديدة وبغاز بايله فى شرق بريطانيا الجديدة وبغاز بهمة فى الجنوب
الشرقى من الأقاليم المجتمعة وبغاز مجلان وبغاز لماير فى جنوب
بتاغونيا

•(خليجان أمريقية)•

يوجد فيها ستة عشر خليجا أصلية منها خمسة كبار وهى خليج هدرسن
الخارج من بحر بافين وخليج سنت لورنت الخارج من الاقيانوس
الاطلانطى وخليج مكسيكو وخليج هندوراس الخارج من بحر
جزائر انتيله وخليج كاليفورنيا وبحر كورتيز الخارج من الاقيانوس
الباسيفيكي واحد عشر صغيرة وهى خليج فوندى وخليج دلاوير
وخليج شيرايك وهى خارجة من الاقيانوس الاطلانطى وفى شرق
الأقاليم المجتمعة وخليج داريان وخليج فنزويلا وهى خارجة من بحر
جزائر انتيله وفى شمال بلاد كولومبيا وخليج جميع القديسين أى

توايسن في شرق سلطنة برين بلة وخليج القديس انطوان في الجنوب
الشرقي من بلاد بلاطة وخليج القديس جرجس في شرق البتاغونيا
وهذه الخلفان الثلاثة خارجة من الاقيانوس الاطلانتيقي وخليج
جوياسكيل وخليج بناما في غرب بلاد كلومبيا وهما خارجان من
الاقيانوس الباسيفيكي وخليج القديس فرنسيسكو خارج أيضا من
الاقيانوس الباسيفيكي

(جزائر أمريقة)

يمكن أن تنقسم جزائر بلاد أمريقة الى عشرين جزيرة منفردة أو مجمع
جزائر أصلية منها واحدة في الاقيانوس المنجمد الشمالي وهي جزيرة
جرينلند ثم مجمع جزائر بحر بافين في البحر المسمى بهذا الاسم
وسبعة في الاقيانوس الاطلانتيقي وهي جزائر خليج سنت لورنت
وجزيرة لونجويل أي الجزيرة الطويلة وجزائر برمود وجزائر بهامس
وجزائر انتيلة الكبرى وجزائر انتيلة الصغرى
وسبعة في الاقيانوس الباسيفيكي جهة الجنوب وهي أرخبيل
جرجس وجزائر ملوئية ومجمع جزائر مجلان أو أراضى النار وأرخبيل
أم المسيح وجزائر شيلوة وجزائر جان فرترند وجزائر جلايجوس
واربعة في الاقيانوس الباسيفيكي جهة الشمال وهي جزائر
رويلاجيدو وأرخبيل كودره وفانكوفرو وجزيرة كوديال وجزائر
الوتين ثم مجمع جزائر بحر بهرنغ

(بجيت جزائر أمريقة)

اشهر بجيت جزائر هاستة وهي بجيت جزيرة لابرادور وبجيت جزيرة
أقوسية الجديدة في بريطانيا الجديدة وبجيت جزيرة فلوريدا

في الجنوب الشرقي من الاقاليم المجتمعة وبحيث جزيرة كاليفورنيا الجنوبية وبحيث جزيرة يوقطان في بلاد مكسيك وبحيث جزيرة ألسكا في الاقاليم المجتمعة

(رؤس أمريقة)

يوجد فيها ثلاث عشرة رأساً أصلية منها عشرة جهة الشرق وهي رأس فرويل في جنوب جرونلند ورأس سنكلوير في بحيت جزيرة لابرادور ورأس سايل في أقوسيد الجديدة ورأس كود في شمال الاقاليم المجتمعة ورأس هتيرس في شرقها ورأس كاتوشة في الشمال الشرقي ليقطان ورأس سنرول في شرق برينيله ورأس بانكو في سواحيل بتاغونيا ورأس هرن في جنوب أنجيل هيلان وثلاثة في الغرب وهي رأس بانكو في شمال بيرو ورأس سنكلوكاس في جنوب كاليفورنيا والرأس الغربي في الشمال الغربي من أراضي الاقاليم المجتمعة وهذا الرأس يسمى أيضاً رأس البرنس دوجال

(جبال أمريقة)

يوجد بها سبع سلاسل جبال أصلية وهي جبال اللاجين في شرق الاقاليم المجتمعة والجبال الصخرية وجبال سياره نيفادا وجبال دلو منبروس وجبال سياره مدره وهي تمتد من الشمال الى الجنوب في أمريقة الشمالية وجبال الكردلييروهي تمتد بطول أمريقة الجنوبية وجبال برينيله وهي في سلطنتها

(براكين أمريقة)

يوجد في بلاد أمريقة أربعة عشر بركاناً أصلية وهي بركان القديس الياس بين حدود الاقاليم المجتمعة وبريطانية الجديدة وبركان

سنت هيلينه في الاقاليم المجتمعة وبركانا بونكاتا بتلي وپوروليو
في بلاد مكسيكا وبركانا كونوبا كسي وپيشانشا في بلاد كلومبيا
وبركانا شمرازو وانتيسانافي أكوادارو وبركانا ركيبا وجوالا تيرى
في بلاد بيرو وبركانا دلفو ويجو و كارتاجوا في أمريكا الوسطى وبركان
اكونكاجو في شيلي وبركان سورانه في بوليفيا

(بحيرات أمريكا)

يوجد في بلاد أمريكا اثنتا عشرة بحيرة شهيرة منها تسعة في أمريكا
الشمالية وهي بحيرة العبد وبحيرة وينيبس وبحيرة تاباسكا في بريطانيا
الجديدة والبحيرة العليا وبحيرة ميشاجان وبحيرة هورن وبحيرة اريه
وبحيرة انتاريو في شمال الاقاليم المجتمعة وبحيرة نيقارا جوا في أمريكا
الوسطى

وثلاثة في أمريكا الجنوبية وهي بحيرة مار كيبو في بلاد كلومبيا وبحيرة
تيتيكا كابين پرو واءلا پرو وبحيرة لوس باتوس في جنوب سلطنة
برزيل

(انهار أمريكا)

يوجد في اربعة عشر نهرا أصلية ثمانية في أمريكا الشمالية وهي نهر
مكزنه ويصب في الشمال ونهر نلسون وهو يصب في خليج هودسن ونهر
سانت لورنت وهو يصب في الاقيانوس الاطلانطيقي ونهر ميسيسيبي
ونهر ريو دلتو ويصبان في خليج مكسيكو ونهر كلومبيا وهو يصب
في الاقيانوس الباسيفيكي ونهر ككورا دو وهو يصب في خليج
كاليفورنيا ونهر ميزوريه ويصب في نهر ميسيسيبي
وستة في أمريكا الجنوبية وهي نهر مدلينا ويصب في بحر جزائراتيلا

ونهر أوروئوق ونهر الامازون ونهر تو كانسيوس ونهر القديس
فرنيسكو ونهر بلاطه وهي تصب في الاقيانوس الاطلانطيقي
(نهرات أمريقة)

يوجد بها خمسة عشر نهرا أصلية وهي نهرات أوهيو واركنساس
والنهر الاحمر وكلها تصب في نهر ميسيسيبي ونهرات ريونجرو وماديرا
وايكالو وتياجوس والزنجو وكلها تصب في نهر الامازون ونهر
كاسيجويابيه وهو الذي يجمع نهر الاوروئوق بنهر ريونجرو والامازون
ونهر أراجوى وهو يصب في نهر تو كانسيوس ونهرات براجوى
وباراناو ويلكومايه واورو جوى تكون نهر بلاطه
(جزائر الاقيانوس)

تنقسم جزائر الاقيانوس الى ثلاثة اجزاء عظام وهي فوتازيا أو ماليزيا
واستراليا وپولونيزيا

(فوتازيا أو ماليزيا)

تتضمن أربع مجامع أصلية وهي جزائر السونده وجزائر سلبه وجزائر
الملوك وجزائر فليبينه فاصول جزائر السونده هي جافا وتختها بتافيا
وجزيرة سومتره ومدنها الاصلية اشم ويدنج وپالمينج وجزيرة برنيو
وجزيرة بالي وجزيرة سيبافا وجزيرة فلوريه وجزيرة سومبا وجزيرة
تيمور

وأصول جزائر الملوك هي جزيرة جيلولو وجزيرة بورو وجزيرة سيرام
وجزيرة أمبوان

وأصول جزائر فليبينه هي جزيرة لوسون وتختها مانيلا وجزيرة مانداناو
وتختها مانداناو وجزيرة پيلوان

(أستراليا)

أستراليا تشتمل على جزيرة هولانده الجديدة وأستراليا الحقيقية
وجزيرة غينيا الجديدة وأرلنده الجديدة وبريطانية الجديدة وجزائر
سلمون وجزائر هبريد الجديدة وأورخيل روح القدس وخالدونيا
الجديدة وجزيرة فلنده الجديدة

(بولونيزيا)

تنقسم بولونيزيا إلى شمالية وجنوبية فالشمالية تشتمل على جزيرة
يونين وجزيرة أغرامبوس وأرخيل هيجلان وجزائر ماريان وجزائر
يلو وجزائر كارولينه وأرخيل أنسون وجزائر ملغراوه وجزائر
كنغسمل

والجنوبية تتضمن جزائر سندويز وجزائر النار كيزه وجزائر
الملاحون وجزائر فيتي وجزائر تونجا وجزائر الجمعية أو الاحباب
وأرخيل الجزائر السفلى وتشتمل على جزائر البحر الخفيث وجزائر
الارخيل الخطر *

(الكلام على مملكة مصر)

حيث أنهينا الكلام على أقسام الدنيا الخمس نشرع في الكلام الآن
على مملكة مصر فنقول

خديوية مصر أو أراضى الحكومة المصرية تنقسم إلى جزين عظيمين
وهما أولاً مصر الحقيقية وثانياً ملحقاتها من بلاد النوبة والسودان
فمصر الحقيقية هي ولاية موضوعه في الشمال الشرقى من أفريقيا

* لم ننظر الجزء الأول من طبيعة داجان وجغرافيات مساس وميشلو وكورنبر
ولا قالية ولا بي حوتيه الفرنسية وجغرافيات قنديك وميشل الأمريكية

محدودة من جهة الشمال بالبحر الأبيض المتوسط (أى البحر الذى نراه
فى شمال اسكندرية) ومن جهة الشرق بالبحر الأحمر وبكال
السويس ومن جهة الغرب بصخرة برقة ومن جهة الجنوب ببلاد
النوبة وتمد فى هذا الاتجاه الى مدار السرطان تقرىنا وطولها
من الشمال الى الجنوب ٢٦٠٠ كيلومتر وعرضها المتوسط ٧٦٥
كيلومترا ومساحة سطحها ٢٤٠٠٠٠٠٠ هكتار وهى ممتدة

بين ٢٤ و ٣١ من العروض الشمالية وبين ٢٨ و ٣١ من
الاطوال الشرقية بالنسبة لخط نصف النهار المار بباريس وعدد
سكانها هى وملحقاتها من بلاد النوبة الى حد عبكة يفوق عن الخمسة
ملايين نفسا وقد ضم اليها جزآن عظيمان فى عهد الحكومة الخديوية
وهما ما كان باقيا من الساحل الغربى للبحر الأحمر لغاية بغاز باب
المنذب وخارجه بالساحل المذكور الى حدود مدينة بربره بما فيه
مدينة تجرا وبر عظيم فى شمال البقعة المعروفة قليلا الى غاية جونذكو
المقدر عدد سكانها بسبعة ملايين من النفوس وعليه فعدد سكان
الحكومة المصرية يفوق عن الاثنى عشر مليون نفس وتحت
الحكومة المذكورة كورة القاهرة وامهان مدنها اسكندرية ورشيد
ودمياط والسويس وبنى سويف ومدينة الفيوم والمنيا وأسيوط
وجرجا ودندره وقتا واسنا واسوان والخرطوم ثم سواكن ومصروع
والقصر

ثم ان مصر الحقيقية كانت فى الازمان السابقة دولة عظيمة ذات شوكة
قوية وكانت منبع العلوم والمعارف كما تشهد لها آثارها الموجودة فيها

ثم انقادت من منذ عشرين قرنا الى حكومة الاجانب حيث حكمها
 العجم ثم اسكندرا لا كبر والبطليموسية زمانا طويلا وصارت في عهدهم
 مخزنا للتجارة ثم ضمها أغسطس الى الدولة الرومانية ثم فتحها عمرو بن
 العاص في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب في سنة ٢٠
 على الصحيح من الهجرة ثم استولت عليها خلفاء بني أمية في سنة
 من الهجرة ثم استولت عليها الخلفاء العباسيون سنة ١٢٢ من
 الهجرة ثم حكمها العائلة الطولونية في سنة ٢٥٧ من الهجرة
 ثم الخلفاء العباسيون ثانيا في سنة ٢٩٢ من الهجرة ثم العائلة
 الاخشيدية في سنة ٣٢٣ من الهجرة ثم دولة القواطم في سنة ٣٦٢ من الهجرة
 ثم الدولة الايوبية في سنة ٥٦٧ من الهجرة ثم الدولة التركية المعروفة
 بالمماليك البحرية ودولة الجراكسة من سنة ٦٤٨ الى سنة ٩٢٣ من
 الهجرة ثم دخلت تحت حكومة العثمانيين ثم تغلبت الجمهورية
 الفرنسية على مصر في سنة ١٢١٢ من الهجرة وعساكرها كانت
 وقتئذ تحت قيادة الجنرال نابليون بونابرت ثم تركوها للحروب التي
 وقعت بين المماليك والباشاوات المسلمين من طرف الدولة العلية
 ثم استولى عليها المرحوم الحاج محمد علي باشا وأدار مصالحها بكاء عقله
 وشدة حذقه وغرس فيها شجرة التقدم والتقدم وجعلها وراثته
 لا نبيل الكرام وهاهي الآن منقادة لخديوها عزيزها اسمعيل باشا
 نجل المرحوم ابراهيم باشا نجل المرحوم محمد علي باشا *
 وتنقسم مصر بالنسبة لطبيعة أرضها وكيفية ربيها الى قسمين عظيمين

*(راجع شاميلون وبرنارد)

وهما قسم البحيرة ويسمى الوجه البحرى وقسم الصعيد ويسمى
الوجه القبلى وكل منهما ينقسم الى مديريات

•(فى تقسيم الوجه البحرى)•

ينقسم الوجه البحرى الى سبع مديريات

الاولى مديرية القليوبية وبندر ها قليوب وأشهر مدينتها بنها وهى
محدودة من جهة الشمال بقرية ميت راضى بالقرب من شمال بنها
ومن جهة الغرب بالقرع الشرقى للنيل ومن جهة الشرق بترعة
الاسماعيلية الى المنير ومن المنير الى شومان ومن شومان الى ميت
راضى وهذه المديرية تنقسم الى ثلاثة أخطاط وتشتمل على ١٥٠ قرية
وعدد سكانها ١٧٠٠٠٠ نفس وهى شهيرة بقرية المطرية الموجود
بها شجرة العذراء

الثانية مديرية الشرقية وبندر ها الزقازيق وهى مشهورة بتجارة
القطن الجيد ويخرج من هذه المديرية كثير من الحرير الذى
يباع باسم حرير الشام وأشهر مدينتها بلبليس والابراهيمية وهذه المديرية
محدودة من الجنوب من ابتداء المنير الى ميت راضى ومن الشرق بترعة
الاسماعيلية ومن الشمال بجبانة بحيرة المنزلة ومن الغرب بأبوالشقوق
والترعة المارة بها الى حد ميت راضى وتنقسم الى خمسة أخطاط
مشملة على ٣٩٩ قرية وعدد سكانها ٣٥٠٠٠٠ نفس

الثالثة مديرية الدقهلية وبندر ها المنصورة وهى على بعد ٨٠ كيلومترا
من الجنوب الغربى لدمنياط ويخرج منها كثير من المحصولات
المصرية وأشهر متجربها فى الارز والكان والقطن والنوشادر وهى
شهيرة بالواقعة الحربية التى حصلت فى مدة الملك الصالح أيوب

التي أسرفها ملك فرنسا لويز التاسع سنة ١٢٥٠ سنة مسيحية وهذه المديرية
محدودة من الشرق بميت راضي وأبو الشقوق ومن الشمال بإقليم المنزلة
إلى غاية بغازدمياط وغرباً من ميت راضي إلى حد دمياط بفرع النيل
الشرقي وأشهر مدينتها ميت غمر والسجلاوين والمنزلة وتنقسم إلى أربعة
أخطاط مشتملة على ٤٢٢ قرية وعدد سكانها ٣٣٠٠٠٠ نفس
الرابعة مديرية الغربية وبندر هاطند تاه المعروفة بطنطا وهي على بعد
٨٧ كيلومتراً من القاهرة وبها جامع القطب الرباني السيد أحمد
البدوي الذي يعقد مولده ثلاث مرات في كل سنة ويأتي إليه كثير
من الزوار والتجار وأشهر مدينتها المحلة الكبرى وزفتة وإيبار وكفر
الزيات ودسوق الشهيرة بالعارف بالله تعالى سيدى إبراهيم الدسوقي
وقوه وهي محدودة من جهة الجنوب بسكة الحديد من ابتداء بنهاء
العسل إلى طنطا وكفر الزيات ومن الغرب بفرع النيل الغربي من
كفر الزيات إلى بغاز رشيد ومن الشرق بفرع النيل الشرقي من
ابتداء بنهاء العسل إلى غاية بغازدمياط ومن الشمال ببغازدمياط
إلى بغاز رشيد بما فيه إقليم البرلس وهذه المديرية أكثر خصوبة
وأعظم تجارة من غيرها لاسيما في الطرايش والحرير وتشتمل على
٦٠٠ قرية منقسمة إلى ستة أقسام وعدد سكانها يزيد عن
٨٠٠٠٠٠ نفس

الخامسة مديرية المنوفية وبندر هاشين الكوم ومدينتها الشهيرة
منوف ومليج وجرى ونادر وزاوية البقلي الشهيرة بكاء عقل أهلها
حيث خرج منها كثير من العلماء والافاضل الكرام وذو والطب
والهندسة وحدود هذه المديرية من جهة الشمال بسكة الحديد من

بنها العسل الى طنطا وكفر الزيات ومن الشرق محدودة بفرع النيل
الشرقي من ينهاء الى القناطر الخيرية ومن الغرب بفرع النيل الغربي
من القناطر الخيرية الى كفر الزيات ومن الجنوب بالقناطر الخيرية
وتنقسم الى ثلاثة أخطاط مشتملة على ٢٢٢ قرية وعدد سكانها
٢٢٨٠٠٠ نفس

السادسة مديرية البحيرة ويندرها دمنهور ومدينها الاصلية شرنوب
وشبرخيت وشابور والرجانية والنجيلة ويحدها من الجنوب حرف
صحراء ليبيا وترعة الخطاطبة ومن الشرق فرع النيل الغربي الى بغاز
رشيد وأبو قير واسكندرية على شاطئ البحر الابيض المتوسط وغربها
بحيرة مريوط وتشتمل على ٣٣٠ قرية وعدد سكانها ٣١٠٠٠٠
نفس

السابعة مديرية البحيرة ويندرها البحيرة وهي محدودة من الشمال
بالقناطر الخيرية ومن الغرب بصحراء ليبيا ومن الشرق ببحر النيل
وتنقسم الى ثلاثة أخطاط مشتملة على ١٦٠ قرية وعدد سكانها
٣٠٠٠٠٠ نفس وهي شهيرة بالاهرام الثلاثة الكبيرة الموجودة
فيها التي صارت بناؤها في زمن العائلة الرابعة من الفراعنة وهي
منسوبة الى خيوس وضع قاعدة أكبرها ١٣٣ مترا وارتفاعه
١٤٠ مترا ويجوار هذه الاهرام أبو الهول وهو عبارة عن رأس
آدمي على جسم حيوان ذي طول قدره ٣٠ مترا وبالأثر
القديمة الموجودة فيها ومما يجب التنبيه عليه أن أكبر الاهرام
المذكورة ليس موضوعا وضعها حيثما اتفق بل موضوع كزولة
يعرف منها أول يوم في السنة والذي كشف ذلك حضرة محمود بك

الفلكي وألف في ذلك كتابا راجعه ان شئت

* (في تقسيم الوجه القبلي) *

ينقسم الوجه القبلي الى ست مديريات

الاولى مديرية بني سويف والقيوم وبندرها بني سويف وأشهر مدنها
بيار وبوش ومدينة القيوم وتنقسم الى ثلاثة أخطاط مشتملة على
٥٦٠ قرية وعدد سكانها ٤٠٠٠٠٠ نفس مدينة بني سويف التي

هي بندر المديرية على بعد ١٤٠ كيلومترا من القاهرة وهي مبنية في وسط
التخيل والموز والجسر الموجود هناك على شاطئ النيل مظلل بأشجار
وعدد سكان المدينة المذكورة ٥٠٠٠ نفس وأما مدينة القيوم فهي
على بعد ٣٢ كيلومترا من بني سويف وعدد سكانها ١٠٠٠٠ وهي

مركز قسم القيوم الذي هو عبارة عن أراضى مستديرة الشكل
مساحتها ١٥٠٠٠٠ هكتار وقطرها ٤٠ كيلومترا ومحيطها ١٦٠

كيلومترا وهي منخفضة عن أراضى نهر النيل وتروى بترعة بحري يوسف
الذي سلكه عليه عند السكلام على الترع وهذه المديرية شهيرة
بما يخرج منها من الكتان وماء الورد والزيت والسجادات الخشبية
وبالرغام الذي يستخرج من جبل غياضة الذي منه صار بناء جامع

المرحوم الحاج محمد علي باشا مؤسس الثروة والغنى بمصر

الثانية مديرية المنيا وبندرها المنيا وهي على بعد ١٠٨ كيلومترات
من بني سويف و ٢١٢ كيلومترا من القاهرة وعدد سكان هذه المدينة
١٠٠٠٠ نفس وأشهر مدنها القشن وابو جرج وبني منار وسملوط
والهنساء وفي هذه المديرية يوجد أغلب فابريكات السكر المصري
الجيد الذي يستخرج من قصب السكر بخلاف الذي يستخرج

في الاور وباقائه من البنجر وتنقسم الى خمسة أخطاط مشتملة على
٤٣٠ قرية وعدد سكانها ٣٨٠٠٠٠ نفس

الثالثة مديرية اسيوط وبندرها اسيوط وهي على مسافة أربع
كيلومترات من الشاطئ الغربي للنيل وعلى بعد ٣٢٠ كيلومترا
من القاهرة و ١٠٨ كيلومترات من المنيا وعدد سكان هذه المدينة
٢٦٥٠٠ نفس ومدينها الاصلية ملوى ومنفلوط وابوتيج وتشتمل على
ستة أخطاط مشتملة على ٥٩٠ قرية وعدد سكانها ٤١٢ ألف
نفس تقريبا وهذه المديرية شهيرة بما يخرج منها من الافاضل وبكونها
مركز تجارة الوجه القبلي ومجمع للقوافل الواردة من النوبة وغيرها
ويخرج منها كثير من الخنطة والقطن والسكان والافيون والرخام
الايض الذي استكشفه المرحوم سليم باشا السلحدار

الرابعة مديرية جرجة وبندرها سوهاج ومدينها الاصلية جرجة وهي
على ٤١٧ كيلومترا من القاهرة ومن اسوان ايضا والنجيلة وطحطا
وانجيم وهذه المديرية أخصب مديريات الوجه القبلي وتشتمل
على أربعة أخطاط مشتملة على ٣٨٢ قرية وعدد سكانها ٣٧٠٠٠٠
نفس وعليها ترعى السفن المتوجهة الى الشلالات أو الى القاهرة
لاجل أخذ الزاد منها وكثرة اللوازم فيها

الخامسة مديرية قنا وبندرها قنا وهي مدينة موضوعة على الشاطئ
الشرقي للنيل ومتباعدة عنه بمائة كيلومترات وعلى بعد ٥٧٠
كيلومترا من القاهرة و ٢٦٥ كيلومترا من شلالات اسوان وعدد
سكانها ١٠٠٠٠ نفس ثم ان مديرية قنا المذكورة تشتمل على ثلاثة
أخطاط مشتملة على ٣٠٠ قرية وعدد سكانها ١٠٠٠٠٠ نفس

واشهر مدنها فرشوط وارمنت ودندرة الشهيرة بمنطقة البروج التي
 حلت الى فرنسا سنة ١٨٢٢ لثمة مسيحية وبها كثير من الآثار القديمة
 وشهيرة أيضا مدينة قفط التي كانت مركز تجارة بين العرب
 والهند والمصريين وبصناعة الفخار الجيد الذي لا مثيل له وبالمسلة
 التي أخذتها فرنساوية من أقصر أبي الججاج وجعلتها الى فرنسا
 سنة ١٨٣١ وهاهي الآن بميدان الاتصال بباريس المعروف
 (بيلاس دولا كونكوردي)

السادسة مديرية اسناو بندرها اسناو هي مدينة على الشاطئ الغربي
 للنيل وعلى ٦٠٠ كيلومتر من القاهرة وهي شهيرة بمافيها من الآثار
 القديمة وبمخبرها في ريش النعام وسن القيل والحبوب الجيدة والابل
 وغير ذلك كثيرا ثم ان مديرية اسناو تنقسم الى خطين وبها ٢٢٠ قرية
 وعدد سكانها ٩٠٠٠٠ نفس واشهر مدنها اسوان وهي على بعد
 ٨٢٥ كيلومترا من القاهرة وليس بينها وبين شلالها الا خمس
 كيلومترات تقريبا واشهر صنائعها الفخار ولذا يقال الفخار الاسواني
 وأمامها بحيرة اسوان التي طولها ٦٥٠ مترا وعرضها ٢٠٠ متر

ثم ان لكل مديرية من هذه المديريات سواء كانت من الوجه البحري
 أو الوجه القبلي حاكم مخصوص يسمى المدير ويقوم في بندرها مع
 باشمهندسيها وحكيمها واما مهندسو الاقسام وحكامها فتقيم
 في المدن الاصلية تبعاً لرؤسائهم وفي كل مديرية اسبئية كبيرة منظمة
 تنظيما جيدا للمرضى على طرف الحكومة وضبطية ومجلس مركب من
 عدة أعضاء ثم مفتش عمومي لاشغال القناطر والترع والجسور واثنان

من الحكماء للاحظة النظافة والصحة العمومية وبذلك كله تتم
الادارة العمومية للأقاليم *
ولما أنهينا الكلام على ما ذكره عنا تبين تحت المملكة ومدتها
الشهيرة فنقول

(محرسة مصر)

هي تحت المملكة وبعيدة عن النيل بنحو ربع فرسخ وقد اختط
هذه المدينة جوهر القائد عامل الملك المعز لدين الله بن المنصور
وهو أول الخلفاء الفاطميين الذين ملكوا مصر وكان ذلك
سنة ٣٥٩ من الهجرة أي سنة ٩٧٠ مسيحية وبعد اختطاطها
بثلاث سنين أي في نهاية سنة ٣٦١ من الهجرة حضر إليها المعز لدين
الله وجعلها تحت حكمته وقد أسس فيها القائد المذكور مدرسة
وسماها بالجامع الأزهر وهو أقدم مساجد المحرسة بعد مسجد طيلون
وفي هذه المدرسة كانت تدرس وعلى وتقرأ كافة علوم العربية والعلوم
الشرعية والرياضية والفلكية والجغرافية والطبية وعلى ما قيل
كان فيه من الطلبة ما يزيد عن ١٢٠٠٠ تلميذ ولم تزل المدرسة
موجودة إلى الآن إلا أن عدد الطلبة قل حتى أنه بلغ في أيامنا هذه
٥٠٠٠ نفس تقريباً والسبب في ذلك أن المدرسة المذكورة كانت
فريدة في الاقطار النيلية ثم زاد عليها الآن المدارس التي سنسكلم
عليها عند الكلام على المعارف العمومية لمصر وقد ازدادت القاهرة
ازدياداً كثيراً من منذ تولى عليها حضرة الخديو الأعظم اسمعيل باشا

لمراجع كتاب وخريطة محمود بك الفلكي وجغرافية قدري افندي وقاموس
الجغرافية والتاريخ تأليف بوليا

حيث نظم شوارعها وطرقها ورتبها على نسق البلاد الاوروپاوية
وجعل بها المنتزهات اللازمة وجعلها تستقي من المياه النبيلة غير
المخزونة في الصهاريج التي كانت تستقي بها سابقا وكانت مضرّة
بالصحة كما هو معلوم وجعلها تستصبح بغاز الاستصباح على نسق
البلاد المتقدّنة وهي منقسمة الى ثمانية أقسام مناسبة لسكانها وتلك
الأقسام هي ثمن الارز بكية وثمان باب الشعرية وثمان الدرب الاحمر
وثمان الخليفة وثمان قيسون وثمان الجالية وثمان درب الجاميز وثمان
عابدين وجعل في كل ثمن من هذه الاثمان كما يقوم بقضايا قسمه
واستشارة طبيه يقيد فيها أسماء المولودين ويعمل لهم بها عملية التلقيح
مجانا ويقيد فيها أسماء المتوفين كما أن حكيمها شيها مأمور بعبادة من
حضر اليه من الاله الى المعالجة والكشف عن اللعوم والخضارات
الموجودة في قسمه وبالاختصار فهو منوط بكل ما يتعلق بالصحة
العامّة لقسمه وغير ذلك رتب فيها مارستانا عوميا وهو مارستان القصر
العيني وهو منقسم الى قسمين احدهما للذكور والاخر للاناث وهو
أعظم المارستانات الموجودة في الشرق قاطبة خصوصا وهو موضوع
على النيل ومحاط من جهاته الثلاث ببساتين نضرة تكسب من كان
في التقاهة تمام الصحة وبالاختصار أقول ان الامراض الوبائية قلت
بسبب ذلك جدا بل انعدمت من الحكومة بتمامها وهذا بخلاف ما
كانت عليه من الوساخة والنسابة وضيق الحواري وتسلطن الطاعون
بها ولا ريب في ان الفرق بين ما كانت عليه في الابداء وما هي عليه
الآن مما يبض صفائف تاريخ الخديو الاعظم ويخلد ذكره الحسن
فان الحامل له على ذلك حب تقدم الوطن ونجاح أبناء الجنس والمحافظة

على رفاهيتهم وصحتهم وهي تشمل الآن على ٣٠٠٠٠ منزل منقسمة
الى ٥٠ خطا وعلى ٤٠٠ مسجد و ٢٠ كنيسة و ١٢٠٠ وكالة
معدة لخزن البضائع و ١٢٠٠٠٠ دكان للبيع والشراء و ٣٠٠ صهرج
و ١٠٠ حمام و ٣٠ سوقا و ٥ جبانات اسلامية وبستان لتربية
النباتات الوطنية والاجنبية

(بولاق)

هي القسم التاسع من التخت الحالى ولها ما هو مرتب لغيرها من
الاقسام ومع ذلك فهي شهيرة بضاير يقاتها وود وكخانتها وبيوت رختها
وانتيقة خانتها وترسانتها ومطبعتها التى لا معادل لها فى سائر بلاد
الشرق والغرب لاسيما الآن مع وجود الكاغد خانه التى انشئت
حديثا فى عهد خديوينا الاكرم وتحت ادارة ناظرها ذى المهارة التى
لا تنكر حتى انها وصلت فى زمن قريب جدا الى ان تخرج فى الاثنى
عشرة ساعة ستة طون من الورق الجيد الذى كان يشتري من الخارج
والآن صار يباع فى غالب الجهات ومن المعلوم ان تقدم وتعتد كل
جنس مناسب تناسبا طرديا الى تقدمه فى الفنون والصنائع اذ عليه
مدار اصل ثروة الوطن وغناه ثم ان بولاق تعتبر كمينه للقاهرة لان
السفن الواردة من الوجه القبلى والوجه البحرى ترسى عليها وكانت
احرق وقت محاصرة الفرنساوية لها سنة ١٧٩٩ م مسجحة وهي
متباعدة عن القاهرة بنحو كيلومترين ونصف وبقبالتها الجزيرة
العامة مسكن الخديو الاعظم

(مصر القديمة)

هي القسم العاشر من التخت الحالى ولها ما لغيرها من الاقسام الاخر

من الترتيبات الحربية وقد أسست سنة ٢٠ من الهجرة أسسها عمرو بن العاص عامل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب حال فتح مصر وكانت تسمى بالقسطاط وهي (كلمة عربية معناها خيمة) والسبب في ذلك انه لما أمر عمرو بن العاص المسلمين بالرحيل الى الاسكندرية لاجل محاصرتها أخبر بأن زوج يمام عشمش فوق خيمته وانه قادم على الفقس وطلب منه رأيه عما يفعل به فأجابهم قائلاً معاذ الله ان يابي مسلم أن يكون ملجأ لاي مخلوق من مخلوقات المولى سبحانه وتعالى دعوا خيمتي بمحلها حتى أعود فيقبت الخيمة في محلها وأسست حولها مدينة وسميت باسم الخيمة أي (القسطاط) وصارت تحت المملكة حتى قدم الخلفاء الفاطميون فاسسوا مدينة القاهرة وتجاه مصر القديمة أي مصر العتيقة جزيرة الروضة والمقياس وهي في الحقيقة روضة وبها مقياس النيل ولذا سميت بالروضة والمقياس وعدد سكان القاهرة وبولاق ومصر القديمة يزيد عن ٦٠٠٠٠٠

نفس

(اسكندرية)

هي أحد مدن مصر الشهيرة لاسيما وهي تعتبر كثغرها الاكبر وهي على بعد ١٨٢ كيلومترا من الشمال الغربي للقاهرة وهي مؤسسة على اسان من الارض كثير المال وقد خطها اسكندرا الاكبر بنفسه سنة ٣٣٢ قبل المسيح وجعلها مخزنا للتجارة بين افريقية وأوروبا وآسية وكانت تحت مصر في زمن البطلموسية والرومانيين بالنسبة لوضعها الجغرافي وشهرة بعلاقاتها المتجربة بين الشام وبلاد العرب والهند والاوربا ولا يوجد مدينة في الدنيا حكمها الا جانب بقدرها حيث حكمها

البطليموسية والرومانيون واليونان والعرب الذين فتحوها سنة ٢٠ من
الهجرة بعد ان حاصروها أربعة عشر شهرا والباشاوات والفرنساوية
والانجليز ثم العائلة الحاكمة عليها الآن وكانت شهيرة بفسادها
الذي تهتدى به السفن الداخلة عليها أو الضالة عن الطريق ولها
مئتان احداهما تسمى بالامينة القديمة والاخرى تسمى بالجديدة
وكانت ذات ثروة وغنى وكن بها كتبانه تشتمل على ٧٠٠٠٠٠ مجلد
وقد أحرقت ولما كانت مكارم الاخلاق الخديوية ساعية في تقدم
الوطن ونجاح أبناء الجنس أنشأ كتبانتين عظيمتين احداهما
بها والاخرى بالقاهرة وقد عاذا بالقائدة العظيمة على المملكة وكان فيها
٤٠٠٠ حمام و١٢٠٠٠ خضري و٤٠٠٠ اسراييلي يدفعون
الجزية ونحو ذلك مما لا يحمله هذا المختصر والموجودة الآن فيها
كثير من بقايا ابنتيها القديمة منها عمود قائم ارتفاعه ٦٤ قدما
يقال له مسلة فرعون وعليه كثير من الكتابة بالقلم القديم وعمود آخر
ارتفاعه ٨٨ قدما يقال له عمود السوارى وكل منهما حجر واحد من
الجرانيت الوردي وكانت أهل الاسكندرية تشرب من الصهاريج
المملئة من الامطار لكن المرحوم الحاج محمد علي باشا نزهها عن
ذلك فأمر بحفر ترعة المجدبة التي وصلت مياه النيل اليها
فصارت المدينة تستقي من المياه العذبة ببعض مشاق فولده المرحوم
محمد سعيد باشا في زمن حكمه أضاف للترعة المذكورة آلات
اللازمة لجلب المياه اليها حتى صارت تصل الى البيوت بدون مشقة
وصعوبة وقد نظمت شوارعها وبيوتها وبلط أعقاب أرضها
وصارت تستصبح بغاز الاستسباح في زمن خديويها الحالي

اسماعيل باشا وعدد سكانها ٢٨٠٠٠٠ نفس وهي شهيرة بعلاقاتها
المتجربة مع كافة أقطار الدنيا

• (رشيد) •

هي أحد مدن مصر الشهيرة وهي موضوعة على الفرع الغربي من
النيل متباعدة عن مصبه بقدر تسع كيلومترات وعلى خمسين كيلومترا
من الشمال الشرقي للاسكندرية وعدد سكانها ٣٠٠٠٠ نفس
وهذه المدينة شهيرة بالواقعة الحربية والمدافعة العظيمة المقرونة
بالشجاعة التي انتصر فيها المرحوم الحاج محمد علي باشا على دولة
الانكلز في سنة ١٨٠٧ له مسيحية وقد أسست العرب هذه المدينة
سنة ٢٥٦ من الهجرة ووقت غزوة الفرنساوية بمصر سنة ١٧٩٩ سنة
مسيحية استكشف هذا الحجر مكتوب باللغات الثلاث الهير وجليقية
واليونانية والمصرية مؤرخ في سنة ١٩٣٠ قبل المسيح أي في الوقت
الذي حكم فيه بطليموس الرابع ومكتوب فيه ما حصل في مدته وهذا
الحجر موجود الى وقتنا هذا في لوندرة وهذه المدينة محاطة بالتخيل
والموز والجيز التي تكتنفها من جميع الجهات وبنائها حسن لكنه
لا يماثل بناء الاسكندرية ومما يجب التنبيه عليه انه قبل انشاء
ترعة المحمودية كانت التجارة بين رشيد والخارج ذات موقع عظيم
لكن من وقت ان حفرت هذه الترعة وكانت ميناء الاسكندرية ألبق
بالنسبة للمراكب التجارية الكبيرة قلت التجارة من رشيد

• (ديباط) •

هي أحد مدن مصر الشهيرة وهي موضوعة على بعد تسع كيلومترات

من النيل وبعيدة عن القاهرة بقدر ١٦٠ كيلومترا وقد بنيت سنة ٦٣٣ من الهجرة على بعد فرسخين جهة الجنوب من محل دمياط القديمة التي خربت مدة حرب الاسلام مع أهل الصليب وكانت مدينة بحرية مهمة جدا في القرون المتوسطة وعدد سكانها ٦٠٠٠٠ نفس

(السويس)

هي إحدى مدن مصر الشهيرة وهي على بعد ١٣٥ كيلومترا من القاهرة وموضوعة على النهاية الشمالية من خليج السويس وهي من منذ سنين عديدة مركز للتجارة بين الهند وبلاد العرب والشام والقوافل التي كانت تسافر برا إليها تسافر في وقتنا هذا بالسكة الحديد الواصلة من اسكندرية الى السويس وقبل الشروع في حفر قنال السويس كانت قرية صغيرة جدا والآن صارت مدينة ومدينة شهيرة بالحوض الكبير الموجود فيها المعدة لتصلح أي مركب أياما كان كبيرها الذي أسس في زمن خديويها الا ان كما تشهد له الكتابة الموجودة على جدرانها وقد ازدادت فيها المياه العذبة بحفر الترعة الحلوة التي صارت سديا في زيادة خصوبتها وكثرة سكانها البالغ قدرهم الآن ٢٠٠٠٠ نفس

(القصر)

القصر مدينة على شاطئ البحر الأحمر وبعيدة عن السويس بمسافة قدرها ٥٠٠ كيلومترا وهي محل التجارة بين مصر وبلاد الحجاز يشتري منه البن اليمني وتبيع فيه قاقلة قنا وفوص سائر أنواع الحبوب والدقيق وغيرها ومن هناك يركب الحجاج السفن لاجل

التوجه الى مكة ولما دخلت القرنة اوىة القصير في ٢١٣ سنة من
الهجرة تسببت في اخراج عيون المياه العذبة بارضه وصارت تستسقى
وتشرب منها أهله الى الآن وعدد سكانها ٥٠٠٠ نفس

* (برانيس) *

هي مينة على شاطئ البحر الاحمر وعلى ٣٠٠ كيلومتر من القصير
وعلى ٦٥٠ كيلومترا من سواكن وعلى ٨٠٠ كيلومترا من
السويس وهذه المينة قديمة جدا حتى انهم في زمن البطلموسية كانت
مركز التجارة المصرية

* (سواكن) *

أما جزيرة سواكن المبنى فيها مدينة سواكن فليست منفصلة عن
ساحل البحر الاحمر الا بمسافة قدرها ٢٠٠ متروهي على مسافة
٤٤٠ كيلومترا من مصوع وبينها وبين الجازوالين والسودان
ومصوع تجارة عظيمة ولاهل سواكن معرفة عظيمة في صناعة
المسلى الذي يباع بسوقها

* (مصوع) *

هي مينة على الشاطئ الغربي للبحر الاحمر وهي على بعد ٤٤٠ كيلومترا
من سواكن وعلى ١٨٩٠ كيلومترا من السويس وعلى ٢٠٤٣
كيلومترا من القاهرة وفي مدينة مصوع المبنية على المينة المذكورة
تجتمع القوافل الواردة من الحبشة ومن جندارومن كردفان ومن
دارفور ويتجرون فيما يجلبونه من هناك وغير ذلك بعض تجارة
أوروبا وبها

(العريش)

هي بلدة صغيرة من الوجه البحري على بعد ٢٦٠ كيلومترا من الشمال الشرقي للقاهرة وعلى حدود الشام

(بلاد الواح)

الواحة قطعة من الارض الخصبه محاطة بالرمال من جميع الجهات وخصوبتها ناشئة عن جريان الماء بها وهي بالنسبة للرمال والصحاري المحاطة بها كالكالجزيرة في البحر ولما كانت في سائر الاعصر من جملة حكومة مصر وتحت رياستها حسن انما ان تذكرها بلدا بلدا فنقول بلاد الواحات خمسة

(الاولى واح صيوة)

وهي كائنة في الجنوب الغربي من اهرام الجزيرة وعلى بعد ٦٤٠ كيلومترا تقريبا وهي خصبة جدا وبندرها صيوة وعدد سكانها ٩٠٠٠ نفس واشهر ما يخرج منها البلخ الجيد

(الثانية واح البحرية)

يقال لها أيضا واحة البهنساء وهي على بحر بلاماء وهي خصبة جدا وعدد سكانها ٨٠٠٠ نفس وبندرها زابو

(الثالثة واح فرافرة)

وهي على غرب بحر بلاماء وفي جنوب واحة البهنساء وبندرها فرافرة وهي أقل خصوبة من الواحتين المتقدمتين وعدد سكانها ١٠٠٠ نفس

(الرابعة واح الصغرى)

يقال لها الواح الداخلة وهي على جنوب بحر بلاماء وعرضها

٢٨٣° من العروض الشمالية وطولها ٤٠° ٢٦ من الاطوال الشرقية وامتدادها ٤٥ كيلومترا وهي خصبة جدا ويخرج منها الارز والتمر الجيد وبندرها الداخلة وعدد سكانها ٧٠٠٠ نفس
 * (الخامسة واح الكبرى) *

يقال انها الواح الخارجة وهي بين ١٠° و ٢٥° و ٥٠° ٢٦ من العروض الشمالية وطولها ٢٨° من الاطوال الشرقية وامتدادها ١٥٠ كيلومترا وبها عدة مجاري مياه وهي سبب لوجود المحصولات الكثيرة منها التمر الجيد والليمون والزيتون والارز والحنطة وغير ذلك وبندرها الخارجة وعدد سكانها ٥٠٠٠ نفس

اذا تقررهذا لم يبق علينا الا ان نشرح الاراضى المصرية الكائنة خلف عرض حلقة فمقول

الاراضى المصرية الكائنة خلف عرض حلقة في الشلال الثانى تنقسم الى سبع مديريات تسمى بالاقطار السودانية المصرية الاولى مديرية دنقلة وبندرها الاوردى وآخر حدودها من الجنوب أبو جد

الثانية مديرية بربر وهي محصورة بين أبو جد وحجر العسل القارق بينها وبين مديرية الخرطوم

الثالثة مديرية الخرطوم وبندرها الخرطوم وهي على الشاطئ الغربى للنيل الازرق بالقرب من ملتقاء النيل الابيض

الرابعة مديرية سنار وفيزا وعلى وبندرها سنار وهي على الشاطئ

الغربي للذيل الأزرق

الخامسة مديرية كردفان وبندرها الأبيض (كعمد)
السادسة مديرية التاكة وبندرها كاله وهي على الشاطئ الشرقى
من نهر القاش

السابعة مديرية البحر الأبيض وبندرها فشودة داخل اراضى
الشلوك والدنكا

وعلى جميع السودان ومديرياته حكم دار عموى معين من طرف
المدبوى الاعظم يقيم فى مدينة الخرطوم وفى كل مديرية حاكم
اقامته بها وتابع للحكم دار المومى اليه وتحت رياسته

نعم سوا كن ومصقوع وان كانا من الاقطار السالفة الذكر وتابعة لهما
الآن لكل منهما محافظ خصوصى يخاطب التخت مباشرة وعدد
سكان الاقطار السودانية المصرية جميعها ~~يمكن~~ ٧٠٠٠٠٠ نفس

(بيان حدود الارض المصرية بوجه عام)

أرض الحكومة المصرية مع جبالها الشامخة وصحارها الواسعة
مقدرة بجزء واحد من افرقة محدود من الشمال بالبحر الأبيض
المتوسط فى امتداد يبلغ ٦٤٠ كيلومترا من ابتداء جبل العقبة
الصغير الموجود على ساحل البحر الأبيض المتوسط بجوار خليج ملر
وعلى ٢٢٥ كيلومترا من الشمال الغربى من اسكندرية الى حد
العريش الذى هو على ٢٦٠ كيلومترا من الشمال الشرقى للقاهرة
ومن العريش الى العقبة الموجودة على رأس خليجها الخارج من

الشمال الشرقي للبحر الاحمر يوجد مسافة قدرها ٢٢٥ كيلومترا
وهي حد مصر الطبيعي من جهة آسيا ومن العقبة المذكورة الى قلعة
الوجه الكائنة على الساحل الشرقي للبحر الاحمر مسافة قدرها ٢٠٠
كيلومتر تقريبا

ويتصل البحر الاحمر بامتداد يبلغ ٣٣٠٠ كيلومتر من سواحل
مصر ويبان ذلك

٥٠٠ كيلومتر من العقبة الى السويس

٥٠٠ كيلومتر من السويس الى القصير

٣٠٠ كيلومتر من القصير الى برانيس

٦٥٠ كيلومترا من برانيس الى سواكن

٤٤٠ كيلومترا من سواكن الى مصوع

ومن مصوع الى باب المندب وخارجه بالساحل الغربي للبحر المذکور

الى غاية حد ودر كز بربرة بما فيه مدينة تجرا مسافة قدرها ٩٠٠

كيلومتر تقريبا

ثم ان الخط الواصل من مصوع الى مدينة محمد علي في فيزا وعلى يفصل

الارض المصرية من ارض الحبشة في مسافة يبلغ قدرها ٧٥٠ كيلومترا

من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي وتستمر الحدود بعد ذلك

الى جوند كرو في عرض ٥٣° عرضا شماليا الى المحل الذي يفصل فيه

النيل الابيض من جبال القمر في عرض ٨° عرضا شماليا ومن ثم

الى بركة يقال لها بركة السلاحف وهي في النهاية الجنوبية من وادي

بحر بلا ماء في درجة عرض كعرض دنجله وهذا الخط يفصل ارض

مصر من مملكة دارفور ومن صحارى يرقية ثم يكون وادى بحر بلا ماء
حدود مصر ويبلغ طول هذا الوادى ٨٠٠ كيلومترا الى حد
الواحات الداخلة ثم بعد ذلك تحدد أرض مصر بسلسلة الواحات
فى مسافة قدرها ٦٧٥ كيلومترا تقريبا الى حدود صحبة ومن
هناك الى حد العقبة الكائنة على ساحل البحر الابيض المتوسط
(الكلام على النيل ومجرأه)

النيل أعذب أنهار الدنيا وهو السبب الاصلى فى وجود مصر
وملحقاتها والسودان وعمارتها وخصوبتها ومنفعتها العامة ببحريه
على أراضيها الصالحة للزراعة وريه لها فى أوقات مخصوصة ولولا
ما كانت خصبة وهو النهر القريد الذى يصب فى بحر متوسط بدون
مد ولا جزر وهو وان لم يرد فى تحقيق منبعه أقوال كافية غير ان سياحة
القبطان سبيك والقبطان جرنات الانجليزين وكشفهم البحيرة
فيكتوريا المسماة نيانزا دلت على وجود نهري يخرج منها وينحدر
الى الشمال جهة جوندوكرو وبهذا حكموا على أن النيل الابيض
يخرج من هذه البحيرة لكن لما توجه بعدهما القبطان سمسويل
بيكر باشا وذهب من جوندوكرو للكشف على منبع ورود المياه
المنصبة من فوق شلالات جوندوكرو فى النيل الابيض ولتحقق من
كون تلك المياه هل هى واردة من منبع بحيرة نيانزا الذى كشفها
القبطان سبيك المار ذكره أو وارد من بركة أخرى ليس لها اتصال
بحيرة نيانزا فبعده ان سافر بساحل تلك المياه وجدها منحدرة من
بركة لا تانز يكة التى سماها سمسويل بيكر المذكور بركة ألبرت باسم

جناب الرئيس ألبرت زوج ملكة الانكليز ووجد النهر الخارج من بحيرة نيانزا التي كشفها القبطان سيدك بنصب في بركة لاتنزيكة المذكورة في وقتها حكم يسكر المذكور بأن منبع النيل هو بركة لاتنزيكا الذي كشفها هو والقبطان سيدك حكم بأن منبع النيل هو بركة فيكتوريا أونيانزا الذي كشفها المذكور فنقول حيث انه حاصل بين تلك البحيرتين اتصال ومباهاه - ما مختلفة ببعضها وربما يكون لها بعض اتصالات أخرى لا مانع من كوننا نحكم الآن بأن منبع النيل الأبيض - ما تلك البحيرتان كما هو مبين في الخريطة الماخوذة من خريطتهم المستجدة

ثم أن النيل الحقيقي يتركب من نهري نأصليين وهما النيل الأبيض والنيل الأزرق وكلاهما متكون من نهيرات وغدران فالنهر الأبيض متكون من نهير الكيلاك الآتي من غرب بلاد السودان ويكبر عند بحير الغزال ثم من نهير صوبا المعروف بنهر الظراف الآتي من شرق بلاد الحبشة ثم من النهر الأبيض نفسه الذي تقدم الكلام على منبعه ويكون على الشاطئ الشرقي للنهير المذكور من ابتداء

جوند كرو الموجودة على عرض ٥٣ ٤ عرضا شماليا البلاد الآتية وهي

جار

غير

موشارابوكا

شرقي النهر الأبيض من ابتداء جوند كرو

ويكون على شاطئه الغربي من ابتداء جوند كرو البلاد الآتية وهي

بونجات

بوكا

كورونيلت

اكاناق

ابوكوكا

مدبولك

اتيوب

حلة بجمية

فانوار

اجورا

الابدوك

غربي النهر الابيض من ابتداء جوند كرو

وبعد هابلتي ببحر الغزال عند فوه الموجد على عرض $9^{\circ} 12'$ عرضا
شماليا ويتكون النيل الابيض المعروف بالبحر الابيض فيسقى الدفكة
والشالوك ويجوز بالحسانية الشرقية وبالحسانية الغربية ويكون
على شاطئه الشرقي البلاد الآتية وهي

دفعه	بيار داراب ابوجنة
حسانة شرقية	ما كدا ساقية اجياز حلة العايش منجرا تنداب مالح حلة الموصى ولد شلعي
شلوك	ريكون على شاطئه الغربى البلاد الاتية وهى عتاب كاكا كوجكه
سنة ١٢٠٠	نوبرا اولادشات طور حالة محمد } ومنهما اسمكتان ينتهيان الى بنى قزارة الموجودة فى غربيهما تبعه ام درامة

وأما النيل الأزرق المسمى بالبصر الأزرق فهو خارج من جنوب بحيرة
دمبعة ويلقى شلال التاوية مقابل بعد ذلك معه عدة غدران حتى أنه
ينقب عدة جبال ويمر بأراضي سنار إلى أن يلتقي بالبصر الأبيض في
مدينة الخرطوم ويوجد على شاطئيه الشرقي من ابتداء منبعا البلاد
الآتية وهي

عباده

كوتلا

مين

نومي

كاراد

دهبة

عبدین

ترقيا

بسبوخ

ابو حراس

ميداني

ميلالوني

بيسكر

كر كوج

سمريه

صوبه

من أراضي سنار على الشرق

ويكون على شاطئه الغربي من منبعه أيضا البلاد الآتية

داره

كبرالسا

شلال التا

محمد علي

فيزاو على

ابوروف

سيرو

الدرمي

سناو

من اراضي سناو على الغرب

وادي نجودي

سبع دوايب

مدينة الود

هارنجي

كامين

المسلميه

انظر طوم

وفي الخرطوم يلتقي النهران ويكونان نهر واحد يسمى بالنيل
 المتعارف ويتجه بانعطاف الى جهة الشرق الى ان يتلاقى بنهر آخر
 خارج من شمال جبال الحبشة يسمى باسم توافزة وهذا النهر يكون
 ممتدا من الشرق الى الغرب ويسمى نهر سقي ثم يتجه بانعطاف الى جهة
 الشمال الغربي حتى يتلاقى بالنيل ويسمى انبارا ونقطة التقاءهما هي
 بلدة الدامر ثم ان جميع ما كان شرقي هذا النهر من الاراضي الى
 شاطئ البحر الاحمر مسكون بعرب الحباب وقبائل بني عامر وأولاد
 موسى أي عربان الهندوه وهذه الارض كثيرة الجبال واسعة التفار
 وعرة وجميع ما كان غربي هذا النهر من الاراضي مسكون بعرب
 الشكرية وأراضيهم وعرة أيضا والبلاد الموجودة على الشاطئ الشرقي
 للنيل من ابتداء الخرطوم الى الدامر هي

وعلى الشاطئ الغربي من الخرطوم الى
الدامر توجد البلاد الآتية وهي

أبورمه
أم درامان
كرري
الشوويروب
المكابده
المقام أمام شندی

غربي

شرقي

حلفا
التمايات
وكبر
بني تاجه
شندی
جمادی
مطمار
شلالات ابلاه
حوايه
الدامر

ومن بعد الدامر يتجه القبيل الى جهة الشمال الغربي حتى يصل الى
أبو حمد ويكون على شاطئه الشرقي البلاد الآتية وهي

شرقي من بعد الدامر

المسلمية
بربر
انكبرى
شلالات جمار
أبو حشين
شلالات جيبك
أبو حمد

واما شاطئه الغربى فلا يوجد عليه قرية ثم يتجه بالفهدار خفيف الى
جهة الجنوب الغربى الى قرية أبودورو ويكون حينئذ على شاطئه
الشرقى من بعد أبوجدا البلاد الآتية وهى

حوش الجراف

الكاه

شلالات أم دراس

شلالات كبناء

شلالات باها

البيب

كوة

مراوة

كورزيا

دخلة العجوز

شرقى من بعد أبوجدا

واما القرى الموجودة على شاطئه الغربى من بعد المكابدة فهى

شلالات كوارى

شلالات ابدية

عرب كاذبة

شلالات جرندياه

برمال

غربى من بعد المكابدة

أبودوم

تنكاسى

أم بوكول

هرتان

ابودورو

وبعد ذلك يتجه النيل الى الشمال واسم القوس دائمة من الغرب الى الشرق ويستمر الى ان يصل الى كرسكو ويكون على شاطئه الشرقى من دجلة الهجوز البلاد الاتية وهى

کور دوم
ابویم
کرسکو

عماده
برجاش
نورس
شلالات کیار
کدا
اهشیری
ونه
عموده
ابری
مجرات
بره مانو
شلالات عکاشه
شلالات امببال
سراس
ست الحجه
اسهو
شلالات وادی حلقه المسمی بعبکه
دیروس
دیترا
سرا
اولاد ادک
تمند

شرفی بن بعدد بنجله العجوز

وعلى شاطئه الغربى من بعد ابو دورو البلاد الاتية وهى

توتشكه

ديرتومه

الدايه

هستو

كلجرا

خندق

سورى

دنجله الاوردى

حفير

شلالات الحمايك

كوباكى

ضربوط

كلن

قبة سليم

دارجيل

ساقية العبد

شلالات دال

شلالات حلقه وادى عتير

شلالات السميه

شلالات وادى متوجه

ارجن

غربى من بعد ابو دورو

ومن بعد كرسكو يتجه جهة الشمال ويستقر الى أن يصب في البحر
الايض المتوسط ويوجد على شاطئه الشرقي بعد كرسكو البلاد الآتية

وهي

ابروك

مدبك

مهركا

ابسك

شلالات اسوان

جربا

كوم امبو

ايه

جبل السلسلة

رجبا

اسروبه

لقصر

كرنك

قنا

قوص

قفا

انخيم

العطف

شوبك

مصر العتيقة
القاهرة

شرف من بعد كرسكو

ومن دير نومه يوجد على شاطئه الغربى البلاد الا قيقوهى

مدينة القيصوم

البحيره

الكلابشه

دومرى

بومبان

اسنا

دندره

سنور

سما لوط

فرشوط

جرجا

سوهاج

طهطا

ابوتيج

اسيوط

منه لوط

ماوى

منيا

ابو جرج

بهنسا

فشن

يه

بنى سويف

عربي من بلاد ديروط

ومن المهروسة يروى النيل بولاق وشبرا والوزاق وبلسوس وابو الغيط
والقراطين والخرطانية ثم ينقسم النيل عند المحل المسمى بطن البقرة
التي فيها القنطرة الخيرية وهي على بعد ٢٢ كيلومترا من شمال هرم
البحيرة الاكبر الى فرعين أحدهما شرقي يتجه جهة دمياط ويصب
بالقرب منها والاخر غربي ويتجه جهة رشيد ويصب بالقرب منها أيضا
والمسافة المحصورة بين الفرعين المذكورين الى حد البحر الابيض
المتوسط تسمى عند الأفرنج بالدلتة لأنها تشبه الدال اليونانية (Δ)
المسمى دلتة أى على شكل مثلث فاعده البحر الابيض المتوسط
وزاواياها الثلاثة هي المهروسة في الجنوب ورشيد في الغرب ودمياط
في الشرق والبلاد الموجودة على الشاطئ الشرقي للفرع الشرقي هي

كفر شرف

دجوه

بنها

ميت العز

المعصره

ميتقمر

المنصوره

محله مناف

فارسكور

دمياط

على الشاطئ الشرقي مع الفرع الشرقي للنيل

وعلى الشاطئ الغربي للفرع الشرقي توجد البلاد الآتية وهي

زفتة

شبري العين

شربين

ميت أبو غالب

وعلى الشاطئ الشرقي للفرع الغربي توجد البلاد الآتية وهي

اشمون جريس

زاوية رزين

زاوية البقلي

كفر الزيات

على الفرع الغربي من جهة الشرق

محلة أبو على

دسوق

قوة

مطوبس

وعلى الشاطئ الغربي يوجد البلاد الآتية وهي

الاخصاص

أم دينار

وردان

بني سلامة

كوم شريون

شبرخيت

الرحمانية

محلة الأمير

رشيد

على الفرع الغربي من جهة الغرب

وعن هذا النهر وسرعة جريانه يختلفان باختلاف الاماكن والقصور
ففي الحالة المعتادة لا يصلح هذا النهر للسفن التي تكون حمولة ٣٠٠
أردب تقريبا من البغاز الى الشلال وفي زمن نقص الماء وهبوطه تجدد
بغاز دمياط عمقه نحو ثمانية أقدام وبغاز رشيد لا يزيد عمقه عن خمسة
أقدام وفي زيادة الماء وارتفاعه يكون عمق كل من البغازين
المذكورين كافيا لمسير سفينة الحرب ذات الاربع والعشرين مدفعا
من التخت الى البغاز

ثم ان البغازات من حيث هي صعبة العبور ولو في زيادة الماء وارتفاعه
لان كيمان الرمل المنتقلة من مكان الى آخر يخاف منها الملاسون في
سيرهم وأكثر كيمان الرمل المذكورة توجد في البغازات فلا يمكن مرور
الملاح من البغاز الا بالمعرفة والمهارة التامة مع الجراءة والجراسة
وهذا النيل هو سبب في خصوبة وادي مصر بواسطة فيضانه وجريانه
وسقيه له في أوقات معلومة مع تغطية أرضه وحراره بطين لطيف
خصب يأتي به النهر في وقت ازدياده وقد قدروا علو رسوبه على أراضي
الوجه البحري في كل قرن بنحو ١٢ سنتي متر ولو لا فيضان النيل
على أراضي مصر لكانت عبادة عن صماري ورمال ثم ان الطين
المذكور له مدخل عظيم في صناعة أفران القزاز وجماعة الشبقات
ويصنع منه الطوب الجيد وأواني الفخار المختلفة

وزيادة النيل ناشئة عن الامطار الغزيرة النازلة ببلاد الحبشة
والنوبة والسودان في أوقات منتظمة مدة الصيف ولا تصل تلك
الزيادة الى الوجه البحري الا بعد ثلاثة أشهر وهذا التأخير ناشئ عن
عدة أسباب منها طول مسافة مجراه بانحدار لطيف ومن كثرة تشرب

الرمال الجافة الموجودة على شاطئيه ولا يتبدى النيل في الزيادة الا في
أواخر شهر ربهوته ويستقر عليها الى أول فصل الاعتدال من شهر توت ثم
يصلب مدة أيام ويأخذ في النقصان بنسبة واحدة كما في زيادته بعد أن
يترك على الأرض طينة صفراء خصوصيتها لا تشكر وهالك التركيب
الكيمياوي للطينة المذكورة المنحدرة من مواضع مختلفة في الوجه
البحري وفي الوجه القبلي بعيدة عن مجرى النهر كما هو مبين في الجدول
فاعلم ان المائة جزء من الطين المذكور تركب من

سيليوس	الومين	مغنيسيا	أكسيد الحديد المائي	كربونات الحديد المائي	كربونات الصودا	كربونات الجير	كبريتات الصودا	كبريتات الجير	كلورور الكالسيوم	كلورور الصوديوم	مواد عضوية
٦٢٠٠٦	١٧٠١٧	٥٣٢٠٠	٥٣٢٠٠	١٠٢٠٨	١٠٢٠٨	١٠٢٠٨	١٠٢٠٨	١٠٢٠٨	١٠٢٠٨	١٠٢٠٨	١٠٢٠٨
١٢٠٠٠	١١٠٠٠	٣٢٠٣	٩٣٨	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥
٣٢٠٣	٣٢٠٣	٣٢٠٣	٣٢٠٣	٣٢٠٣	٣٢٠٣	٣٢٠٣	٣٢٠٣	٣٢٠٣	٣٢٠٣	٣٢٠٣	٣٢٠٣
٩٣٨	٩٣٨	٩٣٨	٩٣٨	٩٣٨	٩٣٨	٩٣٨	٩٣٨	٩٣٨	٩٣٨	٩٣٨	٩٣٨
١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥
١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥
١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥
١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥
١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥
١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥
١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥	١٤٢٢٥

وطالما صار المدح في مياه النيل بسبب ملائمتها للابدان لاسيما انها
خفيفة جدا ومن خواصها تقريغ ما في الجوف وتنقية ما في الباطن
وغير ذلك وهي صالحة جدا للزراعة ولتغذية النباتات بخلاف غيرها من
المياه العذبة اذ ثبت بالتجربة انه اذا اخذ أي نبات ما وزرع مرتين
في حوضين من ارض واحدة وروى أحدهما بمياه النيل والاخر
بمياه عذبة أخرى يرى أن غزو وبنية النباتات المروية بمياه النيل
أعظم من غزو وبنية النباتات المروى بالمياه الأخرى ولتوريد التركيب
الكيميائي لمياه النيل هنا لمعرفة وتفعاله ان أراد وان لم يكن من
خصائص هذا العلم فنقول الليتر الواحد من مياه النيل يتركب من
غازات وأملاح

هواء جوى	٠.٠٥٠ جرام
غازات هي	٠.٠١٠ جرام

كلورورا الصديوم	٠.٠٢٠ جرام	والاملاح
كلورورا الكالسيوم	٠.٠٤٠ جرام	
كبريتات الجير	٠.٠٢٠ جرام	
ثاني كربونات الجير	٠.٠١٥ جرام	
ثاني كربونات المغنيسيا	٠.٠٤٠ جرام	
ثاني كربونات الحديد	٠.٠١٠ جرام	
سيليس	٠.٠٢٠ جرام	
مواد عضوية	٠.٨٥٠ جرام	

ومما يجب التنبيه عليه أن للنيل عدة شلالات تقابلها في سيره وهي كثيرة الآن أقواها ثلاثة الأول منها في بلاد دندنجلة وهو شلال كيبار الثاني شلال وادي متوجه وهو أقوى جميع الشلالات القوية الثالث شلال اسوان وهو كاشن عند دخول النيل الى اسوان

ولما كان النيل في حد ذاته غير كاف لري جميع الاراضي البعيدة عن مجراه لزم حفر عدة ترع لاجل سهولة الري وخصوصية جميع الاراضي ونقل المحصولات وكافة هذه الترع حفرت في زمن المرحوم الحاج محمد علي باشا وفي زمن الخديو الاعظم اسماعيل باشا حتى ان في زمن حكومتها الحامية قد حفر نحو ستون ترعة في مديريات القطر المصري ورتبها ما لزم لانتظامها ومن ضمن ذلك ٢٠٧ من القناطر وعدة هاويات ولذا كرر بعض كلمات على تلك الترع فنقول

الترع الموجودة في الاراضي المصرية تنقسم الى قسمين ترع عذبة وترعة مالحة والترع العذبة كبيرة أي صالحة لسير السفن وصغيرة أي لاتصلح الا للري فقط ولا تكام هنا الاعلى الترع الكبيرة والترعة المالحة

(بيان الترع التي تسير فيها السفن)

يوجد في مصر وعلى الخصوص في الوجه البحري كثير من الترع المعدة للري وكما تاتيها المياه من النيل وتجف وقت هبوط المياه ماء عدا ثلاث عشرة ترعة المياه تبقى فيها وتسير فيها المراكب مدة السنة بتمامها وتسنة عمل لنقل المحصولات والبضائع في الحملات التي ليس فيها خطوط سكك الحديد وتسودها فنقول

الاولى ترعة الاسماعيلية فيها في جنوب بولاق قرياس من قصر النيل
وتتبع جانب صحراء العرب لجوار الخانقاه وتتر بشرق بليس وبالعابسة
الكبرى وعند هاتلتي ترعة الوادي التي فيها من بحرمويس عند
الزقازيق وتتر أيضا برأس الوادي والمسحوظة وبعد ستة الاسماعيلية
وبمحطة قايد شم بالسويس وطول انفرادها يبلغ نحو ٢٠٠ كيلومترا
الثانية ترعة الشرفاوية فيها من عند دممن ورشبري على بعد ١٦٦ كيلومترا
من شمال القاهرة وتتر بشيبيز القناطر وشلمون وتصب في مصرف
ابي الاخضر على بعد ٥٠ كيلومترا من هناك وامتدادها من شلمون الى
الشبانان يسمى بمصرف ابي الاخضر ومن عند الشبانان بقرب الزقازيق
تسمى بحرقوس الى أن تصب في بحرمويس عند صان الحجر ومن شيبيز
القناطر عند الشرفاوية حتى تقطع ترعة الوادي بقرب الشبانان وتسمى
حينئذ بمصرف البحر حتى تصب في بحيرة المنزلة بالقرب من القنطرة
الثالثة ترعة بحرمويس فيها من عند ميت راضي على بعد ١٦٦ كيلومترا
من شمال بنها وتتر غرب مينا القمح بعايل جدا وبالزقازيق وبهم يهيه
حتى تتلاقى مع بحرقوس عند صان الحجر ومن هناك تصب في بحيرة
المنزلة

الرابعة ترعة الساحل المستجدة فيها من النيل عند المنصورة وتتر شرقي
فارسكور وتصب في الشمال الغربي لبحيرة المنزلة
الخامسة ترعة بحرشمين فيها قريب من القرية المسماة بالقرنين وتتر
بشيبيز الكوم ودية وبركة السبع وكفر ججازي بجوار المحلة الكبرى
ونبروه ودميره وبسنديله ثم تصب أخيرا في البحر الأبيض المتوسط على
بعد ٣٠ كيلومترا من غرب مصب دمياط وطولها من ابتداءها الى

حتمصها ١٧٠ كيلومترا

السادسة ترعة الباجورية وهي ذات اهمية عظيمة وغها بين بئر شمس
وصفر محمود الموجودين على فرع دمياط ومصها في بحيرة البرلس
وامتداد طولها ١٢٠ كيلومترا

السابعة ترعة بحر سعد فها بالقرب من قرية ميت أبو غالب الكائنة على
فرع دمياط وتصب في بحر شبين بالقرب من البحر وامتداد طولها ٢٠
كيلومترا

الثامنة ترعة البحر الصعيدى فها بجوار دسوق وتصب في بحيرة
البرلس

التاسعة ترعة الذرعونية فها من النيل عند بئر شمس وتترجئوف حتى
تصب في الفرع الغربى من عند نادر

العاشر ترعة المحمودية فها من العطف وتصب في البحر الايض
المتوسط وتترأس كنديرة وطولها خمسة وسبعون كيلومترا

الحادية عشرة ترعة الخطاطبة فها بين أبوسلامة وأبوشابة وتتبع
جانب النيل الى القرية المسماة محلة بشر وهذا لتعرف جهة دمنهور

وتصب في ترعة المحمودية وطولها ١١٠ كيلومترات

الثانية عشرة ترعة بحر يوسف فها بجوار منفلوط الكائنة على بعد
٢٢٠ كيلومترا من بنى سويف وهذه الترعة الكبيرة تدخل في الفيوم

الا انه على بعد ٣٠ كيلومترا من الشمال الغربى الى بنى سويف يوجد
ترعة تسمى المجمونة قلا الترعة المتقدمة وتجه جهة مدينة الفيوم

ويخرج منها عدة ترع صغيرة داخله في وادى الفيوم

(تنبية)

لما كانت ترعة بحري يوسف مخصوصة برى القيوم وما كان منخفاضا
عنها من الاراضى علم بداهة أنها غير كافية لرى جميع الاراضى
البعيدة عن مجرى النهر والمرتفعة عنها وبهذه الحالة كانت أغلب
أراضى الوجه القبلى لا تزرع الامرة واحدة فى السنة اكن لما أراد
المولى لمصر التقدم والغنى فادخله ويتهالى من كان مجبولا على حب
الوطن وثروته فنظر بفكره الثاقب ودبر برأيه الصائب الطريقة
التي بها جعل أغاب تلك الاراضى تزرع على الدوام بأن أمر بحفر
ترعة الابراهيمية المبتدئة من بيه الحجرة واسميها وتسير فى الاتجاه
الملازم حتى تقطع بحري يوسف على مسافة ثلاث كيلومترات تقريرا من
قبلى داروط وقد وصلت مياهها الآن الى الفشن وسقت زيادة عن
ذلك ولم أتعرض لذكر أبعادها لاني لم أتحقق الى أين تصل

(فى بحيرات مصر)

يوجد فى مصر عشر بحيرات أربعة كبار وستة صغار فالاربعة
الكبار هى

أولا بحيرة المنزلة وهى أكبر بحيرات مصر وسطها ٤٥٠٠٠٠ هكتار
ويخرج منها كثير من السمك وملح الطعام وتزدهم التربة المسالمة أى
قنال السويس فى طول ٤٤ كيلومترا

ثانيا بحيرة البراس وسطها ٧٠٠٠٠ هكتار ويخرج منها كثير من
السمك الجيد

ثالثا بحيرة مريوط وسطها ٥٠٠٠ هكتار

رابعا البحيرة المشهورة ببركة فارون أو ببركة القرن (فى القيوم)
وسطها ٢٥٠٠٠ هكتار

والسنة بجيرات الصغيرة هي بركة النطرون ويخرج منها كثير من
النطرون وبحيرة أبوقير وبحيرة اذكو وبحيرة البلاح والبرك المرة
وبحيرة التماسح

(قنال السويس أو الترعة المالحة)

اعلم ان المتقدمين كثيرا ما شرعوا في توصيل البحر الاحمر والبحر الابيض
المتوسط كما انهم شرعوا في توصيل النيل والبحر الاحمر وعلى ما قيل انه
حصل وبالنسبة لاغراض وأسباب سياسية صار ردم القنال المذكور
الا أنه لما كان ذلك نافعا للتجارة حفر ترعة مالحة بتقدى من بورسعيد
وتنتهى الى السويس وهي تعوض القنال الذى ردم وبواسطة القنال
المستجد سهلت أمور التجارة والسياحة حتى ان السفن بدل ان كانت
تطوف حول افريقية وتنتقل الى البحر الاحمر بواسطة بغاز باب المندب
صارت تنتقل بواسطة القنال المستجد وتحفظ ما كانت تفقد من
الزمن ولا يخفى ما حصل توفيره من مصاريف المراكب بواسطة هذا
الканал وطوله ١٥٥ كيلومترا مع كونه مارا بحيرة المنزلة وبحيرة
التماسح والبرك المرة وبحيرة البلاح وعرضه يختلف من ٦٨ الى مائة
متر وعمقه فى النهاية العظمى ثمانية أمتار وافتتاح هذا القنال أى
ابتداء سير السفن به حصل فى ١٧ نوفمبر سنة ١٨٦٩ مسيحية وقد
أسست مدينة الاسماعيلية على بركة التماسح وهي محل إقامة محافظها
وعدد سكان هذه المدينة ١٠٠٠٠ نفس

(خليجان مصر)

لا يوجد بمصر الاخليجان وهما خليج السويس وهو موضوع فى النهاية
الشمالية الغربية للبحر الاحمر وخليج العقبة فى النهاية الشمالية

الشرقية للبحر المذكور وبين هذين الخليجين صحارى ذات جبال منها
جبل الطور المشهور

(جبال مصر)

نهر النيل محصور بين عدة جبال تبتدى من الجنوب الى الشمال وهى
جبل هزه وهو على ٥٠ كيلومترا من الشاطئ الغربى للنيل الابيض
وفى جنوب قرية كاكاو جبل العبيد وهو على الشاطئ الشرقى للنيل
المذكور ومتباعد عنه بقدر ٢٥ كيلومترا ثم جبل أمايا وهو على
الشاطئ الشرقى ومتباعد عنه بقدر ٢٥ كيلومترا أيضا ثم جبل
ارابول وهو على مسافة ٧٥ كيلومترا من الشاطئ الغربى للنيل
الابيض وبهذا حله العايس

وأما الجبال التى حول النيل الازرق الى أن يتلاقى بالنيل الابيض
فهى جبل أتون وهو على الشاطئ الغربى للنيل الازرق ومتباعد
عنه بمسافة ٤٨ كيلومترا تقرىيا ثم جبل صونالك وهو على بعد ٥٠
كيلومترا من الشاطئ الغربى للنيل المذكور ثم جبلا مويه وسجبادى
وهما فى الشمال الغربى لسنار والاول على ٥٠ كيلومترا منها
والثانى على ١١٠ كيلومترات من الشمال الغربى للمدينة المذكورة
ومن بعد اربول أى من بعد الخرطوم تجد جبل تاجا على الشاطئ
الشرقى للنيل الحقيقى وهو فى جنوب شاندى وبهذا انه على الشاطئ
الغربى تبتدى سلسلة جبال الملاح حتى تصل الى قرية امبو كول
وبعد ٨٧ كيلومترا على شاطئ الشرقى جبل مالى وهو على بعد ٨٧
كيلومترا من جنوب قرية أبوجمد ومن بعد امبو كول الى شمال دنجله
الاوردى يتكون منها شلالات وادى عتير وشلالات السمعة

وشلالات وادي متوجه الى أن أصل غربي ابريم وهناك تبدئ سلسلة
الواحات السابق ذكرها ثم ان ما بين واحات البهنسا وبنى سويف
مسكون بالعرب الهوارة وما بين واحات سيموه والبحر الابيض المتوسط
مسكون بعرب أولاد علي

وأما على الشاطئ الشرقى من بعد أبو حمد فيوجد جبل تبت وهو
متباعد عن عبوده بمسافة ٥٠ كيلومترا ثم جبل البال وهو فى شرق
ابريم وبعيد عنها بمسافة ٧٥ كيلومترا وفى جنوب كرسكو ثم جبلا
هودو وبوربا المتباعدان عن النيل بمسافة ٩٠ كيلومترا تقريرا جهة
الشرق ثم جبل بنان الموجود على مسافة ١٢٠ كيلومترا من الجنوب
الشرقى لشلالات اسوان وبجذاته جبل زابر الموجود على شاطئ
البحر الاحمر ومتباعد عنه بمسافة ٤٦ كيلومترا تقريرا ثم جبل أم شاش
وهو فى جنوب اقصر أبى الحجاج ومتباعد عنها بمسافة ٩٨ كيلومترا
تقريرا ثم جبل القضايط الموجود على شاطئ البحر ومتباعد عنه
بمسافة ٤٩ كيلومترا ثم جبل الموتك الموجود فى شمال الجبال
السابقة ومتباعد عن البحر الاحمر بقدر ٢٩ كيلومترا ثم جبل
سراوة الموجود على مسافة ٢٢ كيلومترا عن الشاطئ الشرقى للنيل
ثم جبل هريدى الموجود على بعد ٢٠ كيلومترا من الشمال الشرقى
للنيل وبجذاه طحطا ثم جبل أم حماد الموجود على بعد ٧٤ كيلومترا من
الشاطئ الغربى للبحر الاحمر وهو من ضمن وادى قنا ثم جبل جواسكة
الموجود فى شمال الجبال السابقة بعيدا عنها بقدر ٢٧ كيلومترا ثم
جبل ابو فايدة المعروف بجبل أبو فودة وهو بعيد عن الشاطئ الشرقى
للنيل بقدر ٢٥ كيلومترا وبجذاه منفلوط ثم جبل الدخان الموجود

على بعد ٤٩ كيلومترا من ساحل البحر الاحمر ثم جبل الزيت الموجود
على بعد ٢٧ كيلومترا من ساحل البحر المذكور كذا جبل الغريب
الموجود على بعد ٢٤ كيلومترا من ساحل البحر الاحمر أيضا ثم
جبل الطير الموجود على بعد ٨ كيلومترا من شاطئ النيل وعلى
الشمال الشرقى للصنية ثم جبل أبودريجه الموجود على بعد ٥٠
كيلومترا من ساحل البحر الاحمر ثم الجبل المقطم بالقرب من القلعة
التي بناها صلاح الدين ويقرب القاهرة سلاسل الجبال التي تحصر
وادي النيل يبعد بعضها عن بعض فاحدها ما يسمى بجبل المنطرون
ويتوجه من الشمال الغربى الى البحر الابيض المتوسط والثانى
يسمى جبل الطاقه ويسير الى الشرق جهة قنال السويس ويخرج
من هذه الجبال حجر الصوان والمنطرون واليتب والرخام والاسماق
والالباستر والجير والجبس والطفل والجرانيت وحجر الهيصم ونوع
آخر يقال له حجر المصيص يستخرج منه نوع جير مائى يشبه كثيرا
للسمانتو

(بيان خطوط السكك الحديدية)

فروع السكك الحديدية الموجودة فى أراضي الحكومة المصرية يبلغ
طول انفرادها ٨٥٣ ميلا انكليزيا أعني ١٣٦٧ كيلومترا
و ٧٩٢ مترا منها ٧٠٠ ميل فى وجه بحرى و ١٥٣ فى وجه قبلى
فالسبع مائة ميل الموجودة فى وجه بحرى تنقسم الى عدة خطوط وهى
أولا خط بين القاهرة والاسكندرية ويمر بقلوب وبها وبركة السبع
وطنطا وكفر الزيات ودمهور وكفر الدوار وهذا الخط صار
وضعه فى زمن المرحوم عباس باشا وفى وقتئذ انشئت قنطرة نهبا

وأما قنطرة كفر الزيات فأنشئت في زمن المرحوم محمد سعيد باشا وقد
تضاعف هذا الخط في زمن الخديو الأعظم اسمعيل باشا وطول انشراح
الخط المذكور ١٣١ ميلا انكليزيا

ثانيا خط يتبدى من بنها ويمر بالقازيق وأبو حماد وبالتل الكبير
وبرأس الوادي وبالأسماعيلية وطول التربة الحلوة وبحنيقه وبحطة
فائد ثم بالسويس وطوله ١٢٢ ميلا انكليزيا وقد أنشئ هذا الخط
في زمن خديو مصر اسمعيل باشا وهو يعوض الخط الذي كان من
مصر إلى السويس

ثالثا خط يتبدى من طنطا ويمر بالمحلة الكبرى وبسمنود ثم بطحنا
المقابلة للمنصورة وينتهي بشربين وطول هذا الخط ٣٣ ميلا
انكليزيا

رابعا خط بين قليوب والمنصورة ويمر بنوى وشبين القناطر
وانشاص وبلبيس وبردين والقازيق وهييه وأبو كبير والבוوه
وأبو الشقوق والسبلاوين ثم ينتهي بالمنصورة وطول هذا الخط ٨٩
ميلا انكليزيا

خامسا خط يتبدى من زقة ويمر بسنارة والقرشيه ومحلة روح
والقطور ونشرت وشباس الشهداء ثم بدسوق وطول هذا الخط ٦٨
ميلا انكليزيا

سادسا خط يتبدى من طنطا ويمر بته وشبين الكوم وينتهي بمنوف
وطوله ١٨ ميلا انكليزيا

سابعا خط يتبدى من قليوب وينتهي بالقناطر الخيرية وطوله ٦
اميال انكليزية

ثامنا خط يبتدىء من بنها وينتهى في مبيت بره وطوله ٧ أميال
انكليزية

تاسعا خط يبتدىء من أبو كبير وينتهى بالصالحية وطوله ٢٤ ميلا
انكليزيا

عاشرا خط يبتدىء من دسوق وينتهى في شربين الا أنه جارى الوضع
فيه

الحادى عشر من الاسكندرية الى الرمل خط طوله ٤ أميال انكليزية
وأما المائة ثلاث وخسون ميلا الموجودة في الوجه القبلى فهى
عبارة عن خط واحد يبتدىء من انبابه ويمر بالجيزة وبخى وسويف
وبخى هزار والمنية ويخرج منه فرع طوله ١٤ ميلا انكليزيا يتجه
جهة مدينة الفيوم وبالتامل فى هذا يرى انه فى زمن الحكومة
الحديثة قد أنشئ كثير من سكك الحديد ويمكننى أن أقول انه لقد
قرب القاصى وزالت كل صعوبة وسهلت أمور التجارة وازداد غنى
مصر وثروتها فاشكر الله وحسن صنيعه

(فى السالك التلغرافيه)

طول السالك التلغرافيه الموزعة الآن فى مصر تزيد عن ٢٠١ ١٤٢
كيلومترا منها ١٠١ ٥ كيلومترا فى وجهه بحرى و ٢٠ ١٨٠
كيلومترا فى وجهه قبلى و ٩ ٧١٩ كيلومترا فى الاقطار السودانية
وهالك بيان ذلك بوجه التفصيل

(وجه بحرى)

من	الى	طول الخط بالكيلومتر	عدد السلوك
مصر	اسكندرية	٢٢٣ ر ٦	٦
دواير مصر		٨٠ ر ٤	٢
مصر	فم البحر بطريق قليوب	٢٨ ر ٩	٢
مصر	غزة بطريق بنها	٤٥٥ ر ٣	٢
مصر	السويس بطريق بنها	٢٤٢ ر ٩	١
مصر	منصورة بطريق قليوب	١٥٤ ر ٤	٢
مصر	السويس قديم	١٤٤ ر ٨	٤
بنها	ميت بره اعنى السراى	١٤ ر ٤	٢
بنها	الزقازيق والسويس	١٩٧ ر ٩	٢
طنطا	طنجا ودمياط	١١٥ ر ٨	٢
طنطا	زفتة	٥٣ ر ٢	٢
طنطا	دسوق	٧٤ ر ٠	٢
طنطا	شبين الكوم	٣٠ ر ٥	٢
اسماعيليه	بورسعيد	٧٤ ر ٠	١
القنطرة	بورسعيد	٤١ ر ٨	١
دمهور والعطف رشيد		٩٠ ر ١	٢
بورسعيد	السويس	١٦٥ ر ٠	٢

(وجه قبلى)

من	الى	طول الخط بالكيلومتر	عدد السالكين
مصر	المنيا	٢٧٦ر٧	٢
المنيا	اسيوط	١٤٤ر٨	٢
اسيوط	قنا	٢٢٥ر٢	٢
قنا	اسوان	٢٥٧ر٤	٢

(السودان التابع لحدودية مصر)

من	الى	طول الخطوط بالكيلومتر	عدد السالكين
اسوان	وادي حلفه	٣٣٧ر٨	٢
وادي حلفه	قبة سليم	٢٣٣ر٣	٢
قبة سليم	دنقلا الاوردي	٩٦ر٥	٢
دنقلا الاوردي	ابودومه	١٨٥ر٠	٢
أبودومه	بربر	٣٩٤ر٢	٢
بربر	شاندى	١٦٨ر٩	٢
شاندى	خرطوم	١٧٩ر٩	٢
كسله	سواكن	٤٨٢ر٧	٧
بربر	كسله	٣٧٠ر٢٠	٢
قنا	قصر	١٨٨ر٠	٢
كسله	مصوع	٣٥٣ر٩	٢

ثم ان اراضي الحكومة المصرية مرتبطة مع اوروبا بسلكين
ثلغرافيين أحدهما بحري والاخر برى ويوصل الاخبار الى البلاد
الآتية متبعة في توصيلها ثلاث طرق أو لا طريق ماطه أى من
الاسكندرية الى ماطه الى البلاد الآتية وهى

بلاد الجزائر	ايطاليا
تونس	لوكسمبرج
انكلتره	الافلاق والبغدان
باد	مكدمبرج
بافير	نروج
بلجيكة	بوتنفيكو
كورفو	البرتجال
دانيمارقه	بروسيه
اسبانيا	الروسيه
فرانسا	ساردينيا
اليونان	السرب
ايتاكه	اسوج
سفالونيا	السويسيه
زته	تركية اوربا
همبورج	تركية اسيا
هولنزلرن	ورتمبرج

الاخبار ترسل من المحرسة الى الاسكندرية ومنها الى ماطه ومن ماطه الى
البلاد المتقدمه

ثانيا طريق السويس أى من التفت الى السويس الى البلاد
الآتية وهى

من التفت الى السويس الى البلاد المتقدمة

الاخبار ترسل

الهند

الصين

استرايا

عدن

عجباى

كلكته

مدراس

كل محطة من بلاد الهند

جال

كولومبو

كل محطة بجزيرة سيلان

الآن الاخبار المقتضى ارسالها الى استرايا والصين والسينجاپور

ترسل الى جال ومنها الى محلهاب طريق البوسطه

ثالثا طريق غزه أى من التخت الى غزه ومنها الى البلاد الا تية

حلب	فلورنسه
امستردام	جاظه
اتينه	كالبوني
انسون	هانوفر
انكلتره	يافا
برسلون	اسميون
برلين	ميلان
برنه	مناسطير
بيروت	موسكو
بركسيه	موسندم
بخارست	ناپل
كرستيانيا	اوديا
اسلامبول	پاريس
كوپنهاج	سنت بطرسبورغ
كرفو	رومه
الدردانيل	افمير
ديار بكر	توانس
درسله	

الاجبار ترسل من التخت الى غزه ومنها الى البلاد المتقدمه

فينيبيا

ويانه

الهند

الصين

استراليا

سينجاپور

كلكته

مدراس

بمباي

كل محطة من حكومة الهند

جال

كولومبو

كل محطة بحريه سيلان

الاخبار ترسل من التخت الى غزه ومنها الى البلاد المتقدمه

ولنفيه هنا ثانيا انه كما تقدم في طريق السويس يلزم اتباعه هنا أي ان
الاخبار ترسل من التخت الى غزه ومن غزه الى جال وهي توصلها الى
استراليا والصين والسينجاپور بطريق البوسطه وماء ذلك من
البلاد المتقدمه تصل اليه الاخبار بدون مساعدة ولا احتياج الى
البوسطه

(بيان الطرق المعتادة)

لا يوجد في مصر طرق حقيقيه بل ان جسور فرعي النيل وجسور جميع
الترع مستعمله بطريق توفيرييه ومستحسنه جدا لجز المياه والآن
تسدد مسد الطرق فاذن يكون من المعلوم انه الطرق الماعده للسيرة ونقل

المحمولات برا هي الجسور وسكك الحديد ونهر النيل والترع التي
تجري فيها المراكب الا انه هنالك دروب تستعملها القوافل ولنذكره
فنعقول

(في الدروب المصرية)

الدروب الذي تستعملها القوافل في مصرها في الجهات التي لم يكن
بها سكك حديد ولا جسور عشرون وهي
أولا سكة من التخت الى السويس وهي طريق البوسطة قديما
ثانيا سكة من القلعة الى البساتين الى وادي جندلة الى السويس
ثالثا سكة من الصالحية تمر بالقنطرة وتنتهي بالعريش وهي مستعملة
بكثرة

رابعا من السويس الى العقبة وتمر بعين موسى وقاعة النخل ورأس
الست ثم بالعقبة ومن هنالك تدخل في بلاد العرب بآسيام وازية
لساحل البحر الاحمر حتى تصل الى راس ينبع ومنها سكة تتجه جهة
الشرق حتى تصل الى المدينة المنورة وبعد ذلك تاخذ اتجاهها يوازي
ساحل البحر الاحمر تقريبا وتمر بمكة المشرفة ومن بعد ينبع تستمر
السكة الاصلية وتمر بجدة وبعد ذلك بمكة وهناك تنتهي وهذان
الدربان هما اللذان تجوز فيهم القوافل المتوجهة الى الحجاز
خامسا طريق واصل بين القصير وقنط و آخر من قنط الى برانيس
ويعر غرب جبلي أم شاش وزابرا

سادسا درب يتدنى من كوم امبو ويعر شرق شلالات اسوان وشرق
جبلي هودو يورباو بالبئر المر وبنباش وبعين الشجر ومن هنالك يخرج
منه فرع يصل الى أبو حمد وآخر يمر غرب جبل مالى وينتهي في بربر

سابعاً طريقاً واسعاً بين سواكن ويجوز أرض العرب البشارية
ويشتمل بالمطمار وهذه السبعة دروب موجودة على شرق نهر النيل
وأما الدروب الذي في الغرب فهي

أولاً طريق يبتدىء من الاسكندرية ويمر على أبو صير وينتهي عند
الكاره (أحد البلاد المسكونة بالولاة على)

ثانياً درب يبتدىء من شمال بركة القرن أي من قرية تمنايد ويمر بئر
لمول وعلى الكاره وينتهي الى واحة سيموه

ثالثاً طريق يبتدىء من مدينة الفيوم ويمر بالعرب الهوارة ثم على
زابو بند واحة الهندسا والواحة البحرية ثم ينتهي بسيموه بنسدر
واحتما

رابعاً طريق يخرج من المنية وينتهي عند زابو
خامساً طريق يخرج من منفلوط ويتفرع فرعين أحدهما ينتهي
بواحة فرافره والاخر بالواحة الداخلة

سادساً طريق يخرج من أبو تيج ويمر بالواحة الخارجة ويمر بعين سليم
وينتهي بعين الكيش وهناك يتفرع فرعين أحدهما يمر بدار بني محمد
وبدار البرج وينتهي بكودان والاخر ينتهي بدويدا

سابعاً طريق يخرج من الدابة ويمر على عرب بكابيش وعلى جمار
وعلى دار بني محمد وينتهي عند الوادي المسكول

ثامناً طريق يخرج من الكبير ويمر على عرب بني جزار وعلى ظرافه
وينتهي الى دار البرج

تاسعاً طريق يخرج من الدابة ويمر على وادي سلامة وعلى بئر
أبوشال وبئر الجربي وبئر الجمار وينتهي بأمدرامه بالقرب من

الخرطوم

عاشرا طريق يخرج من دنجلة العجوز وينتهي الى شاندى
الحادى عشر طريق يخرج من الدابة ويمر على عرب بكايش وعلى
عرب بنى جرار وعلى العرب الحسانية ويدخل أرض كردفان
الثانى عشر طريق يخرج من عند حلة محمد ويمر بالحسانية الغربية
الثالث عشر طريقان يخرجان من حلة العايس أحدهما ينتهى
بوادى الساقية من عرب بنى فزاره والثانى يمر بنوبرا ويجوز أرض
الشلوك وينتهى الى بحر الغزال

(قطر مصر وأقليمها)

هواء مصر يختلف باختلاف الفصول فيتغير بمتغيرها وفي الفصول
الباردة النباتات والخضروات تنمو في البلاد الشمالية دون
مصر فيجيب للفاطر أن روح هذه النباتات قد دبست نباتات
مصر فيجيد فيها خضرة المروج تروق الناظر وازهار النارج والليمون
وغیره تذكى رائحة الهواء والحیوانات فى المراعى تزيدها حسنا
على حسنها فلا تكون بلاد مصر حينئذ الا يستأنس تنظر فاما فى
الفصول الحارة فان هذه الارض تكون اما طينا أو ييسا وفى الخلاء
لا نجد الا النخيل والابل والحواميس يرعاها الرعاة وتجد الشمس حارة
محركة والسما من غير غيوم ولا سحب وتشتد الرياح الدائمة وتكثر
التلاقيح ثم ان المطر نادري بلادمصر الا فى القرب من شطوط البحر
المالح وكما توجهت الى الجنوب رأيت يعل ويندر فى القاهرة تمطر
مطار غزير فهو أربع مرات فى السنة وفى الصعيد مرة واحدة
وأما الرياح فهى معتادة تقريبا مدة أمشير وبرمهات وبرموده

وبشمال فتم من الشمال والشمال الشرقي فتجبد في النهار السماء
صحو خالية عن الغيوم فتق نزلت الشمس جهة الحضيض أو غابت
تبعها طراوة الهواء فتتكاثف الأبخرة ومن تكاثفها وتجمعا تسير
سيرا عنيقا من الشمال إلى الجنوب فتوج الهواء إلى هذه الجهة
وفي زمن نقص النيل الذي يحصل في شهر بؤنه تكثر الرياح ولكنها
غير مستقرة فتم من الشمال لكن مع تخطل وهدق وأما في الشتاء
فإن الرياح تكون مختلفة وغير مطردة

(نباتات مصر)

تنقسم زراعة مصر إلى ربتين الأولى زراعة الأراضي المروية
بفيضان النيل فيضانا طبيعيا والثانية زراعة الأراضي التي لم يصلها
الفيضان إلا بطريقة صناعية فمن هذه الرتبة الأولى زراعة
الحنطة والشعير والبقول والعدس والسليم والخردل والكتان
والبازون والزعفران والتمس والبرسيم والحلبة والقطن والقرطم
والبطيخ والبقاؤون والفقوس والبسلة والسهم والجلبان والدخان
الأنه قليل القوة ومثل هذه الزراعة بعد سقي النيل قليل التعب
والمشقة وأما نوع الزراعة الثاني فيحتاج إلى تعب ومشقة كبيرة
حيث أنه عبارة عن زرع الأرض التي لا يعلوها النيل لا ارتفاعها أو
لحزمها بسبب من الأسباب وهذه الحالة تقع بالأراضي التي على
شواطئ النهر في الصعيد والفيوم وبعض بلاد البحيرة وهذه المزارع
تكون مخضرة غالباً بالذرة وقصب السكر في وقتها والشيلة والقطن
وبقرب المدن الخضراوات المستعملة في الطبخ والفيوم تتميز بزراعة
الورد ليس يخرج منها ماء الورد العظيم والخضراوات وبعض الأرز

وأما الشجر ذو الثمر بمصر فنه ما يوجد فيه بكثرة ومنه ما لا يوجد أصلا
لكونه لا يصح فيها مثل شجر اللوز والبندق والكريز ومنه ما يقل بها
مثل الكمثرى والتفاح والبرقوق والخوخ ومن الأول اللبون
والكمكاد والنارج والزرمان والمشمش ينبج نجا عظيما وكذلك
شجر الموز والخرنوب والعناب وشجر التمر هندي والجوز إلا أن ثمرته
غير جيدة وأعظم جميع الأشجار نفعا وكثرة هو النخل حيث أنه
يخرج في الأراضى المسقية بمياه النيل وغيره ~~و~~ كثرة ثمره وقيمة
ما تحمله النخلة الجيدة في كل سنة عشرة فزنكات بل أزيد ومع ما في
بلاد مصر من الأشجار العظيمة فهي ناقصة إلا جام والغابات ومحتاجه
إلى البحث عن حطب الوقود من الخارج ولذا إن المرحوم الحاج
محمد علي باشا ابتدأ في زرع الغابات وأن خديوم مصر الحال قد زاد
عليها ما لزم حتى أن المحصولات قد ظهرت وفي عهد قريب بمشيئة
الرحمن ثم بالعناية الخديوية لا تحتاج مصر إلى شراء قليل من خشب
الوقود

(حيوانات مصر)

ثم إن قلة المروج بمصر تمنع تكاثر المواشى بأرضها وأعظم حيواناتها
وأجودها هي الخيل والحمار والبغال والابل والجواميس ويقل
وجود الوحوش الكبيرة بهذه البلاد بسبب عدم وجود ماوى لهم
فلذلك كان بها الضباع وابن آوى وأما السباع فقد تانى بها وراء
الغزلان في صحارى الصعيد وأما فرس البحر والتساح فانهما من
سكان النيل وبها حيوانات برية صغيرة وبنيلها أسماك غريبة وبها
أيضا كثير من الطيور العظيمة وفيها أيضا النحل العظيم الذى على

شطوط النيل ويرجع في المساء الى خليته

(في الفنون والصنائع بمصر)

من المعالوم ان مصر كانت مشتهرة بفنونها وصنائعها كما تشهد لها آثارها الموجودة بها الآن وغير ذلك انها علمت اليونانيين والرومانين أشياء كثيرة منها أصول بدونها لا كان يمكن تقدم فن النقش ولا فن الصباغة لكن لما كانت عرضة للجروب المتوالية فقدت ما كان سببا في شهرتها ثم لما فتحها العرب شجعت أهلها وأخذت الفنون والصنائع في التقدم الا أن ذلك لم يمكث زمنا طويلا بسبب استيلاء المماليك أو الخزعليها وصارت الفنون تهتقر في زمنهم الى أن تولى عايبا المرحوم الحاج محمد علي باشا الذي نظمها وشجع أهلها وأسس فيها ما لزم من الفبريقات والمدارس العلمية والعملية وأدخل فيها زراعة القطن وقصب السكر والنيلة وغير ذلك حتى ان الارض التي كانت تزرع قبل حكومةه وكانت لا تزيد عن مليون ونصف هكتار ازدادت ووصلت درجة عظيمة ترتب عنها أساس ثروة مصر وغناها وأما في زمن الخديوي الحالي فقد زاد قدر تلك الاراضي وصارت أضعاف أضعاف ما كانت عليه وذلك لاهتمامه بتقدم الوطن واحيائه لما قدم من فابريقاته ودرس في عهد سلفه وزاد على ذلك كثيرا وانضرب لك مثلا يثبت تقدم الفنون والصنائع في عهده وهو انه يرى بأدنى تأمل ان كثافة الورق المستعمل في الاقطار المصرية وبعض الولايات المجاورة لها خارج من كغمدخانه بولاق التي انشئت حديثا في عهده وان المطبعة التي كانت درست وكادت تمحى آثارها تقدمت في عهده وصار لاهلها في الاقطار الشرقية

ألم ترفا بركات السمك التي في الوجه القبلي وما قدر أثمان هذه الأصناف التي كانت تجلب من الخارج ثم إن أشهر الصنائع اليدوية بمصر هي الحدادة والنجارة والبنائة والحراطة والصباغة ودبغ الجلود وصناعة العربات والسروج والبرادع واللباد ونحت الأجرار ونقشها وخياطة الملابس وسبك المعادن وإفراغها في القوالب على حسب الطلب ولا شك أن ما بالديانة برهان قطعي على ازدياد ثروة المملكة في مدة حكمه الخديوية وتقدم الصنائع والفنون بها

(في المعارف العمومية بمصر)

لما كان غنى وترف أى مملكة متعلقة بتقدمها في العلوم والفنون وكان حضرة الخديو الأعظم محبولا على تقدم الوطن ونجاح انشائه أحيا العلوم فيه بعد اندراسها بإنشائه فيها عدة مدارس أنشرا شعبة المدن وجعل تنظيمها على نسق أعظم مدارس البلاد المتقدمة وتلك المدارس هي

١	مدرسة المبتديان	بالمحروسة
٢	مدرسة المبتديان	بالاسكندرية
٣	مدرسة التجهيزية	بالمحروسة
٤	مدرسة التجهيزية	بالاسكندرية
٥	مدرسة الادارة والاسن	بالمحروسة
٦	مدرسة البحرية	بالاسكندرية
٧	مدرسة المساحة	بالمحروسة
٨	مدرسة المحاسبة	بالمحروسة

٩	مدرسة العمليات	بيولاقي
١٠	مدرسة النقوشات	بيولاقي
١١	مدرسة المهندسخانه	بالمحروسة
١٢	مدرسة الطب البشرى	بالمحروسة
١٣	مدرسة القوابل	بالمحروسة
١٤	مدرسة الزراعة	بالعباسية
١٥	مدرسة الطب البيطرى	بالعباسية
١٦	مدرسة المحاسبة العسكرية	بالعباسية
١٧	مدرسة البياده	بالعباسية
١٨	مدرسة السوارى	بالعباسية
١٩	مدرسة الطوبجية والمهندسين	بالعباسية
٢٠	مدرسة اركان حرب	بالعباسية
٢١	مدرسة الجبهجية	بالقلعة العامرة

وغير هذه المدارس رتب مدرسة عمومية يدرس فيها علوم مخصوصة
ورصدخانه عوض الرصدخانه التى انشئت فى زمن المرحوم جده
وجعل فى كل من بنادر المديريات مدارس ابتدائية ولم يحرم الاقطار
السودانية من سبع مدارس فيها مدرسة للطب الذى عليه رفاهية
وصحة ابدان الرعية ورتب للجميع عددا وافرا من الخوجات والمعلمين
والنظار والضباط وهذه المدارس تقبل كل من رغب أن يتعلم فيها
بدون استثناء ولا تميز ولا فرق بين الاجانب وابناء الوطن ويعطى
للامدة هؤلاء المدارس مالزم لتعليمهم من الكتب والآلات وغير
ذلك ينامون وياكلون ويشربون ويتعلمون ويأخذون ماهيات

أيضا وبعد تمام دراستهم يوظفون بوظائف تليق بمعارفهم ومما تقدم يرى أن الخديو الأعظم قد اهتم غاية الاهتمام في نشر ألوية العلوم والمعارف زيادة عما هو حاصل في بعض عمالك من أوروبا وبهذا يمكن أن يقال إن في حكومتها اكتسبت مصراقة مدته وإن بضاعتها ردت إليها فأي تشجيع لآبناء الوطن وأي حسن على التقدم إذا فهم ما تقررحسن لنا أن نبدي بعض كلمات على البلاد المجاورة لنا وهي تركية أوروبا وتركبة آسيا وبلاد العرب ثم حكومتى تونس وطرابلس فنقول اعلم أن للمملكة العثمانية أراضى بأوروبا وتسمى تركية أوروبا وأراضى بآسيا وتسمى تركية آسيا ولذا ذكر كلا منهما على حدته مفصلا فنقول

(تركية أوروبا)

هي أحد الولايات الجنوبية لأوروبا وموضوعة في الجنوب الشرقى لمملكة النمسا (الوتريش) ويحدها من جهة الشمال نهر برودنه القاصـل لها عن مملكة الروسية وبجزء من جبال كربات مع الجنوب الشرقى لمملكة النمسا والبحر الأدرياتيقي وبحر يونين من جهة الغرب وبلاد اليونان والأرخبيل من جهة الجنوب وبحر صر صر أو بغاز اسلامبول من جهة الشرق والبحر الاسود في الشمال الشرقى لها وطول هذه المملكة ١٢٥٠ كيلومتر وعرضها ١٠٠٠ كيلومتر ومسطحها ٥٢٨٠٠٠ كيلومتر وعددها سكانها ١٥ مليوناً مع ملاحظة أن عدد سكان أراضى الحكومة العثمانية وملحقاتها بأوروبا وباسيا وتونس وطرابلس ٣٦ مليوناً ثم إن تركية أوروبا المتقدم تحديدها تنقسم إلى قسمين عظيمين وهما

التركية الحقيقية وملحقاتها وهي الافلاق والبلقان والسرب
(في تقسيم التركية الحقيقية)

تنقسم التركية الحقيقية الى ستة أقسام وهي الروملي والبلغار
والسرب التركي وبلاد البوشناق والارناؤوط والالبانيا وطوسيا
نعم وان كانت التركية تقسمها الى ثلاثة عشر قسما أو ايلة الا ان هذا
التقسيم الاخير ليس معتبرا عند علماء الجغرافية ولا عند علماء التاريخ
وهذه السكيفية لا يساعدا على فهم حقيقة التاريخ فنطرح النظر
عنه وتتبع التقسيم المتعارف فنقول
(ايلة روملي)

هي محدودة من جهة الشمال بجبال بلقان ومن جهة الغرب بالسلسلة
الهيلانية والبحر الاسود جهة الشرق وبحر الارخبيل وبحر مرمرات
اسلامبول جهة الجنوب وهذه المدينة المسماة أيضا قسطنطينية بناها
الملك قسطنطين سنة ٣٣٠ م مسيحية وهي مبنية على سبع تلال وأرضها
ترتفع من الخليج الى الداخل ومرساها حسن عميق وهي بين البحر
الاسود وبحر مرمرات ومحيطها ١٢ ميلا ولها سور حصين ارتفاعه
من أربعة عشر قدما الى عشرين قدما ومنظرها الخارجي جميل
جدا حيث ان القادم عليهم يراها من رتعة ويراهن اشجار وبيوت
ومنازل مختلفة بعضها وفي هذه المدينة ٣٤٠ مسجدا منها جامع
السلطان أحمد والجامع السليمانى وجامع آية صوفية وطوله ٢٧٠
قدما وعرضه ٢٤٠ قدما وهو محل الكنيسة المشهورة بكنيسة صوفية
التي بناها الملك يستيان وأهداها للحكمة الالهية وغير ذلك ٣٠٠ حمام
و ٢٢ كنيسة وعدد سكان هذه المدينة ١٠٧٥٠٠٠ نفسا ومن

ضمن مدن هذه الايالة بعض مدن بحرية مهمة وهي
(أولاً) مدينة رودوسته وهي مدينة جيدة وعدد سكانها ٤٠٠٠٠

نفس

(ثانياً) كاليبولى وهي موضوعة على بحيث جزيرتها على المدخل
الشمالى لبحار الدردانيل وعدد سكانها ٢٠٠٠٠ نفس وهي
محل إقامة قبطان باشا

(ثالثاً) سلاينك وهي موضوعة داخل الخليج المسمى باسمها وعدد
سكانها ٧٠٠٠٠ نفس

(رابعاً) مدينة فيلية وهي على شاطئ ميرتزا وعدد سكانها ٣٠٠٠٠
نفس

(خامساً) ادرنه وهي ثاني مستقر السلطنة وكانت تحت الدولة العلية
قبل فتح القسطنطينية وبهذه المدينة عدة مساجد عظيمة وعدة سرايات
وعدة حمامات وأسواق ومنزهات وعدد سكانها أكثر من ١٠٠٠٠٠
نفس

(ايالة البلغار)

وهي ايالة متسعة محصورة بين الدانوب من جهة الشمال وجبال
بالكان من جهة الجنوب والبحر الاسود جهة الشرق وبلاد السرب
من جهة الغرب وتختها صوفية وهي في قاع جبال بلقان وعدد سكان
التخت المذكور ٥٠٠٠٠ نفس وأشهر مدنها اورنة وهي ميناء على
البحر الاسود شهيرة بالواقعة العظيمة الذى اتصرف فيها السلطان مراد
الثانى سنة ٨٤٨هـ من الهجرة وهي كثيرة المخالطة مع اسلا مبول وقد
وقعت في يد الروس سنة ١٢٢٤هـ من الهجرة بعد أن حاصروها أربعة

عشر شهرا ومدافعة عظيمة من طرف قبطان باشا خرج من قلعتها مع
شرف الحرب ومعه ثلثمائة نفس من فضل معه
وعلى امتداد نهر الدانوب بالابتداء من جهة الغرب يرى مدينة فيدان
وعدد سكانها ٢٥٠٠٠ نفس ومدينة روتشول و عدد سكانها
٢٠٠٠٠ نفس ومدينة سيلستره و عدد سكانها ٢٠٠٠٠ نفس
وكافة هذه البلاد حصينة وشهيرة في تواريخ الحروب الذي حصلت بين
الترک والروسيا

(ايالة السرب التركية)

السرب التركي هو ايالة صغيرة موضوعة على غرب ايالة البلغار وتحتها
قلعة تيسا بلاد قسطنطين الاكبر

(ايالة البوشناق)

ايالة البوشناق موضوعة في الشمال الغربي لتركية أوروبا وتحتها
بوسناسراي و عدد سكانها ٧٠٠٠٠ نفس

(ايالة الارناؤط أو الالبانيا)

هي ايالة طويلة تمتد من الشمال الى الجنوب من ابتداء جبال بلقان
لغاية خليج اريانا الموجود في جنوبها ومن جهة الشرق تحدها سلسلة
الهيمايئة والبحر الادرياتيقي وبحر يونين جهة الغرب وأهل هذه
البلاد ذوو حسن ونشاط وقوة وعتق وعناد وتحتها يانينة وهو
موضوع على بحيرة تسمى بحيرة يانينة و عدد سكانها ٤٠٠٠٠ نفس

(ايالة طوسيماله)

وهي الايالة الجنوبية جدا وأصغر جميع ايالات الدولة العلية بأوروبا
وهي محصورة بين جبال البند غربا والارخبيل شرقا وتنتهي شمالا

عند جبل أوليب وجنوبا عند خليج قولو وهي ايلة صغيرة معتدلة
الهواء وتحتها الاريس وعدد سكانها ٢٨٠٠٠ نفس
ثم انه في جنوب الارخبيل وفي الجنوب الشرقي لليونان جزيرة كريد
وهي جزيرة عظيمة من جزائر اور وبامضرة بالجبال التي منها ما يوجد
فيه الذلوج الدائمة وهي غير محكومة الزراعة ومع ذلك تخرج منها
الخبوب الجيدة والعنب والزيت والكتان والعسل والحري وغير ذلك
ويصنع فيها الصابون وتحتها مدينة كنديا وعدد سكانها ١٥٠٠٠
نفس

(ملحقات تركية أوروبا وهي الافلاق والبغدان والسرب)
الافلاق والبغدان هما ولايتان مرتبة طنان بينهما والحاكم عليهما
من الترك الآن هذه البلاد تحت حماية الروسية وتدفع الخراج الى
الباب العالي فتحت البغدان مدينة لاسي وعدد سكانها ٨٠٠٠٠
نفس وتحت الافلاق مدينة بخارست وعدد سكانها ١٣٠٠٠٠
نفس

(السرب)

هو من تبعية الترك كلافلاق والبغدان وعدد سكانه مليون
تقريبا

(في تركية آسيا)

ان للدولة العثمانية املاكا واسعة في آسيا كالهيا في أوروبا وحدود
هذه الاملاك من الشمال بحر مرمر والبحر الاسود وجزء من
كرجستان ومن الشرق جزء من كرجستان أيضا وملكة العجم
ومن الجنوب خليج العجم وبادية الشام وبلاد العرب وبحر الروم

ومن الغرب بحر الروم أيضا وبحر مرمرا وبوغاز كليبولي الموصل
بينهما ويسمى أيضا الدردنيل وبوغاز القسطنطينية الموصل بين بحر
مرمرا والبحر الاسود فمعلم طول هذه البلاد نحو ١٠٠٠ ميل
اعتيادي وهو يقاس من رأس بابا الى السفح الغربي من جبل اراراط
ومعظم عرضها نحو ٩٢٠ ميلا وهو يقاس من رأس خليج العجم
الى مصب نهر ناتونابي ومساحتها نحو ٦٦١٠٠٠ ميل مربع
وسكانها ١٦٠٠٠٠٠٠ نفس

وهذه المملكة تنقسم الى ستة أقسام كبرى الاول آسيا الصغرى وهي
برأناضول الثاني ارمينيا وهي بلاد الارمن الثالث كردستان
وهي بلاد الاكراد الرابع الجزيرة بين الفرات والدجلة الخامس
العراق العربي عند رأس خليج العجم السادس سورية وفلسطين
ويقال له بر الشام ولندكر كل قسم بالتفصيل

(القسم الاول وهو آسيا الصغرى والجزائر التابعة لها)

هذا القسم يسمى عند الاتراك برأناضول وذلك في الحقيقة اسم جزء
منه وحدوده من الشمال بحر مرمرا والبحر الاسود ومن الغرب
بوغاز القسطنطينية وبحر مرمرا وبحر الروم والبوغاز الموصل بينهما
ومن الجنوب بحر الروم ومن الشرق خط مفروض من رأس خليج
اسكندرون الى جهة الشمال الشرقى حتى ملاقى جبل اللكام وجبل
كورين المعروف عند القدماء بجبل طوروس ومن هنالك على
رؤس هذه الجبال الى ثغر انوشروان بقرب نهر الفرات ومن هنالك على
الجبال التى تل غربى الفرات حيث يلاقى حد بلاد ارمينيا الغربى
وينتهى الحد الشرقى الى البحر الاسود وقد سمي العرب هذه البلاد

أرض الروم لأنها كانت تابعة لقيصرية رومية والقسطنطينية ومن ذلك اسم مدينة أرض روم أو أرز روم في أرمينيا واسم الجزيرة الشمال الشرقي عند الأتراك الذين يسمونه بالرومى وفي تلك الأيام سمو المادن الواقعة بقرب الحديين أملاك المسلمين وأملاك الروم تغور الشام والجزيرة قنهاملطية والحدث ومرعش والهارونية نسبة إلى هرون الرشيد وعين زربة واذنة وطرسوس ثم إن بلاد آسيا الصغرى مختزقة بسلاسل جبال شاهجة بينها سهل واسعة وأودية حسنة مخصصة منها سلسلة جبل ايدا في جهة الشمال الغربي وتسمى عند الأتراك قره طاغ وأعلى رؤسها بقرب رأس خليج أدرميت ارتفاعه ٥٢٩٢ قدما ويسمى جبل غرغار ثم تمتد السلسلة شرقا نحو ١٠٤ أميال اعتيادية وتفصل بين مخارج الأنهر التي تجري إلى بحر صريرا والتي تجري إلى بحر الروم ثم تنحرف إلى جهة الجنوب الشرقي وتمتد نحو ٢٢٠ ميلا اعتياديا إلى طرف سهل قونيا وهذا الجزء اسمه عند الأتراك مراد طاغ وهو يرسل شعبا كثيرة إلى جهة الجنوب الغربي وعند طرفه الغربي يلاقى سلسلة جبال طوروس التي تمتد في الجهات الجنوبية شرقا وينتهي بين بحر الروم سهل ضيق وهي متصل بجبل اللبكيام وهو الذي يمتد جنوبا إلى سورية وفي جبال طوروس المذكورة رأس علوه نحو ١٠٠٠٠ قدم وبشمال هذه السلسلة سلسلة أخرى تسمى حسنه طاغ وبين السلسلتين سهل خصيب جيد التربة كثير النبات والشجر يسمى البستان وفيه مدينة البستان بقرب منبع نهر يسمى قزل ارمق ومن مدينة البستان تمتد سلسلة حسنه طاغ إلى الشمال الشرقي حتى تلي شرقي مدينة سيواس ومن

هناك شرقا الى نهر الفرات وأما الركي طاغ الذي هو على ١٠ أميال الى الجنوب من مدينة قيسارية فهو أعلى جبال آسيا الصغرى لان ارتفاعه ١٣١٠٠ قدم وهو يرى من بعد على مسافة ١٥٠ أو ١٨٠ ميلا ومن جبال هذه البلاد سلسلة تمتد من منابع الفرات غربا الى قزل ارمق بين سيواس وطوقات وهي ترسل شعبا كثيرة شمالا وجنوبا أما جبل أولمبوس المشهور في كتب القدماء فهو بقرب مدينة برسا واسمه الآن أناضولى طاغ وارتفاعه نحو ٩١٠٠ قدم وأما الاراضى الواقعة بين نهر سكاريا وقزل ارمق فهي مشحونة بجبال وشعب تسمى الوكس طاغ واكثر هذه الجبال مكونة من حجارة كاسية الابن نهر سكاريا وقزل ارمق حيث يكثرفيه نوع من الصخر على شكل الاعمدة القديمة التى اجتمعت الى الاتفاق من بلاد مصر ورخام هذه البلاد وأنواع من حرها اشتهرت جدا فى الايام القديمة

ثم ان الزلازل تكثرفى هذه النواحي حتى قيل انه فى أيام طيباريوس قيصر انقلب بالزلازل ثلاث عشرة مدينة فى آسيا الصغرى فى يوم واحد وكان جبل أولمبوس فى الايام القديمة بركاكنا وفى مراد طاغ دلائل كثيرة على براكين قديمة أيضا ولكن الآن لا يوجد فى آسيا الصغرى بركان هائج وفى أواسطها سهول واسعة خالية من الاشجار بعضها عشب وبعضها سباح وفى تربتها ملح البارود وملح الطعام

وينحد من جبال هذه البلاد الى البحر المحيطة بها أنهر ونهرات كثيرة ولكن أكثر أنهارها صغيرة وأعظمها يجرى الى جهة الشمال وذلك اقرب جبال طوروس الى بحر الروم فلا منفذ من جهة الجنوب

للمياه الخارجة من أواسط البلاد واعظم هذه الانهر نهر هاليس
المسمى الآن قزل ارمق وهو مجتمع من نهرين أحدهما شرقي والآخر
جنوبي وهو يخرج من حوضه طاغ بقرب مدينة البستان ويجري
أولا الى الغرب في وادي البستان حتى يلاقيه نهر اركلي ثم يند الى
الشمال اما الشرقي فنبعه من جهة الشمال الشرقي لسبواس وهو
يجري الى الغرب حتى يلاقى الجنوبي ومن هنالك يجري بين الجبال في
تعاريج كثيرة حتى يصب في البحر الاسود وطوله ٤٠٠ ميل

وأما نهر ايريسا وهو المسمى الآن يش ميل ارمق فهو أصغر من نهر
هاليس وهو مجتمع من التقاء ثلاثة أنهر اثنان من الجنوب وهما يلقيان
بقرب مدينة أماسيا والثالث يلاقيهما جاريان من الشرق بقرب مدينة
شكوه ثم يجري الى الشمال مائلا الى الشرق ويصب في البحر الاسود
بقرب مدينة سمسون وطوله من مصبه الى منبع النهر الشرقي
بقرب قره حصار نحو ٢٠٠ ميل

وأما نهر قتلان فنبع في الجبال الفاصلة بين المياه التي تجري الى القرات
والتي تجري الى البحر الاسود وأكثر جريته الى جهة الشمال الغربي
مسافة نحو ١٦٠ ميلا وهو يصب في البحر الاسود

وأما نهر سكاريا فنبع من أواسط البلاد وهو يجري أولا الى الشمال
الغربي ثم الى الشمال الشرقي ويصب في البحر الاسود وطوله نحو
٢٥٠ ميلا ويلاقيه نهيرات كثيرة منابع الغربية منها في مراد
طاغ ومنابع الشرقية في شعب ألو كس طاغ وينحدر من الجانب
الغربي من مراد طاغ أنهر كثيرة تصب في بحر الروم ومن جانب الشمال
الغربي من قره طاغ عدة أنهر تصب في بحر مراد

أما التي تصب في بحر الروم فاعظمها نهر مياندر الذي يسمى الآن
غريكلي ويولك مندر منبعا في مرادطاغ وهو يجري الى الجنوب
الغربي ويصب في بحر الزوم ويلاقيه نهيرات كثيرة من الشمال
والجنوب

أما الأنهر التي تجري الى جهة الجنوب فاعظمها نهر سيجون منبعا
في الوجه الشمالي من جبل طوروس وهو يجري أولا الى الجنوب
الغربي ثم ينفذ في الجبال بمضيقي تسمىه الاتراك كولك بونغازوسعت
قديما أبواب كيليكية وتسمى الجبل الذي هنالك تسكرطاغ ثم يترد
النهر جنوبا ويمر على مدينة أذنه ويصب في بحر الروم والمضيقي الذي
يجري فيه هذا النهر هو منفذ في جبال طوروس الفاصلة بين كيليكيا
القديمة جنوبا وكبدوكيا القديمة شمالا ولا يعبر من أحدها إلى
الأخرى إلا بهذا المضيقي ولذلك يسمونه باب كيليكيا ولما استولى
جنت مكان ابراهيم باشا صاحب الدولة المصرية على آيالة أذنه حصن
هذا المضيقي تحصينا متينا

وفي أواسط هذه البلاد مسافة طولها نحو ٢٥٠ ميلا وعرضها نحو
١٥٠ ميلا ليس لهاها منفذ الى البحار أصلا لان الجبال محيطة بها
من كل جانب وتنحدر المياه من هذه الجبال الى بحيرات كثيرة هناك
منها بحيرة مالحة في سهل قونيا وهذا السهل تغمر المياه أكثره في
أيام الشتاء وإلى الشمال من سهل قونيا سهل أخرى فيها بحيرات
كثيرة وهواء هذه البلاد محمود جدا وهو أكثر اعتدالاً من
هواء ما يعادها في العرض من بلاد أوروبا وذلك لان الجبال تلاف
حر الصيف والابحار المحيطة تلاف برد الشتاء غير أن الحر يشتد

في الاماكن الجنوبية التي تلي بحر الروم والرطوبة تزيد في نواحي
البحر الاسود

وفي آسيا الصغرى معادن نحاس بقرب طوقات وقونيا وكش خانه الى
جنوبي طرابزون وهناك ايضا معادن فضة وفي كل الجبال المجاورة لنهر
الفرات والبحر الاسود دلائل على وجود النحاس فيها وبقرب مدينة
عرب كبير على الفرات معادن فضة وذهب وهناك ايضا معادن حديد
والاهالي يصنعون منه فولاذ وفي الايام القديمة وجد الزئبق في
أناضولي والذهب في ليديا والبلور في فنطوس وأنواع المرمر في
الجهات المتوسطة ولكن من هذه المعادن ما قد فرغ في هذه الايام
ومنها ما لا يشتغل به لعدم اعتناء الدولة والاهالي به وقد وجد
في ليديا قديما حجر المغناطيس واسمه مأخوذ من المغنيط وهم قوم كانوا
يسكنون في نواحي مدينة مغنيسيا على نهر ميندرو وهناك ايضا حجر ليديا
وهو (حجر المحك)

ومن خواصل هذه البلاد جميع أنواع الحبوب والمصطكي والكرم
والقطن والاجاص والسرو وأنواع الارز والعرعر والصنوبر
والبلوط الذي منه العفص وهذه الاشجار يوجد منها غياض واسعة
وكذلك من الحور والاس والياسمين والجيز والشمش والخوخ
والنقاح والغرامسية وهناك ايضا شجرة الوشيج والصفصاف
والجوز والليمون والبرتقان والمان وأنواع البطيخ وقيل ان
جذع الكرم البري يبلغ أحيانا ان يكون بغلاظ جسم الرجل
وهو يتعرش على الشجر في الغياض والغابات ومع خصب هذه البلاد
وجودة تربتها انراها غالباً بخرية قليلة السكان بالنسبة الى اتساعها

رخصها

ومن حيوانات آسيا الصغرى الخيل والبقر والغنم والمعزى
وفي نواحي مدينة انكورا وهي من مدن غلاطية القديمة نوع من
المعزى شعره طويل يشبه الحرير في الدقة والروث يصنع منه شالات
تعاادل شالات كشير وهناك أيضا نوع من الغنم حسن الصوف
جدا يجز كل سنة مرتين ونوع من الهرا الكبير الجملة شعره ناعم في
الغاية وفي الجبال كثير من الحيوانات والطيور البرية

ومتجر هذه البلاد منه بحري ومنه برى اما البحري فالكثير يدا لا فرج
والاروام اما البرى فبيد الارمن ومركزا لا كثير منه مدينة ازميز
وبضاعته الحرير والبن وشعر المعزى وصوف الغنم والجمال والقطن
وجلود المعزى مدبوغة والعقص والكهربا (أى الكهرمان)
واللازورد وبعض العقاقير كالافيون والمسك والراوند والحنة
وبعض الانسجة كالطنافس والبسط وقد صنعت سكة حديد من
ازميز الى ايدىن فى داخل البلاد بها توسعت التجارة كثيرا وفي مدينة
برسامناج الحرير وفي مدينة اماسيا مناسج الكتان وفي أفقيون
قره حصار مصانع اللبدا الاسود وفي طوقات معامل آلات النحاس
ولاسيما بكارج القهوة ومن هناك أيضا تجلب جلود المعزى
مدبوغة باللون الازرق ومن ترسيس تجلب الخنطة والقطن والسهم
والشعير والعقص والنحاس ويستبدل عن هذه البضائع بالارز
والبن والسكر والقشة اوروبا وأميركا ومصر
واهل اسيا الصغرى أتراك وارمن واروام وتركمان واكراد وان

أضفنا اليها ارمينيا فتلاثة اخماس أهلها ارمين واروام والارمن منهم
أكثر من الاروام وهم غالباً يشتغلون بالتجر ويوصفون بحبة المال
واما الاروام فثمنهم يشتغلون في الارض ومنهم تجار كالارمن واما
الأتراك فثمنهم يعمل في الارض ومنهم أرباب صنائع ولههم اليد
الطولى في عمل النحاس والقولان واما التركمان فهم قبائل شتى وعلى
كل قبيلة شيخ أو أمير يتولى عليها ومعيشتهم على الخيل والمواشي
وهم بالحقيقة أتراك لم يزالوا على حالتهم الاصلية حين قدموا من نواح
بلاد التتر ولا تعرف السرقة عندهم الا قليلا وأكثر وجود الاكراد
في نواحى مرعش وعلى حدود الجزيرة

أما مدن آسيا الصغرى فقد انحطت عن شهرتها القديمة بل خرب منها
جانب كبير ولم يبق الا نوى رسوم دارسة من أشهر مدن العالم
كافسوس والاذقية وسرديس ومليطوس ومن أشهر مدنها فى هذه
الايام مدينة أزمير الكائنة على رأس خليج أزمير وفيها من السكان
ما يقارب ١٥٠٠٠٠ نفس وسبب قيام هذه المدينة بعد الخراب
الذى توالى عليها هو وقوعها على رأس خليج داخل فى البر على الشاطئ
فيحدث من ذلك مينا آمنة للسفن وأيضاً جودة الاراضى المجاورة
لها المسقية بأنهر كثيرة فتجتمع فيها التجار من البر والبحر وبضاعة
متجرها الحرير والقطن والصوف وشعر المعزى والطناقس والبسط
والتين والزبيب والعقاقير وبعض الجواهر ولو كثرت سكك الحديد
الى داخل البلاد كما حصل ذلك فى مصر لزاد متجروها اضعافاً وحصلت
لهم الثروة

والى جنوبى أزمير على نحو ٣٥ ميلا بقرب شاطئ البحر موقع مدينة

افس القديمة ولم يبق منها الا بعض الآثار واما مدينة كوزل حصار
على نهر ميندر فهي مدينة مغنيسيا القديمة ومحيطها الآن نحو أربعة
أميال ومجربها متسع في القطن وبساتينها واسعة مشحونة بشجر
السرو والبرتقان

والى جهة الشرق من ازمير على نحو ٥٠ ميلا بلدة يقال لها سرت
وهي سرديس القديمة التي هي قصبة مملكة ليديا وأهلها الآن رعاة
بقري سكنون في بيوت من التراب وكن الآثار الباقية تدل على
عظمتها القديمة والى نحو الشمال من سرديس قرية أق حصار وهي
مدينة ثباتيرة القديمة وموقعها على نهر يصب في نهر هرروس
في بقعة عرضها نحو ١٨ ميلا وتربتها خصبة جدا والى جهة
الشرق من سرديس ماثلا الى الجنوب نحو ٤٠ ميلا قرية الله
شهر وهي فيلادافيا القديمة وأهلها الآن مشهورون بصناعة
الصباغة ومجربها ليس بقليل لانها على إحدى طرق القوافل
التي موردها ازمير

وأما مدينة برسا فهي مبنية في الطرف الجنوبي الشرقي من بقعة حسنة
محصنة طولها نحو ٢٠ ميلا وعرضها نحو ٤ أميال وأبنيتها من
خشب ولذلك يكثر فيها الحريق واسواقها ضيقة وكانت سابقا مقر تحت
السلطين العثمانية وفيها الآن جوانيت كثيرة يصطنع فيها النسجة
حريرة مشهورة

وأما مدينة اسكودار فهي بحاه القسطنطينية وأهلها نحو ٣٠٠٠٠
نفس وعرفها جميع القوافل الواردة من داخل البلاد من طلائع الى
القسطنطينية

وأما المدن الواقعة على شاطئ البحر الأسود فنهام مدينة طرابزون
وأهلها نحو ٢٥٠٠٠ نفس وفيها آثار مينا للسفن بنائها الملك
ادر يانوس وأقام مئة فيها السلطان سليم الأول وبضاعة متجرها
الأثمار والخمر ونسائج الحرير والقطن

ومن المدن التي على شاطئ بحر الروم أو بالقرب منه في جنوبي البلاد
مدينة أذنه على نهر سيحون ويحيط بها بساتين وكروم واسعة فيها من
شجر التوت والشمش والتين والزيتون وهي في سهل مخصب جدا
وأهل هذه المدينة نحو ٣٠٠٠٠ نفس

أما طرسوس فكانت قديما قصبية كيليكية وكانها الآن نحو
٣٠٠٠٠ نفس وبضاعة متجرها الحنطة والشعير والسمسم والقطن
والعفص والحماس

ومن المدن الجنوبية أيضا مدينة ادالية وسكانها نحو ٨٠٠٠ نفس
وهي على رأس خليج ادالية وهي مخصصة في الغاية وبقرىها مدينة
مقري على رأس خليج مقري وهي خرائب عظيمة ومنها ترسل
الأخشاب إلى مصر وتجاه جزيرة رودس خليج مرمريس وهو مينا
آمنة للسفن ومحيطه نحو ٢٠ ميلا

ومن المدن الواقعة في داخل البلاد مدينة كوتاهية وهي تحوى من
الناس نحو ٥٠٠٠٠ نفس وهي مقر والى ايلة أناضولى وموقعها
على الجانب الغربى من نهر يجرى الى الشمال الشرقى ويصب في نهر
سكاريا والى جهة الشمال الشرقى منها على النهر المذكور أيضا مدينة
اسكى شهر والى جهة الشمال الغربى من اسكى شهر مدينة شغوت
بقرى شط نهر سكاريا والى الجنوب من كوتاهية مائلا الى الشرق

أفيون قره حصار سميت بذلك لتجارتها بالافيون وفيها من السكان نحو ١٢٠٠٠ بيت ويصنع فيها كثير من اللبدا الاسود ويبيع فيها من الافيون كل سنة نحو ١٠٠٠٠ أقة وهي من ازمير على ١٤٠ ميلا ومن انكورة على ١٠٤ أميال وأكثر البسط التي تباع في ازمير تصنع في البلاد الواقعة بينها وبين افيون قره حصار أما مدينة قونيا فهي بالقرب من وسط البلاد يحيط بها سور طوله نحو ثلاثة أميال وبالقرب منها بساتين واسعة فيها أنواع كثيرة من الفواكه والاعنار وهي تسقى بنهرات تنزل من الجبال من ناحية الغرب وتصب في بحيرة من ناحية الشمال الشرقي وهذه البحيرة في أيام الشتاء تغطي مسافة كبيرة من السهول المجاورة لها وتلك الاراضي مخصبة ومن حواصليها الخنطة والقطن والكتان وفي المدينة يصنع شيء من البسط والطنافس ويؤخذ منها أيضا جلود مدبوغة باللون الازرق والاصفر وأهلها نحو ٣٠٠٠٠ نفس

والى الجنوب الشرقي من قونيا على بعد ٥٠ ميلا مدينة قرمان وأما مدينة انقره ويقال لها أيضا انكورية فهي في سهل مرتفع كثير عن مساواة البحر وفيها قلعة كبيرة في داخلها جانب عظيم من المدينة وأهلها ١٧ ألف نفس ويصنع فيها شيء كثير من نسائج شعر المعزى المشار اليها آنفا ويجلب منها كل سنة نحو ٥٠٠٠٠٠ أقة صوف ومقدار جزيل من القوة والمصطكى وصمغ القتاد والشمع والعسل وجلود المعزى

ومن مدن آسيا الصغرى مدينة اماسيا وهي في وادى على جانبي نهر ايريسما ولها بساتين كثيرة تسقى بالنواعير وأهلها نحو ٣٥٠٠٠

نفس

ومن مدنها توقات وهي على نهر ايريس بمسيرة ١٨ ساعة من اماسيا الى جهة الجنوب الشرقي ولها تجارة واسعة برية بضاعتها آلات نحاسية واقشة حرير وجلود معزى مدبوغة باللون الازرق وأهلها مقدار ٦٠٠٠٠ نفس

ومن أمهات مدن آسيا الصغرى مدينة سيمواس وهي الى جهة الجنوب من توقات على نحو ٤٠ ميلا بقرب أحد مخارج نهر قزل ارمق

أمام مدينة قيسارية فهي الى جهة الجنوب الغربي من سيمواس على بعد ٣٦ ساعة وهي على نهر قره صو الذي يصب في الفرات بقرب ملاطية وموقعها عند سفح الجبل الذي يقال له اركي طاغ وعلو هذا الجبل نحو ١٠٠٠٠ قدم وهو لا يخلو من الثلج على مدار السنة وأهل هذه المدينة ٢٥٠٠ وكانت مركز تجارة واسعة ولا سيما في القطن وما ينسج منه

وامام مدينة ملاطية فهي بقرب الفرات ومصب نهر قره صو وأهلها نحو ١١٠٠٠ نفس وكانت سابقا مدينة مشهورة ولكنها الآن انحطت عن عظمتها كثيرا

والى الجنوب من ملاطية مدينة سيمساط على الفرات والى الغرب من سيمساط مدينة مرعش والى الجنوب الغربي من مرعش عين زربة وهذه كلها ثغور وقد عدها بعضهم من الشام وبعضهم من آسيا الصغرى

أما الجزائر التابعة لهذا القسم من الاملاك العثمانية في آسيا فهي

جزيرة مرصا وجزيرة ارتا كوى وغيرها ما فى بحر مرصا وجزيرة
تندوس بقرب مدخل بوغاز الدردنيل وفيها الآن مدينة صغيرة على
طرفها الشرقى قلعة وميناء وخرها من الخراج البحر وجزيرة متلينو
ويقال لها أيضا السبوس وهى تجاه قم بوغاز ادميت وقد اشتهرت
قديمًا بوجوده خرها وهواؤها جيد فى الغاية حتى كان زمانها كله فصل
الريبع وفيها اشجار كثيرة من الكرم والزيتون والمصطكى وسائر
أنواع الثمار والقواكه وارضها تسقى بعيون وجداول كثيرة تنحدر
من جبالها وفيها عدة ميناءات أمينة للسفن وطول هذه الجزيرة نحو
٣٦ ميلا جغرافية وعرضها نحو ٢٥ ميلا ومحيطها نحو ١٠٠
ميل وأهلها نحو ٤٠٠٠٠ نفس وجزيرة شيو ويقال لها أيضا
جزيرة المصطكى لكثرتها فيها وفيها أيضا جميع أنواع الثمار والقواكه
وسكانها ١١٠٠٠٠ نفس منهم عدد ٣٠٠٠٠ فى مدينة ساقزو وهى
قاعدة الجزيرة وجزيرة ساموس وهى مولد فيثاغورس الفيلسوف
المشهور وهى الى الجنوب الشرقى من شيون نحو ٤٢ ميلا وطولها
نحو ٢٤ ميلا وعرضها نحو ١٢ ميلا ومحيطها نحو ٧٠ ميلا
وفى سلسلتان من الجبال يبلغ ارتفاع البعض منها ٤٧٥٢ قدما
ومن غلاتها الحبوب والعنب والتين وأنواع البطيخ والرمان ونحو
ذلك وأهلها نحو ٦٠٠٠٠ نفس وبينها وبين البر بوغاز عرضه ميل
واحد والى غربها جزيرة نيكاريا وهى ذات تربة غير جيدة وفيها كثير
من أخشاب البناء وأهلها فقراء متكبرون يدعون انهم من سلالة
الملك قسطنطين وعددهم نحو ٣٠٠٠ نفس وجزيرة كريدو يقال
لها اقريطش أيضا طولها نحو ١٧٢ ميلا وعرضها نحو ٢٥ ميلا

ومحيطها نحو ٥٠٠ ميل ويحترق أواسطها جبال شامخة وأشجارها
واخشابها وسائر حواصلها كثيرة ولا سيما الزيتون ومن مدنها خانيا
في جهة الشمال الغربي وأهلها نحو ١٥٠٠٠ نفس وكنديا
في الشمال وأهلها كذلك وقد نزل في الجزيرة قديما قوم من العرب
ولم تنزل بقاياهم في نواحي جبل أيدافى أواسط الجزيرة وهم يتكلمون
باللغة العربية وأكثر أهل هذه الجزيرة أتراك وأروام في حالة
الجهل والغباوة

وجزيرة رودس طولها نحو ٤٠ ميلا وعرضها نحو ١٥ ميلا
ومحيطها نحو ١٢٠ ميلا وبينها وبين البر مسافة ثمانية أميال
وهو أؤها جيد معتدل وتربها خصبة وقد كانت قديما كثيرة
الحواصل والآن صارت تحتاج إلى اجتلاب كثير من لوازمها من
الخارج لكن يؤخذ منها الخربوب وبض الأثمار وعيدان الورد وأهلها
يبلغون نحو ٢٠٠٠٠ نفس وقاعدتهم مدينة رودس في جهة
الشمال الشرقي وأهلها نحو ٦٠٠٠ نفس

وجزيرة قبرس وهي الثالثة في الاتساع بين كل جزائر البحر المتوسط
وطولها ١٤٠ ميلا ومعظم عرضها ٦٠ ميلا ولها ذنب دقيق
يمتد إلى جهة الشمال الشرقي وتخرقها من الشرق إلى الغرب
سلسلتان من الجبال يغطيها الثلج في الشتاء وهما يصعدان الريح
الشمالية في الصيف فتتساقط على الجزيرة الريح الجنوبية الحارة
التي تهب من صغاري أفريقية ولذلك هي شديدة الحر وهو أؤها ردي
وقد كان فيها قديما تسع ممالك واثناعشرة مدينة وثمانائة وخمس
ضباع فضلا عن المزارع وعدد سكانها ٧٠٠٠٠ نفس

ومن حواصل هذه الجزيرة النحاس واليصب الاحمر والكهر باو ينبت فيها التوت والزيتون والصنوبر والسرور والآس والبوقيصا وشقائق النعمان والعرجس والخشخاش وانواع كثيرة من الثمار ويصح فيها القطن والحبوب ونجرها جبلة مشهورة وحريها حسن وفيها كثير من الحيوانات والطيور الالهية وعدة من أنواع الطيور البرية وليس فيها من الحيوانات البرية الا الثعالب والارانب وحياتها كثيرة ومنها ما تكون لسعتها ردية قاتلة وتصنع فيها القشبة قطنية وطماس ويجب منها كثير من الاطعمة الجبلية ونحوها

(القسم الثاني)

من الاملاك العثمانية في آسيا وهو ارمينية اي بلاد الارمن هذا القسم يخدم من الشمال بالبحر الاسود وكرجستان ومن الشرق بكرجستان أيضا وجزء من بلاد العجم ومن الجنوب بكرجستان والجزيرة ومن الغرب بآسيا الصغرى أما مملكة ارمينية القديمة فقد كانت أكثر اناسا من ذلك لكن أضيف جانب منها إلى المملكة الرومانية قبل التاريخ المسيحي بعدة وجيزة ثم استقلت بعد ذلك وبقيت على استقلالها حتى تملكتم الا تراك فاضيف جزء منها إلى بلاد العجم وهي مختزعة بجمال كثيرة شامخة فان بين مدینه ارزروم ومدینه طرابزون خمس سلاسل متوازية وفي جهتها الشرقية جبل اراراط الذي استقرت عليه سفينة نوح وهو في الحقيقة جبلان احدهما أكبر من الآخر اما الاصغر فارتفاعه نحو ١٧٣٠٠ قدم واما الاصغر فارتفاعه نحو ١٤٥٠٠ قدم والصغير إلى جهة الجنوب الشرقي من الكبير وبينهما وادعريض أرضه سهلة

ومن أنهر هذه البلاد نهر الفرات وهو مكون من نهيرين أحدهما
منبعه بقرب مدينة أرزروم ويسمى قره صو والثاني منبعه في الجبال
الى الجنوب الغربي من اراراط ويسمى مراد صو وهو يجري الى
الجنوب الغربي ويلتقيان عند مدينة بكان ومن ثم يجريان غربا
بجنوب الى مدينة درين ومن هناك ينحرف النهر الى الجنوب آخذاً
الى قرب ملطية وهو يفصل بين الجزيرة وآسيا الصغرى ونهر الرمس
ومنبعه في الجبال الى شمالي أرزروم وهو يجري الى جهة الشرق
مارا بلاد كرجستان وقد تقدم ذكره

وفي ارمينية عدة بحيرات أعظمها بحيرة وان على الحدود بين ارمينية
وكرديستان وبحيرة نزول الى شمالي بحيرة وان بينهم سلسلة
جبال عالية

أما هواء هذه البلاد فبارد والثلج على بعض جبالها لا يزال دائماً
والمرعى هناك جيدة والمواشي كثيرة وفي تلك الارض تخاصب الحبوب
والجوز والتفاح وعلى شطوط القنات يوجد الكرم والزيتون ومن
معادنها الحديد والنحاس اما سكان ارمينية فهم أرمن وأتراك وتركان
واكراد والارمن هم السكان الاصليون ومن مدن ارمينية مدينة
ارزروم ويقال لها أرزن الروم وهي في سهل واسع يرتفع عن مساواة
البحر بنحو ٥٧٠٠ قدم وأهلها نحو ٣٥٠٠٠ نفس ومدينة موش
على الجانب الجنوبي من قره صو وكذلك مدينة وان على الطرف
الشرقي من بحيرة وان

(القسم الثالث)

من الاملاك العثمانية في آسيا وهو كردستان
هذا القسم يحده شمالا ارمينية وشرقاً سلسلة جبال فاصلة بينه
وبين بلاد العجم وجنوباً نهر الزاب الاصغر وغرباً نهر دجلة وأكثروا
أهلها **أكراد** ونساطرة وهؤلاء النساطرة أكثرهم في الجبال
الى الشمال الشرقي من الموصل الى حد بحيرة أرمية في بلاد العجم
ومن مدة سنين هجم عليهم الاكراد وقتلوا وسبوا خلقاً كثيراً والاكراد
قبائل شتى تتولى عليهم أكابرهم فلما تكبوا النساطرة تلك النكبة
أرسلت الدولة العثمانية جنودها فتغلبت عليهم وأخضعتهم
لحكمها

ومن انهر هذه البلاد نهر خابور ومنبعه في الجبال بين مدينتي بتليس وبحيرة
وان وهو يجري الى الجنوب الغربي ماراً على بتليس وسعرت ويصب
في نهر الدجلة على بعد ١٥ ميلاً من مدينة زاخو ومنها الزاب
الاعلى ومنبعه في الجبال على حد اذربيجان ويجري الى الجنوب وهو
يصب في الدجلة بقرب موضع يقال له السن ويسمى أيضاً الزاب
المجنون لحدة وشدة جريانه ومنها الزاب الاسفل او الاصغر وهو يخرج
من الجبال على حدود بلاد العجم ويجري الى جهة الجنوب الغربي
ويصب في الدجلة

أما تربة هذه البلاد فهي جيدة في الاودية والسهول التي بين الجبال
وتأتي بها أكثر أنواع الحبوب والفواكه وأكثروا جبالها مكتسبة بشجر
البوط الذي يمتلئ منه الغصن وفقراء الاكراد يصنعون من ذلك
البوط خبزاً

ومن مدن كردستان مدينة بتليس وأوبدليس وهي الى غربي بحيرة وان

بقرب ملتقى نهرين يتكون منهم - ما نهر الخابور وهي قديمة جدا وقد كانت مقرا لاهل ~~ال~~ اكراد وفيها من الناس نحو ١٢٠٠٠ نفس نصفهم ارمن ويجري فيها جداول كثيرة عليها اقناطر وبينها وبين بحيرة وان ٢٠ ميلا

ومدينة سمعت الى الجنوب الغربي من بتليس على مسافة نحو ٥٤ ميلا وهي في سهل يسقيها ماء الخابور الذي بينه وبينها مسافة ميلين واهل هذه المدينة نحو ٣٠٠٠ نفس من اكراد وارمن ويعقوبية ونساطرة وبالقرب منها كثير من الرمان والتين والكرم وكاه يسقى بماء المطر ومدينة زاككو وعلى جزيرة في الخابور تبلغ مسافتها ١٥ ميلا من مصبه في الدجلة والاراضي حولها مخصبة كثيرة الفواكه

ومدينة عمادية الى الشمال الشرقي من الموصل على ثلاث مراحل وهي ذات قلعة تحتمل مياه جارية وبساتين وأكثر سكانها الاثنيون ونساطرة وارتفاعها فوق مساواة البحر نحو ٤٢٦٥ قدما وأكثر بيوتها متهمة واسواقها خربة

• (القسم الرابع) •

من الاملاك العثمانية في آسيا وهو الجزيرة

تنقسم الاراضي التي بين الفرات ودجلة الى قسمين أحدهما جنوبي وهو المسمى بالعراق العربي والآخر شمالي وهو الجزيرة وهي تحت شمالا بارسيفية وشرقها بكرستان وجنوبها بالعراق العربي وغربا بآسيا الصغرى وسوريا وبادية الشام وأكثر هذه البلاد مهله غيران في الشمال الشرقي منها سلسلة جبل سنجار وطواها نحو ٥٠ ميلا

من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي وهي ترتفع فوق السهل المحيط
بها نحو ٢٠٠٠ قدم وسكانهم ايزيدية ومن أنهر هذا القسم الفرات
والدجلة والخابور

اما تربة هذه البلاد فجيدة في الغاية ولا سيما ما يجاور أنهارها
ولا يلزمها غير العناية بها حتى تعود الى ما كانت عليه قد يمان
الخصب والعمار واما هواؤها فليس بجيد لتسلط ريح السهوم عليها
ويوجد في بواديها وصحاريها الاسد ونوع من السباع غير معهود فيها
سواها وفيها أيضا حمار الوحش والغزال والنعام وفيها من الشجر
السرو والصفصاف والقراصية والبرتقان والليمون والتوت
والقر الهندي ويثبت فيها الافستين بكثرة حتى يغطي مسافات كبيرة
من الارض ويصعب السفر في هذه البلاد طول مفاوزها وقلة
مائها في بعض الاماكن وقد تقطعها القوافل من البصرة الى
حلب وذلك مسافة نحو ٨٠٠ ميل ولكنها تلزم شطوط الفرات
على قدر الامكان

أما مدن الجزيرة فمنها الرها ويقال لها أرفأ أيضا وهي مدينة عظيمة
ذات مياه عذبة غزيرة تخرج من عين في الجنوب الغربي من المدينة
وتصب في بحيرة صغيرة يقال لها بركة ابراهيم وعلى جانبها جامع ابراهيم
وهو حسن جدا وله ثلاث قباب متساوية وحوله كثير من شجر السرو
ومحيط المدينة ما بين ثلاثة وأربعة أميال وبناؤها جيد متين
واسواقها ضيقة كثيرة البضائع نظيفة ويوجد فيها شيء كثير من
الفواكه وانواع الاطعمة وأهلها نحو ٥٠٠٠٠٠ نفس
وجهة الجنوب من الرها على بعد ٨ ساعات مدينة حران وهي الآن

خراب وبالقرب منها مدينة الرقة ويقال لها أيضا البيضاء وكانت
قاعدة ديار مصر واليه ينسب الامام البيضاوى صاحب تفسير القرآن
الشريف وأما مدينة ماردين فهي الى جهة الشرق من الرها على
رأس جبل ماردين ويصعد اليها بدرج منقور في الصخر على طول نحو
مياين وأهلها نحو ١١٠٠٠ نفس

والرحبة وهي على فرسخ من الفرات وهي محط القوافل من العراق
والشام

ومدينة ديار بكر وهي مبنية بحجارة سوداء ولذلك تسميها الاتراك
قراميد ويحيطها نحو ثلاثة أميال ولها قلعة مشرفة على الدجلة
وينسج فيها أنسجة الحرير والقطن

ومدينة الموصل وهي قاعدة ديار الجزيرة وموقعها على الجانب
الغربي من دجلة وأهلها يبلغون نحو ٥٠٠٠٠ نفس

• (القسم الخامس) •

من الاملاك العثمانية في آسيا وهو العراق المسمى ميزبوتاميد

يحده العراق شمالا الجزيرة وكردستان وشرقا بلاد العجم وجنوبا
خليج العجم المسمى أيضا بحر فارس والبادية وغربا البادية

ومن مدن العراق مدينة بغداد وسماتها المنصور مدينة السلام لان
دجلة كان يقال له وادي السلام ولذلك يقال له نهر السلام ايضا

وهي ذات سور وبنائها من الخنزف المعروف بالقرميد وأهلها في أيام
الصيف يسكنون سرايب تحت الارض في النهار لشدة الحر
ويرقدون ليلا على السطوح وفيها بقايا من دور الخلفاء وقصورهم

التي منها قصر زيسدة بنت جعفر المتوكل العباسي ووجهة الرشيد
وكثير من الجوامع والخانات والحمامات وأهلها يبلغون نحو ٦٠٠٠٠
نفس وكانت معدن العلماء والشعراء والفقهاء والمشاهير
أما تجارة بغداد فكانت أكثرها في البضائع الهندية التي تجلب إليها من الهند
وتوزع في نجد وكرديستان وسوريا والجزيرة وأهلها عرب وفرنس
واترال وهنود

ومن مدن العراق هيت على غربي الفرات فوق الأنبار وهي من فرض
الفرات والحلة على غربي الفرات أيضا وقيل إنها مبنيّة من حجارة بابل
القديمة وموقع بابل إلى الشرق منها وهي إلى الجنوب الغربي من
بغداد على نحو ٥٨ ميلا وهناك آثار وتلال ورسوم كثيرة تدل
على عظمة المدينة القديمة غير أن العلماء وأهل السياحة اختلفوا
كثيرا في حقيقة موقعها بالحصر ولم يعلموا يقينا إلا أنها كانت في تلك
المنطقة

أما الكوفة فقد مضرها سعد بن أبي وقاص أحد الصحابة في خلافة عمر
ابن الخطاب ونقل إليها أهل الحيرة قيل هي على ذراع من الفرات
وأهلها هو المسمى بالخوونق قال أبو القداء الخوونق نهر يارض الكوفة
وهو أيضا قصر بها

والى الكوفة تنسب جماعة من النخاة وكانوا ممن يوثق بعريتهم
ويستشهد بكلامهم

وأما مدينة البصرة فعلى غربي النهر الحادث من التقاء الفرات ودجلة
على بعد ٧٠ ميلا من مصبه في خليج العجم قيل مصرية في أيام عمر
ابن الخطاب قيل الكوفة بعام واحد وكان يقال للبصرة والكوفة

العراقان وأهلها الآن نحو ٥٠٠٠٠ نفس وفيها كثير من النخل
ويؤتى إليها بالخليل من جميع نواحي بلاد العرب وكانت نظير الكوفة
في صحة العربية وثقتها إلا أن أهلها كانوا يخالفون الكوفيين في كثير
من المسائل اللغوية لكن قال بعض الفضلاء حيثما وجد خلاف
بينهم فذهب البصريين أصح من جهة اللفظ وذهب الكوفيين أصح
من جهة المعنى وإلى البصرة ينسب جماعة من أهل الأدب منهم
الشيخ الحريري صاحب المقامات المشهورة وفيها مكان عظيم من
جهة البرية يقال له حريد البصرة كانت العرب تجتمع إليه من
الأقطار فكانوا يتناشدون الأشعار ويديعون ويشتررون كما يفعلون
بسوق عكاظ ويقرب البصرة إلى الغرب منها قرية أبلة وهي ذات مياه
وبساتين تسقى من شعبة تأتيها من الفرات ويرتفع ماؤها بالمدح حتى
تتغلب به البساتين والخصيل ثم يهبط بالجزر فيكشف عنها وتحت
البصرة ينشق النهر إلى مجرىين كبيرين عند مكان يسمى الحجر
ويصبان في رأس خليج الحبحم

(القسم السادس)

من الأملاك العثمانية في آسيا الصغرى وهو بر الشام
هذا القسم يحده شمالاً آسيا الصغرى وشرقاً الفرات والبادية
وجنوباً بحر من بلاد العرب وغرباً بحر الروم وكان قديماً مقسوماً إلى
قسمين سوريا وفلسطين ولكن أطلق اسم سوريا على الاثنين منذ
إضافتهما إلى المملكة الرومانية قبل التاريخ المسيحي بعدة يسيرة
وأطلق عليهم ما اسم الشام منذ افتتاحها من العرب المسلمين في أثناء
سنة ٦٣٢ للمسيح وللقسم هذه البلاد إلى أربعة أقسام الأول
حلب والثاني دمشق والثالث بيروت والرابع أو شليم أي القدس

وذلك لسهولة الوصف وقبل الشروع في ذكر هذه الاقسام مفصلا
نقول انه يخرجها من الشمال الى الجنوب سلاسل جبال منها جبل
الكام وهو المتقدم من جبل طورس في آسيا الصغرى جنوبا في بر
الشام وينتهي عند مصب نهر العاصي الى جهة الشمال منه بقرب
السويدية وعلى جنوبي مصب العاصي جبل شامخ يقال له الجبل الاقارع
ومن هناك تمتد السلسلة جنوبا الى وادي قلعة الحسن ودير الجبراء
وهي جبال النصيرية ومن ثم يمتدئ جبل لبنان الذي أعلى رؤسه
في مكان فوق طرابلس يقال له قم الميزاب ارتفاعه نحو ١١٠٠٠ قدم
ورأس صنين اخفض منه قليلا وتنتهي هذه السلسلة في وادي اللطاني
عند نواحي قلعة الشقيف التي أخذها من الافرنج الملك صلاح الدين
الايوبي سنة ١١٩٠ مسيحية ثم صارت أيضا للافرنج باتفاق بينهم
وبين الملك اسمعيل ثم استرجعها الملك الظاهر بيبرس بالقاء الفتنة
بين أهلها سنة ١٢٦٨ ويقال لتلك الاراضي جبل عاملة ومن هناك
تمتد السلسلة جنوبا الى نواحي صفد والناصرية ثم تنصرف شرقا الى
نواحي نابلس والى جنوبي الناصرة سهل واسع يقال له مرج ابن عامر
فاصل بين الجبال المذكورة وجبل الكرمل وهذا سهل يرسل قطعة
منه الى جهة طبرية والاردن اما جبل الكرمل فاوله عند البحر يقرب
حيفا وتمتد السلسلة الى الجنوب الشرقي حتى تلاقى جبال نابلس ومن
ثم تمتد الى الجنوب حتى جبل الشراة الى جنوبي بحيرة لوط

وأما الجبل المعروف بالجبل الشرقي فاوله الى جنوبي حمص على نحو
مرحلة منها بين حسياء وشحسين تجاه آخر جبال النصيرية ومن هناك
تمتد السلسلة الى الجنوب الغربي وبينها وبين جبل ايمان سهل واسع

مخضب يسمى البقاع وأعلى رؤس هذه السلسلة جبل الشيخ فوق
حاصبيا وارتفاعه نحو ١٠٠٠٠ قدم وتمتد منها شعبة الى الجنوب
الشرقي ثم الى الجنوب الصريح وتنتهي في موضع يقال له تل الفرس
وبينها وبين جبل الشيخ واد التيم الاسفل وهذه الشعبة تسمى جبل
حيش والى جنوبيها في شرقي الاردن جبل عجلون والى جنوبي هذا
الجبل جبل جلعاد ويقال له جبل الصات والى جنوبي هذا جبل
البلقاء

ومن انهر هذه البلاد نهر حلب ومنبعه في الجبال بقرب عين تاب وهو
يجري الى الجنوب مارا على حلب ويصب في ايجة الى جنوبي المدينة
المذكورة على نحو عشرين ميلا ويقال له نهر قويق نسبة الى قويق
أما الذي اعتنى به ورصف مسافة من أرضه بالبلاط الحجري ونهر
العاصي ويقال له الارنط منبعه في موضع الى جهة الشمال من
بعلبك نحو ست ساعات ويقال له ينبع اللبوة وهو يجري الى جهة
الشمال حتى يقرب من انطاكية ثم ينحرف الى الجنوب الغربي
وعزبين جبل اللكام والجبل الاقارع ويصب في بحر الروم بقرب
السويدية وعليه زروع وبساتين وأرجية ونواعير كثيرة ونهر عقرين
ونهر يغرا والنهر الاسود منها بهما جبل اللكام وهي تجري الى جهة
الجنوب ماثلة الى الغرب وتصب في بحيرة انطاكية وأعظمها نهر
عقرين وهو شرقيها والنهر الاسود غربيها والنهر الكبير مخرجها
في جبال النصيرية وهو يجري الى الجنوب الغربي ويصب في بحر
الروم بقرب اللاذقية والى جنوبيه نهر الصنوبر والى جنوبي هذا
النهر أيضا نهر الملك والى جنوبيه نهر الحسين ثم النهر الكبير غير

المذكور أولاً ثم نهر عكار ثم النهر البارد وكل هذه الأنهار متابعها في
جبال النصيرية وتصب في بحر الروم

أما نهر أبي علي فخرجه في جبل لبنان فوق بشرة وهو يجري إلى الشمال
الغربي ويصب في بحر الروم عند مدينة طرابلس وأما نهر إبراهيم
فخرجه في جبل لبنان بقرب العاقورة ومجراه إلى الجنوب الغربي
ومصبه في بحر الروم إلى الجنوب من مدينة جبيل وعليه جسر من
قنطرة واحدة هائلة في طولها وأرتفاعها ليس لها نظير في قناطر هذه
البلاد (قيل إن الأمير إبراهيم أحد أمراء دولة لبنان بنى هذا الجسر
فنسب النهر إليه) وأما نهر الكلب فخرجه في جبل لبنان بقرب جبعيتا
من مغارة هناك وهو يجري إلى الجنوب الغربي ويصب في بحر الروم
إلى الجنوب من جونة كسروان وكان عليه جسر قديم بناه الملك
أنطيوخوس قيصر بالقرب من شاطئ البحر فهدم بتركم أشجار عليه
قد اقتلعهما السيل وأقام الأمير بشير الشهابي جسرًا غيره فوق المكان
الذي كان فيه سنة ١٢٢٤ للهجرة وهو ثابت إلى الآن ونهر بيروت
مجمع من نهرين أحدهما مخرجه من جبل لبنان بقرب ترشيش وكفر
سلوان والآخر مخرجه بقرب فالوغا وجنانا وهما بستانان في الوادي
تحت دير التلعة ويجري النهر إلى جهة الغرب ثم يتدفق إلى الشمال
ويصب في خليج مار جرجس بقرب مدينة بيروت

أما نهر الدامور فهو مجمع من نهيرات أحدها نهر الغابون وهو يخرج
من مكان بقرب بجمه دون والآخر نهر الصفا وهو يخرج من مكان
بقرب عين زحلة ويضاف إليه ماء خارج من كهف هناك يقال له نبع
القاعة ويأتيه نهر آخر من وادي عين دارة فتلتقي هذه المياه عند جسر

القاضي ويجري النهر منها الى الغرب مائلا الى الجنوب ويصب في
بحر الروم بالقرب من معلة الدامور وكان له هذا النهر جسر متين
بناه الامير بشير الشهابي سنة ١٢٣٠ للهجرة ثم هدم والى الآن
لم تزل حجارته ملقاة في مجراه قطعا مشتبكة كالصخور العظيمة وفي سنة
١٨٦٩ و ١٨٧٠ بنى فوق هذا النهر جسرا آخر

وأما نهر الاولى فخرجه في جبل لبنان بقرب الباروك من مقاطعة
العرقوب وهو يجري الى الجنوب الغربي ثم يرتد الى الغرب ويصب
في بحر الروم بالقرب مدينة صيدا وهو يقي ساكنيها بترعة منه وأهلها
يشربون من مائه

وأما نهر الايطاني فنبهه بقرب بعلبك وهو يجري في سهل البقاع حتى
يتجاوز زهفة فذنين شعاب جبل لبنان وجبل الشيخ مارا تحت قلعة
الشقيف ويصب في بحر الروم بالقرب مدينة صور وهو هنالك يسمى نهر
القاسمية والنهر المقطع منبعه في الجبال الى شرقي مرج ابن عامر وهو
يجري الى الشمال الغربي ويصب في بحر الروم بالقرب حيفا والنهر
الاعوج منبعه بالقرب لدوهو يجري الى الشمال ثم يرتد الى الجنوب
الغربي على تعاريج كثيرة ويصب في بحر الروم الى الشمال من

يافا

وأما نهر بردى فخرجه بقرب الزبداني وهو يجري الى الجنوب
الشرقي ثم تضاف اليه مياه عين غزيرة يقال لها عين فيجة وبعدها
يتشعب في غوطة دمشق وفي دورها وشوارعها يصب في بحيرة المرج
وأما نهر الاردن فهو مجتمع من مياه عدة أنهر ونهيرات منها النهر
الحاصبياني مخرجه بالقرب حاصبيا وهو يجري الى الجنوب ويصب

في بحيرة الحولة ومياه بانياس وتل القاضى أيضا تجرى الى الحولة
وجميع هذه المياه تنصب من الحولة في بحيرة طبرية ومن هذه البحيرة
يخرج الاردن ويمجرى الى الجنوب بهاريج كثره ويرى في بحيرة
لوط وتأتيه نهيرات كثيرة من الشرق والغرب أعظمها البردولة
والزرقاء ويصب في بحيرة لوط أيضا النهر المعجب آتيا من الجبال التي
تلى شرقها

أما بحيرات بر الشام فمنها بحيرة انطاكية الى الشمال الشرقى من
المدينة وهي التي يصب فيها النهر الاسود ونهر يغرا ونهر عفرين
ويصب في جنوبها نهر يسمى البرالك جارا من نواحي الجبل الاعلى
وهذه البحيرة في ارض مستوية تعرف بالعمق ويخرج منها نهر يتصل
بالعاصى بقرب جسر يقال له جسر الحديد وبحيرة اقاميا وهي
الى ناحية الشمال الغربى من حافة مجتمعة من عدة آجام وبحيرات
وربما كانت في الزمان القديم أعظم مما هي الآن وبحيرة حصص
الى الجنوب الغربى من المدينة ويقال لها بحيرة قدس وهي بمسافة
ساعات عن حصص ويجوزها نهر العاصى وطولها نحو عشرة أميال
وعرضها نحو ستة وبحيرة المرج الى الجنوب الشرقى من دمشق
في طرف الغوطة وهي التي تنصب اليها فاضلة نهر بردى وغيره والى
جهة الشمال الشرقى من بانياس بحيرة يقال لها بركة ران يؤخذ منها
شئ كثير من العلق وبحيرة الحولة وهي التي يصب فيها النهر الحاصباني
ومياه بانياس ويخرج منها نهر الشريعة ويصب في بحيرة طبرية
وبحيرة طبرية أعظم بحيرات بر الشام
أما بحيرة لوط وهي التي يقال لها البصر الميت والبحيرة المنتنة فهي التي

يصب اليها نهر الاردن ويغور الماء فيها ولا يخرج منها شيء من النهر بل هي مفرغة لملك الماء العظيمة التي تجري اليها من كل ناحية ومياهها مرة جدا ثقيله يعوم عليها ما يغرق في غيرها وطولها نحو خمسين ميلا وعرضها نحو عشرة أميال

اما عواير الشام فيختلف باختلاف المواقع فان السواحل البحرية حارة رطبة وبعض الاماكن فيها وبائية مثل اسكندرونة التي تكثر فيها الحميات الرديئة لقسا دهوائها من ابخرة تتداعى من أجحة واسعة في جوارها وحيثما يكثر الماء في فصل الصيف كما في طرابلس ورأس العين تكثر الامراض هناك أما الجبال فهو أوجع دمقولا لبدان ولا يشتمد فيها البرد في الشتاء غير انه يبقى الثلج في بعض الاودية من رأس جبل لبنان وجبل الشيخ من سنة الى سنة ولا يشتمد فيها حر الصيف واما السهول التي في داخل البلاد فهي حسنة الهواء في الربيع والخريف ويشتمد فيها البرد في الشتاء والحر في الصيف ويتسلط عليها احيانا رياح حارة من جهة البادية ولكن يقال في هواء البلاد على الاطلاق انه حسن جيد

ومن حيوانات الشام الجمل والجاموس والغزال والثعلب وابن آوى والضبع ونوع من الفؤرة والذب في بعض الجبال وفيها انواع من الطيور الالهية والبرية توجد كثيرا وفي بعض السنين يسطو عليها الجراد وفي بعض الاحيان يسطو على الجراد طائر صغير يقال له السميرم وفيه ملكة

اما اهل البلاد فن اصول مختلفة وبعضها حاق طائفة منهم بالسكان الاصليين وقد فتحها العرب في اثنا عشر سنة ٦٣٢ للمسيح وبعد ذلك

تغلبت عايتها التمر والاطرال العثمانية وصارت سكانها من تواتر تقلبات
الدول مختزجة من اجناس كثيرة
اما حواصل الشام فمنها أخشاب البناء والوقود لاسيما في الجهات
الشمالية حيث يوجد غياض واسعة من الصنوبر والبلوط الذي
يجني منه العفص ويوجد في جميع أقطارها الصنوبر والحوار
والزيتون والتخل والجيز والسكرم والحوار والتوت واللوز
والاصصاف والخرنوب والسرور والطرقاء والاشمس ومن
الفواكه التين والتفاح والشمش والكمثرى والحوار والاترج
والليمون بأنواعه والرمان ومن الحبوب الحنطة والشعير والعدس
والماش والكرسنة والحبص والبقول والذرة والرز والسمسم
وهلم جرا وفيها أيضا الخروع والجلنار والعناب وقصب السكر
وشجر الحناء وأنواع الورد والياسمين والزنبق والقرنفل والفل
والنرجس وما أشبه ذلك وفيها أيضا كثيرا أنواع الخضر والبقول
التي تؤكل وأما قطن الشام فيزرع كل سنة وهو لا يرغب فيه
كثير الصنع الاقشة ويجني منه كل سنة نحو خمسة عشر ألف قنطار
والحرير فيها جيد غير انه لا يناسب صنع الاقشة في البلاد الافريقية
لقصورتصفيته واستوائه ولذلك أقامت الافرنج فابريقات الحرير
في بعض الاماكن من بلاد الشام لعمل الحرير فيها كما يوافق بلادهم
ويؤخذ من الشام أيضا مقدار جليل من صوف الغنم ولكن
اكثره اقداره قلما يرغب فيه الا لصنع الانسجة الدينية ويؤتى كل
سنة بنحو ثمانين ألف شاة من نواحى بلاد الارمن والاكراد فتباع في
هذه البلاد ويستخرج في كثير من اقطارها جانب عظيم من زيت

الزيتون وفي بعض الاماكن يستخرج كثير من دهن السمسم المعروف
بالشيرج ويستخرجون أيضا زيت الخروع وزيت نوى المشمش وفي
المسهول التي في نواحي حلب وحماة وحمص ودمشق توجد أصول
القوة ونبات الزعفران وفي بعض الاماكن يزرعون عشبة النيلة
وادخل اليها جنت مكان ابراهيم باشا صاحب الدولة المصرية دودة
القرمز وصحت في نواحي طرابلس ويؤخذ من نواحي عين تاب
وانطاكية شئ من شعر المزمى فتعمل منه أنسجة كثيرة ومن
حواصل هذه البلاد التبغ المعروف بالتمن وأجود ما نبت في بلاد
جبيل والبترون وجبل الريمان ويحلب منه كثير الى القسطنطينية
ومصر ودمشق وفي بعض الاراضي ينبت القنب ويقتل منه كثير
من الجبال ومن جبال عين تاب وانطاكية يؤخذ كل سنة قناطير
من الشمع وأكثر يرسل الى بلاد أوروبا ومن أراضي حلب وجبال
البترون تؤخذ السمقونيا المعروفة بالمجودة ويحلب القلى من نواحي
نهر الفرات وأكثر يستعمل في البلاد لعمل الصابون وأكثر ذلك
في بلاد نابلس فان فيها على ما قيل ثمانمائة مصبنة وفي السنة التي
يخصب فيها الزيتون يرسلون كثير من الصابون الى كريد ومصر
والجزيرة وأهل الارياق البحرية يجمعون الاسفنج ويرسلون جابيا
منه الى الزمير

واما معادن بر الشام فنها معدن فضة ومعدن رصاص في الجبال الى
شمال اسكندرونة ومعدن حديد في الجبل الاقارع وجبل لبنان
ومعدن فحم في جبل لبنان أيضا بقرب قرنايل من أعمال بيروت والمخ
موجود في بعض الاماكن وأكثر يحلب من نواحي تدمر والفرات

وكذلك ملح البارود واما بضائع التجارة فيجلب اليها الصمغ العربي من بغداد ومصر والحلثيت من الهند ومسقاط والسنا واللبان من مصر والافيون من آسيا الصغرى وتجلب من الجهات الشمالية جلود النعال والارانب وترسل الى بلاد فرانسا ويرسل أيضا الى اقامى البلدان مقدار جزيل من العفص الذى يؤتى به من نواحى الموصل وكردستان ومن القوة من نواحى حص ومن مصنوعات الشام أنسجة الحرير والقطن والصوف وقصب الفضة والذهب وفى نواحى اورشليم وبيت لحم يصنع كثير من المسابيح والصور من صدف يسمى عرق اللؤلؤ وهو يجلب من البحر الاحمر وكثيرا ما ترصع به الاسرة والموائد ويرسل منه جائب الى بلاد ايطاليا وفرنسا

• (ذكر مدن بر الشام) •

من امهات مدن بر الشام مدينة حلب الشهيرة هى مدينة قديمة فى برية خالية من الاشجار ولها نهر يقال له قويق تسقى به البساتين وأهلها يشربون من مياه تتبع من مكافير الى شمالى المدينة على نحو خمائة أميال وهى تجري فى مجارى تفرغ فى البيوت والاسواق والخلجان والحمامات ويكثر فى بساتينها شجر الفستق ويوجد فيها شجر من التوت عجيب فى حجمه حتى ان البعض منه يكون محيطا به ذراع نحو أربع أذرع وله غر يقرب من ثمر النخل وهو شديد الحلاوة وأوراقها خضراء ضيقة وأبواهم احمر سنة النظر لكنهم خيفة لضعف حجرها وصاغر اجزائه ورقها ولذلك لا تثبت على نواب الزمان واسوارها قوية البناء لكنهم اقدمت من الزلازل ومحيطها نحو

سبعة أميال وفي أرضها علامات برا كينية وهي سبب الزلازل التي من
تواترها خربت المدينة الاقلبلامرات عديدة وفي سنة ١٨٢٢
مسيحية حدثت زلزلة عظيمة خرب بها جانب كبير من حلب وانطاكية
والقرى المجاورة لهما ومات بها نحو عشرين ألف نفس وموقع
القلعة فيها على تلة مسطحة في جهة الشمال الشرقي من المدينة
وحولها خليج عظيم وأما تجارة حلب فقد قات كثيرا عما كانت قديما
والآن تجتمع فيها القوافل من بغداد ودمشق و الموصل وديار بكر
وبعض مدن آسيا الصغرى وفيها واسط الجبل الثامن عشر كان أهلها
يلغون نحو مائتين وثلاثين ألف نفس وأما الآن فليس فيها نصف
ذلك

أما مدينة عين تاب فهي الى الشمال من حلب على ثلاث مراحل وهي
مدينة عامرة ذات مياه وبساتين وعدد سكانها ٢٠٠٠٠ نفس
والى الجنوب الشرقي منها قرية تذب اشتهرت بالوقعة التي صارت
بالقرب منها بين عساكر الدولة العثمانية تحت لواء حافظ باشا وعساكر
الدولة المصرية تحت لواء جنت مكان ابراهيم باشا

أما مدينة انطاكية فكانت قديما من اشهر مدن العالم وكانت قصبة
مملكة سوريا وقد افتتحها المسلمون في سنة ٦٣٧ مسيحية ثم
استرجعتم الا فرج في سنة ١٠٩٨ وبعد خروجهم من بلاد الشام
أخربها سلطان مصر سنة ١٢٦٨ وقتل كثيرين من أهلها وهدم
كنائسهم ثم تواترت عليها الزلازل فاهلكتها وهي الآن في حالة دنيئة
ولم يبق من عظمها القديمة الا السور الذي هدم جانباً منه جنت مكان
ابراهيم باشا صاحب الديار المصرية وبني بجوارته منازل لعسكره

واهل هذه المدينة يبلغون الآن نحو ٩٠٠٠ نفس
 وحول انطاكية الى كل الجهات ضياع وقرى كثيرة والى الجهة
 الغربية منها على مسيرة خمس ساعات موقع مدينة دفنة ويقال لها
 الآن بيت الماء وهي على جنوبي العاصي يحترف بها جبال تخرج منها
 عيون كثيرة وكانت انزء الموضع في ايام بهيجتها واما الآن فلم يبق
 منها الا المياء البارية على عهد هذا القديم
 اما السويدية فهي بالقرب من مصب العاصي وهي مع الضياع التي
 في سهاتها تشغل على نحو ٩٠٠٠ نفس والى الشمال الغربي منها على
 نحو ستة أميال موقع مدينة سلوقية وهي على سفح جبل يقال له جبل
 موسى وقد حفر فيها على جانب العاصي ميني للسفن
 واما اسكندرونة فهي الى الشمال من انطاكية على شاطئ البحر وهي
 ميني حلب وبين انطاكية واسكندرونة قرية ييلان والى الشمال
 من اسكندرونة بياص والى الشمال الشرقي من بياص الهارونية
 نسبة الى هرون الرشيد الذي اختطها وكانت من الثغور في طرف
 جبل اللكام والى جهة الشرق من انطاكية على نحو مرحلة
 واحدة قرية حارم وهي على شعبة من الجبل الاعلى ذات مياه وبساتين
 وقد اشتهرت بالحروب بين الافرتج والمسلمين وقلابقي من ابنتها القديمة
 سوى قلعتها والى الشرق منها ما تلا الى الشمال قرية دانا وهي الآن
 لا تستحق الذكر الا لكثرة لاثار القديمة من الهياكل وغيرها
 في مجاورتها والى الشمال منها جبل سمعان فيه كثير من الخرائب
 القديمة وأكثر سكان تلك النواحي رعاء مواش
 والى شرقي هذا الجبل مقاطعة تسمى الروج فيها عدة قرى وضياع

وكلاهما تشمل على نحو ١٢٠٠ بيت وإلى شرقي الروج الجبل الأعلى
وفيه وفي ثوابه نحو ٥٠ قرية وأكثر الأهل في دروزة وتناقص
عدددهم هما كان

أما مدينة حماة فهي على جانبي العاصي وأهلها نحو ثلاثين ألف نفس وهي
ذات نواعير وبساتين وهي قديمة جداً
ومن الأماكن المشهورة في تلك النواحي تدمر وموقعها في البرية
إلى الشرق من حصص على نحو ٩٠ ميلاً وإلى الجنوب الشرقي من
حلب نحو ١٩٠ ميلاً وإلى الشمال الشرقي من دمشق نحو ١٥٠
ميلاً

وقد اشتهرت بما الكونما على طريق القوافل بين رأس خليج العجم
والمدين التي على البحر المتوسط وكانت في أعظم زهرتها في عصر المملوك
زينب في أواخر الجبل الثالث للتاريخ المسيحي ومن ذلك الوقت
ابتدأت تدمر تحط عن عظمتها والان لم يبق منها سوى آثارها كلها
وأبنيها القديمة

أما مدينة دمشق الشام فهي من أقدم مدن العالم افتتحها المسلمون
في السنة الرابعة عشرة للهجرة في خلافة عمر بن الخطاب تحت لواي خالد
ابن الوليد والخلفاء من بني أمية نقلوا تحت الخلافة إليها وهي
في غوطة حسنة جدان في عيها نهر بردى وهذه المياه تجري أيضاً
في دورها وجوامعها وشوارعها

وأكثر بيوتها مبنية من اللبن لا منظرها من خارج ودانها من حرق
بالصايف والنقوش واسواقها الحسن من أسواق أكثر مدن المشرق
وبصنع فيها كثير من أقمشة الحرير وادوات الخيل وصاغت صناعات

في صناعة الذهب لا بقدر علمها غيرهم وكان أهلها شهر في عمل السيوف
والاسلحة البيضاء قديما والآن فقدت هذه الصناعة منها وأهلها
يلغون نحو ١٥٠٠٠٠ نفس وهم يوصفون غالباً بسلامة الضمير
وأرضها جيدة التربة ردية الهواء لكثرة المياه والأشجار

والى الشمال من دمشق مقاطعة يقال أهلها جبة عسال نسبة الى مكان
يقال له عسال الورد لكثرة الورد الذى فيه ومن أشهر قرىها صيدنايا
والى الشمال الشرقى مقاطعة معلولا نسبة الى قرية فيها حصينة
مبنية على قمة هذا الجبل الالى الامن مضيق مستوعر

ومن المدن التى على شاطئ البحر المتوسط مبتدئا من الشمال مدينة
الاذقية وهى على الشمال الغربى من رأس داخل فى البحر ودير
المدينة والمبنى نحو نصف ساعة وفيها آثارا بنية قديمة وكانت من المدن
المعتبرة فى الزمان القديم

وكانت للاذقية قديما تجارة واسعة فى الحرير يقال أهلها لاذقية العرب
وأما الآن فاكثرت تجارتهم فى التبغ الذى يجلب من الجبل لجوارقها
والحرير والقطن والسمن والحنطة والشعير والذرة والزيت والعسل
والسمن والشعير والصوف وأهلها يبلغون نحو ٤٠٠٠ نفس

وأما طرطوس فهى الآن قرية من الخراب وأهلها نحو ٦٠٠ نفس
يسكنون فى بيوت داخل قلعة واسعة وهذه القلعة ربما كانت من
بقايا أبنية أهل فينيقية القدماء

وأما مدينة بيروت فهى على جانب الشمال الغربى من لسان طويل
داخل فى البحر وهى على نحو ساعة من الرأس الى جهة الشرق بجبل
من الشمال وهى فرجة دمشق ولكن مرساها غير أمين للسفن فعند

هبوب الرياح من جهة الغرب ترسي في خليج القديس جرجس عند
 مصب نهر بيروت وهناك أيضا عليها خطر اذا عصفت الرياح الشمالية
 وفي المدينة المذكورة كثير من الآثار القديمة وأكثرها قد ردم
 تحت الأرض فحينما استقرت في أرضها وجدوا كثيرا من الحجارة
 العظيمة والأعمدة والنواويس المقوشة والمصورة من الرخام وغيره
 وقد ظهر في بعض الأماكن أبنية لم تزل عامرة مردومة بالتراب ووجد
 لدى بعض أبوابها قناة ماء منخورة في صخر شديد الصلابة مقسعة
 عيشي فيها الرجل الطويل منتصباً وكان ذلك سنة ١٢٦٢ للهجرة
 وابنية بيروت جيدة حسنة والجانب الأعظم منها الآن هو خارج
 المدينة في البساتين وماؤها جيد صحيح غير أنه قليل بالنسبة إلى أهلها
 وهوؤها لطيف إلا في نواحي نهر بيروت حيث تكثر الأمراض
 في أيام الصيف وأفضل أحياء بيروت في الماء والهواء والنزاهة هي
 المسطبة وهناك صخور كثيرة رملية تقطع منها أكثر حجارة المدينة
 وبين بساتين بيروت وسفح جبل لبنان سهل واسع مخصب في الغاية
 أكثره يشرب من مائها وفيه كثير من البساتين والجنات وإلى
 جهة الجنوب الشرقي غابة زيتون عظيمة طولها مائة ثلاث ساعات
 وعرضها نصف ذلك يقال لها صحراء الشويقات وفيها شجار من
 الزيتون هائلة قديمة العهد يقولون أنهم آمن أيام الرومانيين ولذلك
 يقال لها رومانية

وقد تغلبت عليها المسلمون ثم أخذتها الأفرنج سنة ١١١٠ للذاريح
 المسيحي ثم استرجعها الملك صلاح الدين الأيوبي سنة ١١٨٧ بالتسليم
 وكان قد حاصرها تسعة أيام وفي اليوم العاشر سلمت إليه ثم تغلب عليها

الافرنج سنة ١١٩٧ وبقيت في أيديهم الى سنة ١٢٩١ فاخذها
المسلمون وضعف أمرهم من نواتر الحصار وأخذت في الانحطاط
فلم يكن لها اعتبار من ذلك الوقت الى سنة ١٨٤٠ حين صارت دار
وزارة بر الشام فاخذت في التقدم وتضاعف عدد سكانها في مدة عشر
سنوات والا ن يبلغ سكانها نحو ٨٠٠٠٠ نفس وقد صارت أعظم
مدن بر الشام تجارة وبضاعة

وأما مدينة صيدا فهي الى الجنوب من بيروت مسافة يوم على شاطئ
البحر وهي صيدون القديمة ولها صور وقلاع غيرها قد تهدمت جانب
منها سنة ١٨٤٠ بضرب المدافع الانكليزية على مامز وأبنيتها متينة
وأسواقها ضيقة ملتوية وأهلها نحو ٦٠٠٠ نفس وكان لها قديما
تجارة واسعة لكنها الآن تحولت الى بيروت ولهذه المدينة بساكنين
كثيرة وجنان واسعة وفيها أكثر أنواع الثمار والفواكه

وأما مدينة صور فهي على رأس لسان داخل في البحر وهي عن صيدا
بمسافة يوم الى الجنوب وبينها وبين عكا مسافة يوم ونصف وهي
مدينة قديمة جدا اشتهرت في أيام الفينيقيين بالغنى والعظمة وسعة
التجارة ومعرفة الاهالي بساكني البحر ومهارتهم في الصنائع والى
الجنوب الشرقي منها على مسافة نحو ساعة مكان يقال له رأس العين
فيه مياه غزيرة تفور من تنور قديم في حواياه افا تحصرت فيه وهناك
بساكنين تشرب منها وأرجيه تدويرها والظاهر ان هذه كانت قديما
ماخوذة الى مدينة صور في مجارى قديمي منها شيء الى الآن وليس
لصور في هذه الايام تجارة الا قليلا في التبغ والقطن والقطن وأهلها
يبلغون نحو ٣٠٠٠ نفس

وأما مدينة عكا فهي إلى الجنوب من صور على مسافة يوم ونصف
 واشتهرت كثيرا في الحروب بين الأفرنج والمسلمين إلى أيام الملك
 الأشرف ابن الملك الظاهر برقوق قتلها واستمرت بأيدي المسلمين إلى
 سنة ١٧٩٩ فحضر الجنرال نابوليون بوناپارته الفرنسي وحاصرها
 مدة وكان بها أحمد باشا الجزائر فقاومه برا وأمسك عليه البحر
 القبطان سيدني سميت الانكليزي فانصرف عنها بعدما كاد يستولى
 عليها ولما خرج إبراهيم باشا صاحب مصر على الشام حاصرها نحو
 ثمانية أشهر ثم استقضها ماهاجة في أول يوم من سنة ١٢٤٨ للهجرة
 وقبض على واليها يومئذ عبد الله باشا وأرسل إلى القاهرة وشرع
 في تحصينها وما زال يقويها بالآلات الحربية ومهمات الحصار حتى
 حضرت مرآكب الأفرنج سنة ١٨٤٠ للمسيح وضربت بها فآخذتها
 وهي الآن مركز تجارة تلك البلاد وحواها سهل مخمجة وكان يأتيها
 الماء من مسافة أربع ساعات في مجاري على قناطر عالية قد بقي
 جانب كبير منها قائما إلى الآن وأهلها نحو ٦٠٠٠ نفس وعلى
 الجانب الجنوبي من جون عكا مدينة حيفا وهي الآن لا تستحق
 الذكر وقد بقي فيها قلعة مهدومة ويحيا بها كل سنة مقدار من
 الخنطة والشعير وغيرهما من حواصل البلاد
 وأما مدينة نابلس فهي مدينة شكيم القديمة وأكثر أهل تلك البلاد
 من المسلمين وفيها من كبار العشائر بنو الجرار وبنو طوقان وهم
 مشايخ تلك البلاد وولاة أمورها
 وأما مدينة يافا فهي على شاطئ البحر وفيها آبار وبساتين كثيرة وابتعتها
 بجسد متينة كلها معقودة بالتجارة ولو كانت غرقا عالية ولها تجارة

واسعة في محاصيل البلاد كلها

* (بلاد العرب) *

ان العرب يسمون بلادهم جزيرة العرب وهي في الحقيقة شبه جزيرة ويحدها من الشمال فلسطين وبعض سوريا والجزيرة ومن الشرق الجزيرة والعراق العربي وبحر فارس ويقال له أيضا خليج العجم وبعض بحر الهند ومن الجنوب ما تبقى من بحر الهند المدكور ومن الغرب بوغاز باب المندب والبحر الاحمر ويقال له بحر القلزم وبوغاز السويس ومعظم عرضها نحو ١١٥٠ ميلا ومعظم طواها نحو ١٤٠٠ ميل من الاميال الجغرافية الفرنسية واية البرية ومساحتها نحو ١١٠٠٠٠٠ ميل مربع وعدد اهلها ١٠٠٠٠٠٠٠ وهي خمسة اقسام اولها اليمن والثاني الحجاز والثالث تهامة والرابع نجد والخامس اليمامة اما ارض البحرين فهي معدودة عند اكثرهم من العراق وهي في الحقيقة من بلاد العرب الا انها متصلة بالعراق

اما اليمن فهي تلي شط بحر القلزم من جنوبي تهامة الى باب المندب ومن ثم تلي شط بحر الهند الى مدخل خليج العجم ومن ثم تتبع شطها هذا الخليج الى حد البحرين فيحيط بها البحر من ثلاث جهات ويلها من الرابعة ارض تهامة واليمامة والبحرين واقسام اليمن حضرموت وشكر ومهرة وعمان ونجران وقد تضاف شحر الى عمان احيانا قالوا وانما قيل لها اليمن لوقوعها عن يمين الكعبة اذا استقبلت المشرق كما أن الشام عن شمالها

واما تهامة فعلى شط البحر الاحمر بين اليمن جنوبا والحجاز شمالا

وأما الجاز فهو ما يلي البحر الأحمر من تهامة إلى أيلة وفيه مكة ويثرب
التي يقال لها مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام وسمى جازا لأنه
ساجز بين نجد وتهامة

وأما نجد فهي ما يتصل بالشام شمالا والعراق شرقا والجاز غربا واليهامة
جنوبا وهي أطيب أرض في بلاد العرب

وأما اليمامة فهي بين نجد واليمن وهي تتصل بالبحرين شرقا والجاز
غربا وتسمى العروض أيضا لاعتراضها بين اليمن ونجد وهذا القسم
واقع غربا من خط مفروض من طرف بحيرة لوط الجنوبي إلى رأس
خليج أيلة الممتد من البحر الأحمر ويقال لها بركة طور سيناء

أما الأنهر فلا يس في بلاد العرب نهر يحمل سفينة وينحدر من
جبالها جداول كثيرة اكنتها تغوص في الرمال المحرقة ولا تصل إلى
البحر وبالقرب من صنعاء اليمن نهر صغير يصب في بحر الهند وأخر في
بلاد مهرة وهو أيضا يصب في البحر المذكور

وأما هواء هذه البلاد فهو معتدل في الجبال ولكن السهول يشتد فيها
الحرا والامطار وتقع في شمال اليمن وفي شرقه وفي أكثر البوادي يكون
القطر كثيرا تبرد الأرض قليلا وينبت فيها بعض النباتات البرية
واسمياناتها عليها ريح السموم فتلفحها

وأما غلات بلاد العرب فالبوادي لا تثبت الا قليلا من الحنظل وبعض
الشجار التي يكفيها قليل من الماء وأما الجبال والوادية فإن منها
ما هو جيد السترة صالح للنبات والشجر فتثبت فيه الطرقات والدوم
والصفصاف والحناء والزنجبيل والياسمين والقفل والتمر الهندي والنخل
والقصب والحنطة والشعير والقوة والبن والتبغ والقفل

والبازنجان والصبر والرمان واللوز والفسق والشمس والتفاح
والسفرجل والليمون والتين والورد والشقائق والخزامى والترجس
والبنفسج والنبلة والخروع وأنواع القثاء والبطيخ والموز والطلح
الذي منه الصمغ العربي والتارجمبل وشجر اللبان في شحر وأخصب
أراضيها وأفضلها في النواحي الجنوبية وقد سميت تلك النواحي
عند الرومانيين واليونانيين العربية السعيدة تمييزاً بينهما وبين الجهات
الشمالية التي سموها العربية الصخرية

وأما حيوانات بلاد العرب فمن الخيل وهي مشهورة بالجودة والجمال
وهم يعتمدون عليها كثيراً في الشدة الاحتياج إليها في بلادهم والحجير
والجواميس وبقرة الوحش وحمار الوحش والمعزى والغنم والمعزى
البرية والخنازير والارانب والغزلان ويكثر في براريهم الاسد والضبع
والنمر والذئب والوعل والنعلب وابن آوى والسيبروع وفي جهة
الجنوب النمسا وهو كثير الجناية على الثمار والافواك ومن الطيور
في بلاد العرب النعام والقطا والحجل والصقروا الكدرى والكروان
والخبارى والحمام واليمام والنسر واليازى والعقاب والغراب والجمع
والرخم والهدهد والسمرصر وغير ذلك وعلى البحر الاحمر أنواع كثيرة
من طير الماء ومياه البحر المحيطة كثيرة الاسماك والسلاحف وفيها من
الاحشاش حيات مؤذية وعقارب وضباب وأنواع من النمل والرتيلاء
وكثيراً ما يسطو على هذه البلاد الجراد فيتلأف اغراسها وأكثرت
بستوطن في براري نجد

وأما معادن بلاد العرب فقد قلت في هذه الايام مع انها كانت كثيرة
في الزمان القديم وكان في اليمن كثير من معادن الذهب والفضة وكان

أهلها يفتخرون بذلك على غيرهم والآن في بعض الأماكن معادن حديد
ونحاس ورصاص وبجر الجزع والعقيق المني في اليمن واللؤلؤ في خليج
فارس بنواحي عمان والبحرين ولا شك ان في بلاد العرب معادن كثيرة
الى الآن لم تكشف ولا سيما في نواحي طور سيناء

وأما تجارة بلاد العرب فكانت واسعة قبل فتح الطريق بين الغرب
والهند على رأس عشم الخيرانه كان يربح اجانب عظيم من البضائع
السائرة بين الهند وأوربا فلما انكشف هذا الطريق انقطعت أسباب
التجارة عن هذه البلاد فقلت تجارتها والآن يؤخذ منها البين ولا سيما
من مدينة مخاو وهو المعروف بالبن الحجازي وكذلك الصمغ العربي
واللبان والصبر والمر والسفنا والفلقل والحناء والود وغير ذلك من
العقاقير ويجلب اليها من بلاد الافرنج الانسجة المختلفة والقضة
والحديد والنحاس والرصاص والاسلحة والبارود ومن بلاد الحبش
الغنم والعاج والمسك ومن شرقي افريقية الذهب والعاج والعبيد
ومن مصر الارز والسكر والزيت والورق ومن الهند السكك والقطن
ومن بر الشام الصابون وهذه التجارة أكثرها ياتي في البحر على قوافل
الجمال ومنذ بعض سنين انفتح طريق للهند يمر على الاسكندرية ومصر
والسويس وعدن وأكثر أهل السياحة يسلكون فيه عوضا عن
الدوران على رأس عشم الخيرانه أقرب مسافة منه غير ان سلوك البحر
الاجر كثيرا المخاطر لكثرة الصخور التي تكسر السفن والطيارات التي
تدفعها الى حيث لا تشاء

ثم ان البحر الأحمر من جهة الشمال يقسم الى خليجين شرقيهما خليج
العقبة والغربي خليج السويس وفي الزاوية عندهم ملتقاها طور سيناء

وجبل حوريب وتلك الجبال في الحقيقة ملتحق سلسلتين احدهما
متجهة من ناحية الشمال الشرقي وهي امتداد جبال اليهودية جنوبا
بغرب والاخرى متجهة من ناحية رأس خليج السويس
أما المدن فأشهرها مكة شرفها الله وهي من الحجاز في وادي بين جبال ليس
فيها زرع وطول البلد من الشمال الى الجنوب نحو مائة وعرضها
من سفح جبل أبي قبيس وهو المشرف عليها من شرقها الى رأس جبل
قعية مان وهو المشرف عليها من غربها نحو مائة وعرضها
الامام بزرجمهر والخليفة المقتدر بالله أجري اليها الماء من مائة بعيدة
في قناة وبها المسجد الحرام الذي في وسطه الكعبة المشرفة وأهل مكة
يعيشون من تجارتهم مع الحجاج وهم يبلغون نحو ٢٥٠٠٠ نفس ومن
الاماكن المشهورة في مكة الصفا والمروة وهما يلطف جبل أبي
قبيس وكذلك وادي منى وجبل عرفات والمزدلفة والى نحو الغرب من
مكة على شاطئ البحر الاحمر مدينة جدة وهي فرضة مكة وهي ذات
سور وأهلها نحو ١٢٠٠٠ نفس وشربهم من الآبار وهم اخلاطشي
من الهند واليمن ومصر والشام والمغرب وبلاد الترك ولها تجارة مع
الافرنج في البن والبضائع الهندية وكذلك مع مكة والمدينة
وأما الحجر بفتح الحاء وسكون الجيم فهي بقرب مدينة اليمامة وبها
منازل في حنيفة وبعض مضر وبنو حنيفة هؤلاء من بكر بن وائل
الذين منهم مسيلة الكذاب الذي ادعى النبوة وهم من العرب
المستعربة من قبيلة ربيعة القرص التي منها الامام الحارثي صاحب
المقامات المشهورة وكان من قرية يقال لها المشان
وفي الحجر المذكور قبور الشهداء الذين قتلوا في حرب مسيلة الكذاب

في خلافة أبي بكر رضي الله عنه وفي بلاد العرب عدة مواضع قد
سميت به - ذا الاسم كجبر الراشدة في ديار بني عقيل وجبر بني سليم وهو
قرية أهم وجردوس وهو موضع كانت به وقعة بين دوس وكثانة وجبر
أيضا وادي بين بلاد عذرة وغطفان وموضع آخر في اليمن

أما المدينة المكرمة فاسمها يثرب في القديم ولكن غلب عليها لقب
المدينة قصار علمائها وهي في مستوى من الأرض وفي شمالها جبل
أحد وفي جنوبها جبل غير وبها كثير من النخل ويجلب أكثر
حوائجها من مصر على طريق ينبع وأهلها نحو ١٥٠٠٠ نفس
وكثيرا ما يقال إنها مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام ويقال لها
طيبة أيضا وأما خيبر فهي إلى جهة الشمال الشرقي من المدينة على نحو
أربع مراحل وفيها قبائل يهود متعربة وهم يوصفون بالمكر والخبث
وكان بها السموأل بن عاديات الذي يضرب به المثل في الوفاء وهي
ردية الهواء

وأما الجار فهي إلى الجنوب الشرقي من المدينة على نحو يوم وليلة
وهي فرضة المدينة وإليها ينسب جماعة منهم عبد الملك بن الحسن
الجاري الاحول وإلى الجنوب الشرقي منها على نحو مرحلة ماء
يقال له بدر وبقرية بدر التي كان فيها اليوم المشهور بين المسلمين
والمشركين من قريش وكانت النصرمة للمسلمين فسميت بدر القتال
وبدر الموعد

وأما الخفة فهي إلى الجنوب الشرقي من بدر وهي خراب وعلى نحو
منتصف الطريق بين الخفة ومكة عسفان وهي منزلة على طريق حجاج
مصر والشام ويقال إنها أيضا مدرج عثمان

واما الطائف فهو الى شرقي مكة يطان من جبل غزوان وهو ابرد مكان
في الحجاز لان الثلج يتبع أحيا ناعلى ذروة الجبل فوقه ويجمد الماء وهو
كثير الفواكه وفي جوارحه بساتين تسقيها عيون وجداول تنحدر من
الجبال وفيها كثير من الورد والكرم

واما مكاف فهي صحراء بين نخلة والطائف كان بها سوق تقوم خلال ذى
القعدة وتسقّر عشرين يوما تجتمع قبائل العرب فيها فيسعى كل طون أى
يتفأخرون ويتفاشون واما صنعاء اليمن فهي من أشهر مدن بلاد
العرب وانزلها وهي قصبية اليمن قيل تشبه دمشق لكثرة مياهها
واشجارها وهي معتدلة الهواء حسنة الاسواق واسعة التجارة
وكانت كرسي ملوك اليمن في القديم والهم بقربها قصر عظيم يقال له
نمدان

والى الجنوب الشرقي من صنعاء موقع مدينة مارب ويقال لها سبا
تسمية باسم عبد شمس الملقب بسبا

والى جهة الشمال الغربي من صنعاء معدة وهي مشهورة بالجلود التى
يحجاب منها و بهامد ابغ كثيرة

والى الغرب من صنعاء على نحو من شط البحر الاحمر مدينة
زبيد واه افرضة على البحر تسمى علافة والى الجنوب منها على شط
البحر الاحمر أيضا مدينة مخا التى منها يجلب البن واليه ينسب فى الاصل
غير أن العامة ينسبونه الى مكة فخطا وبقولون له الحجازى وأنيبتهما من
البن وأهلها يبلغون نحو ٥٠٠٠ نفس وعلى أربع مراحل منها
وست مراحل من صنعاء بيت العقبه وهي فى الاراضى التى ينبت بها
البن فتأيتها التجار من جميع الاقطار

وأمام مدينة عدن فهي على شط بحر الهند واهلها امرساء أمينة للسفن
وكانت لها تجارة واسعة بين الشرق والغرب لكنهم الآن لم يبق لها
اعتبار والاراضي التي حوالها جديبة يابسة وهي بيد الانكليز محطاً
لمراكبهم الجارية بين الهند والسويس ويتبع اليها جزيرة سقطرة
التي يجلب منها الصبر السقطري المشهور والجميع تحت ولاية امام
اليمن وهو بمنزلة ملك عظيم مستقل بنفسه أمام مدينة مسقط فهي
قصة بلاد عمان وأهلها نحو ١٠٠٠٠ نفس وأما الاحساء فهي
اجل بلاد البحرين وهي ذات مياه جارية وفيها ينابيع شديدة الحرارة
وتحيطها بقارب غوطة دمشق في الـ كثرة ويوسقون القمار الى نواحي
اليمامة ويستبدلون بالمنطة

ومن الاحساء على شط خليج العجم القطيف وهناك مغاص لؤلؤ
وتحيطها دون تخيل الاحساء وينتهي حامية يومين وهي عن البصرة
مسافة ستة أيام وبينها وبين كاطمة اربعة أيام ويقربها في خليج
العجم جزائر البحرين بمغاص لؤلؤ ليس مثلها في العالم اما كاطمة
فعلى شط خليج العجم الى الجنوب من الابله وربما تحسب من العراق
وامام مدينة اليمامة فهي الى الجنوب من الاحساء بمسافة الى الغرب
وكانت مدينة عظيمة ذات مياه وتخييل ويقربها وادي يقال له الخرج فيه
عدة قرى وبها كثير من المنطة والشعير والى الشمال من اليمامة مدينة
رياض تحت الوهايين ومرکز سطوتهم وهي ذات سور وبنان
يجتمع اليها التجار من الاحساء والقطيف وعمان ومكة ووادي نجران
واليمن واهلها على اشد ما يمكن من الترفيع بذهب الوهايين وذلك
البلاد مشهورة بتخييلها الجياد وغناها وجمالها

(في بلاد المغرب)

يحده بلاد المغرب من الشمال الاوقيانوس الاطلانطيقي وبوغاز جبل طارق والبحر الابيض المتوسط وشرقا ببلاد مصر والبحر الابيض المتوسط أيضا وجنوبا الصحراء الكبيرة وغربا الاوقيانوس ومعظم طولها من الشرق الى الغرب نحو ٢٦٠٠ ميل وعرضها في بعض الاماكن ٥٥٦ ميلا وفي بعضها ١٤٠ ميلا وقد قسمتها علماء الجغرافية من العرب الى ثلاثة أقسام الاول المغرب الاقصى وهو من الاوقيانوس الى تلمسان الثاني المغرب الاوسط وهو من تلمسان الى برقة ويقال لهذين القسمين براعدوة لانه يعدي من فرضها ما الى بلاد الاندلس الثالث المغرب الشرقي وهو من برقة الى حدود مصر وهي الآن سبعة أقسام برقة وفزان وطرابلس وتونس والجزائر ومراكش وفاس ولا تكلم هذه الاعلى برقة وفزان وطرابلس وتونس ثم ان لغة هذه البلاد مختلجة من لغات شتى أكثرها عربية وهي الآن تكتب بالحرف العربي وتحرم بلاد المغرب سلبا لاجبال أطلس فتقسمها الى قسمين أحدهما شمالي وهو معتدل الهواء جيد التربة متجه الى جهة البحر الابيض المتوسط والاخر جنوبي وهو شديد الحر واليبس لا اتجاهه نحو الصحراء الكبيرة

(الكلام على برقة)

أما بلاد برقة فهي المسماة في أيام اليونانيين بنطا بولس أي المدن الخمس ولما افتتحها العرب في صدر الاسلام سموها برقة لكثرة حجارتها المختلطة بالرمال وينسب اليها جماعة من أهل الفضل وعلى جنوبها

جبال تسمى جبال جردية وأخصب أرضها في غربيها وأما واسطها
فأكثرها مفاوز لا يتقعر بها ومن مدنها برقة وابن غازي ودرتادي وهي
مقرحاتكم الولاية وإلى الجنوب الشرقي منها واحة ويقال لها واحة
أوجلة

(الكلام على طرابلس)

وأما بلاد طرابلس فهي تلي الشط البحري على مسافة نحو ٨٠ ميل
ويلى شرقها برقة وجنوبيها فزان وغربيها تونس وبلاد الجريد إلى
الوجه الجنوبي من بلاد المغرب المنجى إلى الصحراء سميت بذلك لكثرة
فخيلها وهي بلاد جمدة كثيرة الحواصل والخيرات وخيلها وواشيها
حسنة في الغابة والتخل يغربها حتى يصير علو النخلة مائة قدم وعرضها
مشهور ويكثر هناك شجر السدر ويوجد الذهب على الشطوط
البحرية وفي الأماكن الوسطى إلى حدود فزان ولها تجارة كثيرة مع
مناطلة وبلاد اليونان وجزائرها وتجارة على القوافل مع فزان
وواحة غدامس وبلاد الصحراء يرسلون إلى هناك الأفشة والأسلحة
ويجلبون العبيد والعاج وریش النعام والذهب وغير ذلك ومن
مدن تلك البلاد طرابلس وهي على لسان داخل في البحر وعليها سور
حصين ومرساها جيد لكن عمقه قليل لا يكفي للسفن الكبيرة وأهلها
نحو ٢٠٠٠٠ نفس ومدينة مسوراتا وهي قاعدة ولاية وفيها من
السكان نحو ٤٠٠٠٠ نفس

(بلاد فزان)

وأما بلاد فزان فلها من الشمال طرابلس ومن الشرق وادي برقة ومن

الجنوب والغرب الصحراء الكبيرة ومعظم طولها من الشرق الى الغرب نحو ٢٠٠ ميل ومعظم عرضها من الشمال الى الجنوب نحو ٢٥٥ ميلا وفي شمالها ثلاث سلاسل جبال يقال لها الجبال السود علوها نحو ١٥٠٠ قدم وطولها من الشمال الى الجنوب نحو ١٠٠ ميل وهي جرداء متوعدة وهواءها نازح حار والامطار بها قليلة واكثر السكان في واحات صغيرة واكثر اعتمادهم على التخييل وعندهم ايضا اللبون والرمان والتين وبعض الحبوب وفيها من الحيوانات الغزلان والتمور والضباع ويكثر في براريها طير النعام وقاعدتهم مدينة مرزوق تأتي اليها القوافل من ابن غازي وطرابلس وغدامس والقاهرة وبلاد السودان واهل هذه البلاد على قول بعضهم ٧٥٠٠٠٠ نفس وعلى قول آخرين ١٥٠٠٠٠ نفس وهي خاضعة لماكم طرابلس ومن مدنها سقنا على نحو ١٥ ميلا الى شمال الجبال السود عليها سور وفيها من السكان نحو ٢٠٠٠ نفس وبقرية نحو ٢٠٠٠٠٠ نخلة يباع اكثر غرها في سوق طرابلس وفي الجنوب الغربي من ولاية طرابلس واحدة غدامس قاعدتها مدينة غدامس وهي الى الجنوب الغربي عن طرابلس على مسيرة ١٥ يوما وبها قبيلتان من العرب لا تختلط احدهما بالآخرى البتة وفي هذه الواحة ٩٢ ضيعة وبها كثير من بقايا ابنية الرومانيين القدماء وفي غدامس تجتمع القوافل الذاهبة الى الجهات الاربع وفي شرقيها ودان وهي واحات ذات نخل ومياه

(بلاد تونس)

اما بلاد تونس وهي المسماة في كتب العرب والرومانيين افريقية

فحدودها من الشمال البحر الأبيض المتوسط ومن الشرق البحر
المذكور ووطرايس ومن الجنوب بلاد بنو قبايل متبذرة على
حدود الصحراء الكبيرة ومن الغرب بلاد الجزائر ومن أقسامها
القديمة بجاية وقيروان التي أهلها نحو ٣٠٠٠٠٠٠ نفس ومساحتها
نحو ٧٠٠٠٠ ميل مربع ومن حواصلها الصوف الجيد والحبوب
والأثمار والصابون والاسفنج ومنها تذهب القوافل إلى أواسط القارة
ومن مدنها مدينة تونس وهي على قرب موقع قرطاجنة القديمة
وسكانها نحو ١٣٠٠٠٠ نفس ومدينة القيروان وهي مستحدثة
بنيت في صدر الاسلام وكانت يومئذ قاعدة تلك البلاد وبالقرب منها
مدينة رقادة

ومدينة صفاقس إلى الجنوب الشرقي من القيروان على نحو ٤٥ ميلا
لها تجارة في الصابون والزيت والجلود وسكانها نحو ٦٠٠٠ نفس
ويقابلها جزيرة مالطة

ولتتميم فائدة هذا الكتاب وجعله نافعا للطلاب نضيف جداول اليه
فنقول

•(الجدول الاول)•
في بيان تعداد نفوس اشهر مدن الدنيا

اسماء المدن	عدد النفوس	ملاحظات
لندره	٣٢١٤١٠٧	بلاد الانكليز سنة ١٨٧٠ سنة مسيحية
يدو	٢٠٠٠٠٠٠	يابونيا
باريس	١٨٢٥٢٧٤	فرانسا سنة ١٨٦٦ سنة مسيحية
بكين	١٨٠٠٠٠٠	الصين
اسلامبول	١٠٧٥٠٠٠	تركية اوربا سنة ١٨٧٠ سنة مسيحية
نيويورك	١٠٠٣٢٥٠	الاقاليم المتحدة من امريكا سنة ١٨٦٥ سنة مسيحية
كاتون	١٠٠٠٠٠٠	بلاد الصين
فلادافيا	٩٤٠٠٠٠	الاقاليم المتحدة من امريكا سنة ١٨٦٨ سنة مسيحية
ويانه	٨٢٥١٦٥	الاوترش سنة ١٨٦٩ سنة
تيانتسان	٧٠٠٠٠٠	الصين
سبترسبورغ	٦٦٧٠٢٦	الروسية سنة ١٨٦٩ سنة مسيحية
محروسة مصر	٦٠٠٠٠٠	خديوية مصر سنة ١٨٧١ سنة مسيحية
ليفرپول	٥١٧٥٦٧	بلاد الانكليز سنة ١٨٧٠ سنة مسيحية
برلين	٧٠٢٤٣٧	بروسية سنة ١٨٦٧ سنة مسيحية
كلكته	٥٠٠٠٠٠	الهند سنة ١٨٦٧ سنة مسيحية

(تابع الجدول الاول)

اسماء المدن	عدد النفوس	ملحوظات
جلامنجو	٤٦٨١٨٩	ايقوسيا - ١٨٧٠ سنة مسيحية
نابل	٤١٨٩٦٨	ايطاليا - ١٨٦٢ سنة مسيحية
بنارس	٤٠٠٠٠٠	الهند - ١٨٦٧ سنة مسيحية
مدراس	٤٠٠٠٠٠	الهند - ١٨٦٧ سنة مسيحية
كانبكاچ	٤٠٠٠٠٠	الصين - ١٨٦٧ سنة مسيحية
مانشستر	٣٧٤٩٩٣	بلاد الانكليز - ١٨٧٠ سنة مسيحية
برمنجم	٣٦٩٦٠٤	بلاد الانكليز - ١٨٧٠ سنة مسيحية
موسكو	٣٦٨١٠٣	روسيا - ١٨٦٦ سنة مسيحية
بالتيمور	٣٥٢١٣٦	الاتقاليم المجتمعة من امريكا - ١٨٦٦ سنة مسيحية
ايون	٣٢٣٩٥٤	فرانسا - ١٨٦٦ سنة مسيحية
دوبلان	٣٢١٥٤٠	ارلانده - ١٨٧٠ سنة مسيحية
الاسكندرية	٢٨٠٠٠٠	مصر - ١٨٧١ سنة مسيحية
بروكين	٣٠٠٠٠٠	الاتقاليم المجتمعة من امريكا - ١٨٦٦ سنة مسيحية
مارسيليا	٣٠٠١٣٩	فرانسا - ١٨٦٦ سنة مسيحية
لوكونو	٣٠٠٠٠٠	الهند - ١٨٦٧ سنة مسيحية
مدريد	٢٧١٢٥٤	اسبانيا - ١٨٦٧ سنة مسيحية
شيكاجو	٢٦٧٥٩٦	الاتقاليم المجتمعة من امريكا - ١٨٦٨ سنة مسيحية

(تابع الجدول الاول)

اسماء المدن	عدد النفوس	ملحوظات
بباى	٢٥٠٠٠٠	الهند ١٨٦٧ سنة مسيحية
سانسيهاتى	٢٣٠٠٠٠	الاقليم المجتمعة من امريكا ١٨٦٨ سنة مسيحية
سنت لويز	٢٣٠٠٠٠	الاقليم المجتمعة من امريكا ١٨٦٧ سنة مسيحية
هامبورج	٢٢٤٩٧٤	النمسا ١٨٦٧ سنة مسيحية
رومه	٢١٧٣٧٨	ايطاليا ١٨٦٨ سنة مسيحية
ميلان	١٩٦١٠٩	ايطاليا ١٨٦٨ سنة مسيحية
بردو	١٩٤٢٤١	فرنسا ١٨٦٢ سنة مسيحية
ازمير	١٥٠٠٠٠	تركية آسيا ١٨٦٧ سنة مسيحية
دمشق	١٥٠٠٠٠	تركية آسيا ١٨٦٧ سنة مسيحية

•(الجدل الثاني)•

في بيان ارتفاعات اعظم جبال الدنيا

اسماء الجبال	الارتفاع بالقدم	ملاحظات
كيلين مارو	٢٠٠٠٠	من جبال القمر
كنيا	٢٠٠٠٠	
اباياريد	١٥٢٠٠	حبش
جبال الثلج	١٢٥٠٠	بربون
تريف	١٢٠٠٠	حبش
طليواحا	١٢٠٠٠	مراكش
ملتنس	١١٤٠٠	
افريست	٢٩١٠٠	جبال هماليا
دهوال أجيري	٢٨٠٠٠	
هندكوش	٢٠٠٠	كابول
اراراط	١٧٢١٠	فلسطين
جبل لبنان او جبل		
مكمل	١٢١٨٢	سورستان او الشام
يلوشا	١١٠٠٠	جبال ألتاي
جبل الطور	٧٤٩٧	بلاد العرب

(تابع الجدول الثاني)

أسماء الجبال	الارتفاع بالقدم	اسماء الالهام	ملحوظات
البوروس	۱۷۷۷۶		من قوقاز
الجبل الابيض	۱۵۶۶۸		من جبال الالب
مولاهاسن	۱۱۶۷۸		من سياره تفادا
مالاديتا	۱۱۴۳۶		من الپيرينييه
كفالپو	۱۰۱۵۲		من الپينين
اسكاردوس	۱۰۰۰۰		من جبال البقان
روسكا پويانا	۹۹۱۲		من جبال كرياته
برناسوس	۸۰۰۰		من جبال اليوتان
كونياسكوف سكي كامن	۵۳۹۷		من جبال اورال
نيقيز	۴۳۶۸		في ايقوسيه
پوپو كاتاپتلي	۱۷۷۲۰		مكسيكا
براون صخري	۱۶۰۰۰		
سياره تفادا	۱۵۵۰۰		كاليفورنيا
هود	۱۴۰۰۰		اراجوى
سياره مادره	۱۲۰۰۰		
جبل وشتنتون	۶۶۳۶		

(تابع الجدول الثاني)

أسماء الجبال	الارتفاع بالقدم	أسماء الأقسام
١ كونكاجو	٢٣٦٠٠	شيلي
چبرازو	٢١٤٢٠	اكودار
صوراتا	٢١٢٨٦	بوليفيا
شوكويچيا	٢١٠٠٠	بيرو
كوتوپاكسي	١٩٠٠٠	
طولما	١٨٢٠٠	كولومبيا
پوتوزي	١٦١٥٠	بوليفيا

(الجدول الثالث)*

فی بیان ارتفاعات اعظم برا کین الدنیا

اسماء البرا کین	الارتفاع بالقدم	ملحوظات
اکونیکا جو	۲۳۱۰۰	شمیلی
جولاتیری	۲۱۹۹۷	پیرو
ارا کیبا	۲۰۳۲۰	پیرو
چبرازو	۲۱۴۲۰	اکودار
موراتا	۲۱۲۸۶	تولیفیا
اتیسانا	۱۹۱۴۰	اکودار
کوتوپا کسی	۱۸۸۸۷	اکودار
پوپوکاتلی	۱۷۷۲۰	مکسیکا
پیشانشا	۱۶۰۰۰	اکودار
کلبوتشو کاجیاه	۱۵۷۶۳	کشتکا
دلفویجو	۱۴۰۰۰	امریکا الوسطی
مانا کا	۱۳۹۵۳	جزایر سندویش
سنت هیلنه	۱۳۳۰۰	اراجوی
ابریوس	۱۲۴۰۰	هولانده الجدیة
اتنا	۱۰۸۷۴	سیسیلیا
هیکلا	۵۱۱۰	اسلنده
پورلیو	۴۲۰۵	مکسیکا
فیزوف	۳۹۴۸	بالقرب من ناپل فی ايطاليا

(الجدول الرابع)

في بيان مساحة أكبر بحيرات الدنيا

أسماء البحيرات	المساحة بالميل المربع	ملحوظات
بحر الخزر	١٤٥٠٠٠	ويسمى بحيرة
بحراً وبحيرة ارال	٣٠٠٠٠	
البحيرة العليا	٣١٥٠٠	
ميتاخان	٢٣١٥٠	
هورن	٢٣١٠٠	
يكال	١٤٠٠٠	
بحيرة اريه	٧٨٠٠	
أوتاربو	٦٩٠٠	
بحيرة وينسج	٦٥٠٠	
بحيرة لدغا	٦١٩٠	
بحيرة تيكارا جوا	٤٠٠٠	
بحيرة تيتبكاكا	٤٠٠٠	

• (الجدول الخامس) •
في بيان طول أشهر أنهار الدنيا

أسماء الأنهار	الطول بالميل	أسماء الأقسام
النيل المبارك	٣٦٠٠	
النيجر	٢٦٠٠	
زمبرة	١٨٠٠	
سنغال	١٢٠٠	
الأورنجه أو النارنجه	١٠٠٠	أورنجه
غمبيا	٧٠٠	
بنج سكينج	٣٠٠٠	
ليسا	٢٦٠٠	
هونجهو	٢٥٠٠	هونجهو
بنيزيا	٢٣٠٠	
الأمور	٢٢٠٠	
كبوديا	٢٠٠٠	
هندوس الروادي	١٧٠٠	
جنج	١٦٠٠	
برهماو	١٥٠٠	

(تابع الجدول الخامس)

اسماء الانهار	الطول بالذيل	اسماء الاقسام
القرات	١٤٠٠	٨٠٠ الاسم
سلوان	٩٠٠	
تيجر	٨٠٠	
ولغا	٢٠٠٠	١٠٠٠ اورور
دانوب	١٦٠٠	
دون	١٠٠٠	
دنيبر	١٠٠٠	
رين	٩٥٠	
دقينا	٧٠٠	
لوار	٦٠٠	
الب	٦٠٠	
قستول	٥٥٠	
تاج	٥٥٠	
دنيستر	٥٠٠	
جواديانا	٥٠٠	

•(تابع الجدول الخامس)•

اسماء الانهار	الطول بالميل
اودر	۴۵۰
دورو	۴۵۰
پو	۴۵۰
سين	۴۵۰
رون	۴۵۰
جواديا الكفير	۴۰۰
دونا	۳۵۰
نمين	۳۵۰
ابرو	۳۵۰
داهل	۳۰۰
پوج	۳۰۰
فيسر	۳۰۰
جارون	۲۰۰
تاميز	۱۳۳

اورور

* (تابع الجدول الخامس) *

أسماء الأنهر	الطول بالميل	الارتفاع بالقدم
ميزوري	٢٨٠٠	
ميسيسيبي	٢٨٠٠	
مكازا	٢٨٠٠	
سفيلورنت	٢٢٠٠	
ريوجرندى	٢٢٠٠	
نلسون	١٠٠٠	
سن فرنسيسكو	١٣٠٠	
كولومبيا	١٢٠٠	
كلورادو	١١٠٠	
بيتس	١١٠٠	
بيرازوس	٦٥٠	
الباما	٦٥٠	
سيسكوهانا	٥٠٠	
پوتوماك	٥٠٠	
چمپس	٥٠٠	
روانوق	٥٠٠	

•(تابع الجدول الخامس)•

أسماء الانهار	الطور بالكيل	أسماء الأقسام
امازون	۳۶۰۰	أ
بلاطه	۲۲۵۰	ب
بارانا	۲۲۵۰	ج
أورينوق	۱۵۰۰	د
كلورادو	۱۰۰۰	هـ
اراجوى	۱۲۵۰	و
مجدلينا	۹۰۰	ز

(الجدول السادس)

في بيان أطوال في وعروض بعض أماكن محسوبة بالنسبة لخط
الزاول الابتدائي المار بجرا فويتش

أسماء الأماكن	أطوال شرقية			عروض شمالية			ملاحظات
	°	'	"	°	'	"	
محروسة مصر	٢١	١٥	٣١	٠٤	٠٢	٣٠	
اسكندرية	٤٤	٥٢	٢٩	٥٣	١٢	٣١	
دسباط	٥٩	٤٦	٣١	٠٠	٢٥	٣١	
رشد	٤٩	٢٥	٣٠	٣٤	٢٤	٣١	
العريش	٢٤	٤٥	٣٣	٣٠	٠٥	٣١	
بابيس	٣١	٢٨	٣١	٤٩	٢٤	٣٠	
صالحية	٢٦	٥٦	٣١	٣٠	٤٧	٣٠	
سويس	١٣	٣١	٣٢	٣٧	٥٨	٢٩	
أبو قبر	١٥	٠٤	٣٠	٤٤	١٩	٣١	
قنا	٣٨	٤٠	٣٢	٣٦	٠٩	٢٦	
فصر	١٥	٢١	٣٤	٥٠	٠٦	٢٦	
جرجا	٠٥	٥١	٣١	٠٣	٢٠	٢٦	
اسيوط	٥٨	٠٨	٣١	١٤	١٠	٢٧	
دندره	٢٠	٣٩	٣٢	٣٦	٠٨	٢٦	
اسنا	٢٧	٥٠	٣٢	٢٣	٠٥	٢٤	
سواكن	٤٥	٣٢	٣٧	٠٠	٠٥	١٩	
مصوع	٥٢	٣٥	٣٩	٣٦	٢٥	١٥	
بربره	٤٢	٠٧	٤٥	١٥	٢٤	١٠	

أماكن من أراضي الحكومة المصرية

(الجدول السادس)*

في بيان أطوال وعروض بعض أماكن من أفريقيا محسوبة بالنسبة
لخط نصف النهار الابدائي المار بجرانو يتش

اسماء الاماكن	اطوال شرقية			عروض شمالية			ملحوظات
	°	'	"	°	'	"	
الجزائر	١٩	٠٤	٠٣	٢٠	٤٧	٣٦	
جزيرة الصعود	٣٥	٢٣	١٤	٢٩	٥٥	٠٧	الطول غربى والعرض جنوبى
بنغازى	٢٩	٠١	٢٠	٣٠	٠٧	٣٢	
راس نونا	٢٠	٠٣	١١	٢٠	٠٤	٣٧	
راس عشم الخيز	٤٥	٢٨	١٨	٠٢	٥٦	٣٣	العرض جنوبى
فاس	٢٥	٠١	٠٥	٠٣	٠٦	٣٤	الطول غربى
جندار	١٤	٢٩	٣٧	٢٦	٣٦	١٢	
جامه	٣٢	٣٧	١٠	٣٧	٤٣	٣٦	
جربة سفث هيلينه	٠٤	٤٣	٥	٠٠	٥٥	١٥	الطول غربى والعرض جنوبى
كوكا	٥٩	٢٣	١٣	١٤	٥٥	١٢	
راس لوز	٤٥	٤٢	٠٨	٠٠	٢٦	٠٠	العرض جنوبى
مراكش	١٥	٣٦	٠٧	٢٠	٣٧	٣١	الطول غربى
مرزوق	٠٠	١٠	١٤	١٦	٥٥	٢٥	
جزيرة ردر بغة	٢٤	٢٤	٦٣	٤٠	٤٠	١٩	العرض جنوبى
زياع	١٤	٣٤	٤٣	٥٢	١٩	١١	
تونس	٠١	١١	١٠	٤٨	٤٦	٣٦	

(الجدول السادس)

في بيان أطوال وعروض بعض أماكن من إفريقية محسوبة بالنسبة
لخط نصف النهار المار بجرا فونتش

أسماء الأماكن	أطوال شرقية			عروض شمالية			ملحوظات
	°	'	"	°	'	"	
طربلس	٢٧	١١	١٣	٤٠	٥٣	٣٣	العرض جنوبي
سوقالا	١٥	٤٦	٣٤	٤٢	١٠	٢٠	

(الجدول السادس)

في بيان أطوال وعروض بعض أماكن من آسيا محسوبة بالنسبة
لخط الزوال الابتدائي المار بجرانوفيتش

أسماء الأماكن	أطوال شرقية			عروض شمالية			ملحوظات
	°	'	"	°	'	"	
عكا	١١	٠٤	٣٥	٠٠	٥٧	٣٢	
حلب	٩	٠٥	٣٧	٢٥	١١	٣٦	
اسكندرونه	٥٤	١٥	٣٧	٣١	٣٥	٣٦	
بغداد	٢٤	٢٢	٤٤	٥٠	١٩	٢٣	
بيروت	٥٢	٢٥	٣٥	٤٥	٤٩	٣٣	
كلكتة	١٢	٢٠	٨٨	١١	٣٣	٢٢	
كتون	٣٩	١٦	١١٣	٠٩	٠٨	٣٣	
قبرص	١٧	٣٥	٣٤	٤٠	٤١	٢٥	
ديار بكر	٣٩	٥٣	٣٩	٣٠	٥٥	٣٧	
ارزروم	١٧	١٨	٤١	١٦	٥٥	٣٩	
بافا	٠٢	٤٤	٣٤	٢٥	٠٣	٣٢	
جده	٢٢	١٥	٣٩	٢٠	٢٨	٢١	
بيت المقدس	٢٤	٣١	٣٥	٤٧	٤٧	٣١	
مدراس	١٩	١٤	٨٠	٠٩	٠٤	١٣	
ملاقا	٤٥	١٤	١٠٢	٢٤	١١	٠٢	
مخا	٤٥	١٩	٤٣	!	١٩	١٣	
طربوزان	٣٩	٤٣	٣٩	٠٠	٠٢	٤١	
برصه	٢١	٥٨	٢٨	٢	٧	٤٠	

(الجدول السادس)

في بيان أطوال وعروض بعض أماكن من آسية محسوبة بالنسبة لنقط
الزوال الابتدائي المار بجيرانويتش

أسماء الأماكن	أطوال شرقية			عروض شمالية		
	د'	ص'	ث'	د'	ص'	ث'
ملطيا	٣٩	٥٤	٤٠	٠٠	١١	٣٥
افيون قره حصار	٢٩	٢١	٣٠	٠٠	٤٦	٣٨
كونامية	٠٩	٥٤	٢٩	٠٠	٢٥	٣٩
النجورة	٢٦	٤١	٣٢	٠٠	٣١	٣٩
مرعش	٠٩	٠٤	٤٠	٠٠	٦	٣٥
توبولوسك	٢٤	١٦	٦٨	٣٩	١٢	٥٨
مكة	٠٩	١١	٤٠	٠٠	٢١	٢١

(الجدول السادس)

في بيان أطوال وعروض بعض أماكن من أوروبا محسوبة بالنسبة
نقط الزوال الابتدائي المار بجراونيتش

أسماء الأماكن	أطوال شرقية			عروض شمالية			ملحوظات
	°	'	"	°	'	"	
لندره	٤٨	٠٥	٠٠	٤٩	٣٠	٥١	الطول غربي
جراونيتش	٠٠	٠٠	٠٠	٢٨	٢٨	٥١	
لنفريول	٢٧	٥٩	٠٢	٣٧	٢٤	٥٣	الطول غربي
مانفجستر	٤٩	١٤	٠٢	٠٠	٢٩	٥٣	الطول غربي
ايدمبورج	٥٤	١٠	٠٣	٢٣	٥٧	٥٥	الطول غربي
باريس	٠٩	٢٠	٢	١١	٠٠	٤٨	
أورمان	٤٤	٤٤	٠١	٩	٥٤	٤٧	
متس	٣٢	١٠	٠٦	١٤	٠٧	٤٩	
ليون	١٩	٤٩	٠٤	٤٥	٤٥	٤٥	
مارساليا	٥٧	٢١	٠٥	٥٢	١٧	٤٣	
فتين بلو	٠١	٤٢	٠٢	٢٣	٢٤	٤٨	
جرتويل	٤٥	٤٣	٠٥	١٢	١١	٤٥	
هافر	٢٤	٠٦	٠٠	١٦	٢٩	٤٩	
ديجون	٠٤	٠٢	٠٦	١٩	١٩	٤٧	
راس فورسقه	٠٤	٢٤	٩	٤٥	٠١	٤٣	
شارتر	١٠	٢٩	٠١	٣	٢٦	٤٨	
شربورج	٣٠	٢٧	٠١	٣٤	٣٨	٤٩	الطول غربي
بورديو	٤٧	٣٤	٠٠	١٩	٥٠	٤٤	الطول غربي

(الجدول السادس)

فی یہ ان اطوال وعروض بعض اماکن من اوروپہ محسوبہ بالنسبہ
لخط الزوال الابتدائی الماریجرافیٹش

اسماء الاماکن	اطوال شرقیة			عروض شمالیة			ملحوظات
	د. م. ث.	د. م. ث.	د. م. ث.	د. م. ث.	د. م. ث.	د. م. ث.	
طولون	۰۰	۰۰	۰۰	۱۷	۰۷	۴۳	
طولوز	۲۵	۲۶	۰۱	۳۳	۳۶	۴۳	
امستردام	۳	۵۳	۰۴	۳۰	۲۲	۵۲	
برکسملہ	۳۲	۲۱	۰۴	۵۶	۵۰	۵۰	
کوپنہاج	۵۷	۳۴	۱۲	۵۳	۴۰	۵۵	
سنپٹرسبورغ	۲۲	۱۸	۲۰	۳۰	۵۶	۵۹	
سواستبول	۱۷	۳۱	۲۳	۵۱	۳۶	۴۴	
ویانہ	۳۱	۲۲	۱۶	۲۳	۱۲	۴۸	
ستوتجارد	۲۷	۱۰	۰۹	۳۶	۴۶	۴۸	
منیخ	۲۷	۲۴	۱۱	۲۰	۰۸	۴۸	
دوسدہ	۵۶	۴۳	۱۳	۲۹	۰۳	۵۱	
فرنکفور	۰۹	۴۱	۰۸	۴۳	۰۶	۵۰	
ہانوفر	۱۸	۴۴	۰۹	۲۰	۲۲	۵۲	
برلین	۲۹	۲۳	۱۳	۱۳	۳۱	۵۲	
تورین	۰۶	۴۲	۰۷	۰۶	۰۴	۴۵	
رومہ	۱۲	۲۷	۱۲	۰۶	۵۴	۴۱	
ناپل	۲۱	۱۵	۱۴	۴۷	۵۱	۴۰	
میلان	۱۴	۱۱	۹	۳۵	۲۷	۴۵	

(الجدول السادس)

فی بیان اطوال وعروض بعض اماکن من اوردیه محسوبه بالنسبة
خط الزوال الابتدائی المار بجرانویتش

اسماء الاماکن	اطوال شرقية			عروض شمالية			ملاحظات
	°	'	"	°	'	"	
فلورنسه	۲۴	۱۵	۱۱	۴۳	۲۶	۲۲	
باله	۳۲	۳۵	۰۷	۴۷	۳۳	۲۵	
برنه	۲۰	۲۶	۰۷	۴۶	۵۷	۰۶	
جنبه	۵۵	۰۸	۰۶	۴۶	۱۲	۰۴	
اسمبون	۳۶	۰۸	۰۹	۳۸	۴۲	۲۴	الطول غربی
مدريد	۴۵	۴۰	۰۳	۴۰	۲۴	۳۰	الطول غربی
اسلامبول	۵۹	۵۸	۲۸	۴۱	۰۰	۱۶	
اتينه	۳۸	۴۳	۲۳	۳۷	۵۸	۰۸	
ادرنه	۵۲	۳۶	۲۶	۴۱	۴۱	۲۶	
بلغرادہ	۲۳	۲۹	۲۰	۴۴	۴۷	۵۷	
کورفو	۵۴	۵۵	۱۹	۲۹	۳۸	۲۰	
قورنشه	۵۴	۵۲	۲۲	۳۷	۵۴	۱۵	
استنم	۴۲	۰۳	۱۸	۵۹	۲۰	۳۱	
کرتیانیا	۲۴	۴۳	۱۰	۵۹	۵۴	۴۴	

(الجدول السادس)

في بيان اطوال وعروض بعض اما كن من امر يقه محسوبة بالتسبة
نقط الزوال الابدائي المار بجيرانو يتش

اسماء الاما كن	اطوال غربية			عروض شمالية		
	°	'	"	°	'	"
فردر كسهاقن	٥١	٠٠	٥٠	٠٠	٠٠	٦٢
وشنطون	٢٤	٠٠	٧٧	٢٠	٥٣	٣٨
فرا كروز	٥١	٠٨	٩٦	٥٢	١١	١٩
راس سايل	٢١	٣٦	٦٥	٥٧	٢٣	٤٣
فلادافدا	٤٥	٠٩	٧٥	٠٧	٥٧	٣٩
نوبوركا	٠٣	٠٠	٧٤	٤٣	٤٢	٤٠
مكسيكو	٢١	٠٥	٩٩	٤٥	٢٥	١٩
جرتفيل	٠٠	١٤	١٢٤	٠٠	٢٠	٤٧
ليفربول	٠٠	٣٦	٦٤	٠٠	٠٣	٤٤
تكمبريج	٠٠	٠٨	٧١	٤٩	٢٢	٤٢
باستين	٤٥	٣	٧١	٢٨	٢١	٤٢
باليتمور	٥٤	٣٦	٧٦	٤٨	١٧	٣٩
سن فرنسيسكو	١٩	٢٤	١٢٢	٢٧	٤٩	٣٧
ارليمان الجديدة	٢٧	٠٣	٩٠	٢٦	٥٧	٢٩
مدريد الجديدة	٢١	٢٧	٨٩	٣٠	٣٤	٣٦
اسكيات	١٠	٢٧	١٢٣	٢٨	٢٥	٤٨
دجلاس	١٥	٥١	١٥٢	٠٠	٥٣	٥٨
اناربور	٠٣	٤٣	٨٣	٤٨	١٦	٤٢

(الجدول السادس)

في بيان أطوال وعروض بعض أماكن من أمريكا محسوبة بالنسبة
لخط الزوال الابتدائي المار بجيرانوتش

اسماء الأماكن	أطوال غربية			عروض جنوبية		
	°	'	"	°	'	"
راس سفت انطونيو	٤٢	٣١	٣٨	٤٤	٠٠	١٣
بيونوزايرس	٠٣	٢٤	٥٨	١٨	٣٦	٣٤
شوكيزاكا	١٥	٢٤	٦٤	٠٠	٠٣	١٩
هواسكو	١٥	١٩	٧١	١٥	٢٧	٢٨
جان فرنتدز	٢١	٥٩	٧٨	١٠	٣٩	٣٣
لما	٣٦	٠٧	٧٧	٣٤	٠٢	١٢
مجدلينا	٤٨	٣٣	٥٧	١٤	٠٢	٣٥
بناما	١٣	٣٠	٧٩	١٦	٥٧	٠٨
بارا	٤٢	٣٠	٤٨	٠٠	٢٨	٠١
بلاطه	٤١	٥١	٧٥	٠٠	٢٣	٠٢
كيتو	٢١	٤٥	٧٨	٠٠	١٤	٠٠
ريوجانيرو	٥١	٠٩	٤٣	٢٣	٥٤	٢٢
ريونيجرو	٢٥	٤٥	٦٢	٠٠	٠٢	٤١
سنتياجو	٦	٣٨	٧٠	٢٥	٢٦	٣٣
صوراتا	٥٥	٣٦	٦٨	٥٣	٤٥	١٥
تينيكاسا	٠٣	١٥	٦٩	٥٧	٥٩	١٥

العرض شمالي

العرض شمالي

تم الكتاب المستطاب بعون الملك الوهاب

حمد المان خلق الارض ودحاها أخرج منها ماءها ومرعاها والجبال
 ارساها فما اعظمه من خالق صنعته لا يضاهاى خلقها جلّت قدرته
 في يومين ولو شاء اوجدها في أقل من طرفة عين وجعل فيها رواسى
 من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في أربعة ايام ونصب عليها
 من دلائل قدرته وبراهين ربوبيته ما لا يسع العقول السليمة معه
 غير الاستسلام وافضل صلوات الصلاة والتسليم واكمل أجل
 عوائد التحايا والتعظيم على واسطة عقد الانبيين وسيد سادات
 المرسلين المنزل عليه في الكتاب المبين وفي الارض آيات للموقنين
 سيدنا محمد الذي امتلأ الوجود بطلعته البهية نورا وجمعت له
 الارض مسجدا وطهورا وعلى آله وأصحابه الذين سمعوا دعوة
 الاسلام فاجابوها وقطعوا الارض للجهاد في سبيل الله وجابوها اما
 بعد فيقول المتوسل الى الله بالجاه الفاروقى ابراهيم عبد الغفار
 الدسوقي مصحح دار الطباعة اعانه الله على مشاق هذه الصنعة
 قد اجلت افراس الفكر في رياض صحائف هذا المختصر فرايته
 حداثا ثقات بهجه يسر من رآه المهجه قد سطعت من مشكاة
 مبانية مشارق الانوار ونشع من نشر ازهار معانيه ربيع الابرار
 وجملة صابيح أساليبه دياجى الجغرافيه وأوضح من معضلاتها كل
 مشكلة خفيه فككم احتوى على غور معاني بخالها الناظر مثانى
 وعلى ثواب مسائل ساطعه هى رجوم لشیاطين الاوهام قامعه
 تردأمانى نهى المناظرين حسرى وتختال فى حلل التسه على بنات
 الافكار زفرا أفرغت أيديها كام التذيب فى قالب التنقيح وصيرت
 ابرير تلويحه اكسير تصریح كيف لا وهى للشاب الفاجب الامهى

الافكار حضرة محمد أفندي مختار احد ضباط أركان الحرب بالديار
المصرية وخوجه بالمدارس الحربية فلقد أجاد في تأليفه كل
الاجاده حتى انه أعجب القادة والساده وصار فريدا في بابيه محجبا
لطلابه

وكان طبع هذا الكتاب الرائق المستطاب بالمطبعة العامرة الزاهية
الزاهرة المتوفرة دواعي مجدها المشرقة كواكب سعدتها في ظل من
تعطرت الافواه بفتانه وبلغ من كل وصف جميل حد انتهاه ومحاذم
الظلم بسنن صورته القمرية وأثبت مراسم العدل بسيرته العمريه
وأسبل على أهل محاسنه غيوث انعامه واحسانه وشملهم بعظيم راقته
وامتنانه عزيز الديار المصريه وحامي حوزتها التلييه جناب
الخد يوزي الفخر العلي اسمعيل بن ابراهيم بن محمد علي ادام الله علينا
احكامه ونشر على هام الخافقين أعلامه وأطال عمر انجاله الكرام
وحرسهم بعين عنايته التي لا تنام لاسيما الوزير الشهير النبيل الاصيل
ذي الجود الاثيل والشرف الجليل رب المعارف المشهوره والعوارف
المشكوره والرشد والاصابه والدولة والنجايه من هو باحسن الثناء
حقيق سعادة محمد باشا توفيق أكبر انجال الحضرة الخديويه وولي
عهد الحكومة المصريه لازالت الايام ضيئة بشمس علاه واللايالي
منيرة بيد رحلاه وكان كمال تقبله وقام تشكيله مشمولاً بإدارة من عليه
اخلاقه ثنى حضرة حسين بك حسني مدير المطبعة والكاغدخانه
أصلح الله حاله وشانه ونظارة وكيله السالك جادة سبيله من لم ير لثمرة
ذ كانه يجني حضرة محمد أفندي حسني وملاحظه ذي الرأي المسدد
حضرة أبي العينين أفندي أحمد وقد وافق حسن تمامه وكمال نظامه

أواسط الشهر المعظم شهر الله المحرم من شهر سنة
ألف ومائتين وتسع وعشرين من الهجرة
النبوية على صاحبها أفضل الصلاة
وازكى التحية ما هبت
النسيمات وهدأت
الحركات
آمين

PRÉFACE



Dans les intervalles, entre les heures de service, j'ai préparé ce petit ouvrage de Géographie, dans l'espoir d'être utile à mes jeunes compatriotes, surtout à mes camarades de l'armée de Son Altesse le Khédive, et aux élèves des écoles militaires.

La connaissance de la Géographie est très-utile à tout homme quelque soit la branche de l'industrie humaine à laquelle il se soit dédié; mais elle est d'une nécessité absolue pour tout homme qui désire devenir un militaire accompli. J'espère que ce petit livre sera pour nos élèves commençants un aide pour acquérir la partie la plus indispensable de cette connaissance.

Je me suis efforcé de donner, en peu de pages, une idée générale de la forme de la terre et de ses grandes divisions, ainsi qu'une description concise de tous les pays du monde: de notre propre pays, une description assez détaillée de sa surface, de ses produits, de sa population; des pays voisins, une description moins détaillée, il est

vrai, mais cependant plus circonstanciée que celle des pays plus éloignés.

J'espère donc que l'ouvrage réussira à donner à mes compatriotes une idée exacte de notre chère Egypte et assez de renseignements sur les autres pays pour exciter la curiosité et stimuler le désir d'en apprendre davantage dans des Ouvrages plus détaillés concernant les autres pays du monde, qui, grâce à l'initiative de notre auguste Souverain Ismaïl Pacha se trouvent tous liés avec l'Egypte par les intérêts du commerce.

Un atlas accompagne l'ouvrage. Il s'y trouve les cartes de tous les pays copiées des cartes les plus récentes et des cartes plus détaillées d'Egypte et de ses dépendances, tirées principalement de la carte de l'astronome Egyptien de nos jours, S. E. Mahmoud bey, qui a eu aussi la complaisance de me donner beaucoup de renseignements sur les parties du pays qui ne sont pas indiquées sur les cartes publiées jusqu'à aujourd'hui.

S. E. Omar Pacha Lutfy, Ministre de chemins de fer et des télégraphes Egyptiens a eu la bonté de me permettre de re-

chercher dans ses bureaux les renseignements concernant les chemins de fer et les télégraphes électriques; de manière que l'on peut considérer ces renseignements comme très exacts jusqu'à la fin de l'année 1288; mais dans très peu de temps. ils auront besoin d'être complétés de nouveaux, car avec l'esprit de progrès et l'activité qui distinguent ces deux administrations les lignes de chemin de fer et de télégraphes vont en s'augmentant tous les jours, contribuant ainsi pour une large part à la prospérité et à la grandeur de notre pays.

Pour plusieurs détails sur l'Égypte j'ai consulté l'ouvrage de Mohamed Effendi Cadri qui a tant travaillé pour le progrès de notre pays, ainsi que ceux des géographes de l'expédition Française; je dois encore beaucoup de détails sur les régions nubiennes à S. E. Geaffar-Pacha ex-gouverneur du Soudan.

Pour l'Afrique, l'Asie et l'Europe, j'ai consulté beaucoup d'auteurs modernes tels que Malte-Brun, Cortambert, Meissas et Michelot et La Vallé; Pour l'Amérique, j'ai eu recours à la géographie et à l'Atlas de Mitchell publiés en 1867. et pour la Sy-

rie à l'ouvrage de Vandyke de Beyrout;
Enfin pour les renseignements techniques
sur les populations les latitudes et les lon-
gitudes je dois beaucoup au bureau de l'E-
tat-Major Général.

L'ouvrage ayant eu l'approbation de S.
E. le Ministre de la guerre, Notre auguste
Souverain S. A. le Khedive Ismaïl-Pacha
suivant Sa noble nature et Son désir cons-
tant de faire du bien à son peuple, a dai-
gné ordonner qu'il soit livré au jour et c'est
avec la gratitude la plus profonde que
l'auteur, d'abord élève et aujourd'hui offi-
cier d'Etat-Major et professeur aux écoles
créées par sa Sagesse et maintenues par sa
générosité, peut aujourd'hui contribuer pour
sa faible part au grand œuvre de progrès
et de civilisation qu'accomplit notre au-
guste Souverain avec l'aide si éclairé du
Ministre de la guerre actuel, S. E.
Kassim Pacha.

Avant de terminer je dois exprimer
toute ma reconnaissance à S. E. Hussein-bey
Housny Directeur de l'Imprimerie et de la
Papeterie Egyptiennes pour les soins in-
telligents, que, dans son grand désir de ré-
pandre les bienfaits de l'instruction, il a

apporté à la publication de ce petit ouvrage.

MOHAMMED MOKHTAR.

lieutenant d'Etat-Major, et professeur aux écoles militaires de S. A. le Khédive.

• فهرسة المجموعة الشافية في علم الجغرافية •

صفحة	
٢	في تعريف الجغرافية
٢	في بيان الارض وسطها وابعادها
٢	في بيان استدارة الارض
٤	في بيان اتبعاج الارض من القطبين
٥	في بيان حركة الارض
٦	في بيان الخطوط والنقط والدوائر المفروضة على سطح الكرة
٩	في الطول والعرض
١٢	الكلام على افريقية
١٣	ولايات افريقية
١٤	بهار افريقية
١٤	خلجان افريقية
١٤	جزائر افريقية
١٥	رؤس افريقية
١٥	جبال افريقية
١٥	بحيرات افريقية
١٦	أنهار افريقية
١٦	آسية
١٦	ولايات آسية
١٧	بهار آسية

صحیفہ

۱۷	بغازات آسیہ
۱۷	خلجان آسیہ
۱۸	جزائر آسیہ
۱۸	بحیث جزائر آسیہ
۱۸	رؤس آسیہ
۱۹	جبال آسیہ
۱۹	بحیرات آسیہ
۱۹	انہر آسیہ
۲۰	نہیرات آسیہ
۲۰	اوروپا
۲۰	ولایات اوروپا
۲۱	بحار اوروپا
۲۱	بغازات اورپا
۲۲	خلجان اوروپا
۲۲	جزائر اوروپا
۲۳	بحیث جزائر اوروپا
۲۴	برازخ اوروپا
۲۴	رؤس اوروپا
۲۴	جبال اوروپا
۲۵	برا کین اوروپا
۲۵	بحیرات اوروپا

صفحة	
٢٥	انغرا اوروپا
٢٦	نہرات اوروپا
٢٦	امریقہ اوالدنیالجلیدہ
٢٧	ولایات امریقہ
٢٩	بحار امریقہ
٢٩	بغازات امریقہ
٢٩	خلجان امریقہ
٣٠	جزائر امریقہ
٣٠	بھیٹ جزائر امریقہ
٣١	رؤس امریقہ
٣١	جبال امریقہ
٣١	براکن امریقہ
٣٢	بحیرات امریقہ
٣٢	انہار امریقہ
٣٣	نہرات امریقہ
٣٣	جزائر الاقیانوس
٣٣	نوتازیا اومالیزیا
٣٤	اوسترالیا
٣٤	بولونیزیا
٣٤	الکلام علی مملکتہ مصر
٣٧	فی تقسیم الوجه البحرى

محتف

٤٠	في تقسيم الوجه القبلي
٤٣	محروسة مصر
٤٥	بولاقي
٤٥	مصر القديمة
٤٦	اسكندرية
٤٨	رشيد
٤٨	دمياط
٤٩	السويس
٤٩	القصر
٥٠	برانيق
٥٠	سواكن
٥٠	مصوع
٥١	العريش
٥١	بلاد الواح
٥١	واح صبه
٥١	واح البحرية
٥١	واح فرافره
٥١	واح الصغير
٥٢	واح الكبرى
٥٣	بيان حدود الارض المصرية بوجه عام
٥٥	الكلام على النيل ومجراه

مصفحة

بيان الترع التي تسير فيها السفن	٧٤
في بحيرات مصر	٧٧
قنال السويس والترعة المالحة	٧٨
خلفان مصر	٧٨
جبال مصر	٧٩
بيان خطوط السكك الحديدية	٨١
في السلوك التلفزيونية	٨٣
بيان الطرق المعتادة	٩٨
في الدروب المصرية	٩٠
قطر مصر واقلعها	٩٢
نباتات مصر	٩٣
حيوانات مصر	٩٤
في الفنون والصناعات بمصر	٩٥
في المعارف العمومية بمصر	٩٦
تركية اوروبا	٩٨
في تقسيم التركية الحقيقية	٩٩
ايالة روملي	٩٩
ايالة البلغار	١٠٠
ايالة السرب التركية	١٠١
ايالة البوشناق	١٠١
ايالة الارناؤوط	١٠١

صفيحة

- ١٠١ ايلة طوسبالة
- ١٠٢ ملحقات تركية اوروبا
- ١٠٢ في تركية اسيا
- ١٠٣ القسم الاول وهو اسيا الصغرى والجزائر التابعة لها
- ١١٧ القسم الثاني من الاملاك العثمانية في اسيا وهو ارمينية اى بلاد الارمن
- ١١٨ القسم الثالث من الاملاك العثمانية في اسيا وهو كردستان
- ١٢٠ القسم الرابع من الاملاك العثمانية في اسيا وهو الجزيرة
- ١٢٣ القسم الخامس من الاملاك العثمانية في اسيا وهو العراق
- ١٢٤ القسم السادس من الاملاك العثمانية في اسيا الصغرى وهو
- بر الشام
- ١٣٣ ذكر مدن بر الشام
- ١٤١ بلاد العرب
- ١٤٩ في بلاد المغرب
- ١٤٩ الكلام على برقة
- ١٥٠ الكلام على طرابلس
- ١٥٠ بلاد فزان
- ٢٥١ بلاد تونس
- ١٥٣ في بيان تعداد نفوس اشهر مدن الدنيا
- ١٥٦ في بيان ارتفاعات اعظم جبال الدنيا
- ١٥٩ في بيان ارتفاعات اعظم براكين الدنيا

صفحة

- ١٦٠ في بيان مساحة أكبر بحيرات الدنيا
١٦١ في بيان طول أشهر انهار الدنيا
١٦٦ في بيان أطوال وعروض بعض أَمَا كن محسوبة بالنسبة لخط
الزوال الابتدائي المار بمجرانويش